

الاستقامة (4) | المجلس الثامن عشر | برنامج تراث

ابراهيم رفيق الطويل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ حِيَاكُمُ اللَّهُ الْإِخْرَاجُ وَالْأَخْوَاتُ يَا هَلَا الصَّبَاحُ الطَّيِّبُ الْمَبَارَكُ سَلامٌ وَرَحْمَةُ اللَّهِ اسْأَلُ اللَّهَ
سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَرْزُقَنَا عِلْمًا نَافِعًا عَمَلٌ صَالِحٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. صَوْتٌ جَيِّدٌ - 00:00:00
صَوْتٌ جَيِّدٌ يَا ربِّ أَنَا مَا كَلَوْمَ حِيَاكُمُ اللَّهُ طَبِيبُ الْمَرْحَمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَبِيبًا مَبَارِكًا فِيهِ
كَمَا يُحِبُّ رِبُّنَا وَيُرِضِي وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصَطَّفِي صَلَاةً تَتَرَى وَعَلَى اللَّهِ وَصَاحِبِهِ وَمَنْ نَهَجَهُ اخْتَفَى - 00:00:30
اللَّهُمَّ عَلِمْنَا مَا يَنْفَعُنَا وَانْفَعْنَا بِمَا عَلِمْتَنَا وَارْزُقْنَا عِلْمًا نَافِعًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ جَنِبْنَا مِنْ قِرَاءَةِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ لَا
الَّهُ إِلَّا أَنْتَ سَبَحَانَكَ أَنَا كَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ. حِيَاكُمُ اللَّهُ هَذَا الصَّبَاحُ الطَّيِّبُ الْمَبَارَكُ فِي صَبِيحةِ يَوْمِ الْخَمِيسِ وَمَعَ بَرَنَامِجِ تِرَاثٍ حِيثُ
نَعِيشُ فِي - 00:00:57

تِرَاثُ الائِمَّةِ الْكَبَارِ رَضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ مَا زَلَّنَا نَعِيشُ فِي تِرَاثِ الشِّيْخِ الْأَسْلَامِيِّ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ دَائِمًا نَدْعُو فِي بَدَائِيْدِ الدِّرْسِ
لَاخْوَانُنَا الْمُسْتَضْعِفُونَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَفِي مَغَارِبِهَا عَامَّةً - 00:01:16
وَفِي أَرْضِ غَزَّةِ خَاصَّةٍ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى لَهُ مِنْ كُلِّ ضَيقٍ مُخْرِجًا مِنْ كُلِّ هُمْ فَرْجًا وَانْ يَنْصُرُهُمْ عَلَى عُدُوِّهِمْ أَنْ يَفْرُجَ
عَنْهُمْ فَرْجًا عَجِيبًا مَدْهُشًا يَفْرُجَ بِهِ أَوْلِيَاؤُهُ وَيَغْبِيْبُ أَعْدَاءَهُ أَنَّهُ وَلِيَ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ - 00:01:31
مَا زَلَّنَا نَعِيشُ الْكَرَامُ فِي طَرَابِلسِ شَيْخِ الْأَسْلَامِيِّ بْنِ تِيمِيَّةَ وَمَا زَلَّنَا نَعِيشُ فِي كِتَابِ الْأَسْتَقَامَةِ. طَبَعَا هَذَا الْكِتَابُ ضَخْمًا. يَعْنِي يَعْنِي
يَصِلُّ إِلَى ثَمَانِمِائَةِ وَرْقَةٍ وَغَزِيلَ الْفَوَائِدِ وَمُمْتَنَوَّعَةٌ. وَانْ كَانَ جَلَهُ يَدُورُ حَوْلَ مَنَاقِشَةِ كَلَامِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ
تَعَالَى عَلَيْهِ فِي الرِّسَالَةِ الْخَشِيرِيَّةِ. وَهِيَ أَهْمَّ - 00:01:47

رَسَالَةُ لِمَنْهَاجِ أَهْلِ التَّصُوفِ فِي الاعْتِقَادِ وَنَحْوِهِ وَلَذِكْ شَيْخُ الْأَسْلَامِيِّ اهْتَمَ بِالْتَّعْلِيقِ عَلَيْهَا وَمَنَاقِشَتِهَا. وَمَنْ غَرِيبٌ أَهْ يَعْنِي مَا
دَمَنَا نَقْولُ هَذَا كِتَابُ ضَخْمٍ شَيْخُ اسَامَةَ. هَذَا الْكِتَابُ الْفَهْرُ شَيْخِ الْأَسْلَامِيِّ بْنِ تِيمِيَّةَ فِي السِّجْنِ - 00:02:07
حِيثُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ كِتَابٌ وَلَا شَيْءٌ هَذَا الْكِتَابُ مِنَ الْكُتُبِ أَهْ يَقُولُونَ هُنَّاكَ مَجْمُوعَةُ كَتَبِ الْفَهْرُ شَيْخِ الْأَسْلَامِيِّ بْنِ تِيمِيَّةَ فِي السِّجْنِ مَا
كَانَ مَعَهُ مَصَادِرٌ يَرَاجِعُ وَلَا يَجْمِعُ الْكَلَامَ مِنْ هَنَا لِيَعْلُمَ - 00:02:22
كُلُّ هَذِهِ الْوَرَقَاتِ وَالصَّفَحَاتِ سَطْرُهَا شَيْخُ الْأَسْلَامِيِّ بْنِ تِيمِيَّةَ مِنْ ذَهْنِهِ وَمِنْ عَقْلِهِ بِنَاءً عَلَى مَعْرِفَتِهِ السَّابِقَةِ وَذَاكِرَتِهِ الْقَدِيمَةِ رَحْمَةُ اللَّهِ
بْنِ تِيمِيَّةَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا الْعَالَمُ الْفَذُ وَهَذِهِ الْعُقْلِيَّةُ الْجَبَارَةُ - 00:02:36

هَذِهِ الشَّخْصِيَّةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي قَلَّ أَنْ يَأْتِي مِثْلَهَا فِي تَارِيْخِ الْأَمَّةِ تَخْيِيلُ اَنْسَانٍ يَكْتُبُ كَلَامًا بِمَتَّوْقِعٍ أَقْلَ شَيْءٍ فَإِنْهُ فِي هُنَّاكَ يَعْنِي خَمْسَ سَتَّ
مَرَاجِعَ بَيْنَ يَدِيهِ يَحْاولُ أَنْ يَرَاجِعَهُ - 00:02:53

يَنْظُرُ وَيَقْوِيْسُ الْأَمْوَرَ لَكُنْ سَبَحَانَ اللَّهِ. طَبِيبُ ثُمَّ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ وَصَلَّنَا عَنْدَ قَوْلِ أَبِي تِيمِيَّةَ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ
الْقَشِيرِيِّ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى الَّهِ وَصَاحِبِهِ وَمَنْ وَالَّهُ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَشِيَخَنَا وَالْمَصْفُ وَالْحَاضِرِينَ
وَالسَّامِعِينَ وَنَجِيِ الْمُسْتَضْعِفِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ. قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ قَالَ أَبُو - 00:03:04

رَحْمَهُ اللَّهُ سَمِعَتْ أَبَا حَاتِمَ يَقُولُ سَمِعَتْ أَبَا نَصْرَ السَّرَّاجَ رَحْمَهُ اللَّهُ يَقُولُ سَئَلَ رَوِيْمَ عَنْ أَوْلَ فَرَدٍ افْتَرَضَهُ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ الْبَغْدَادِيِّ أَحَدٌ
أَمْمَةِ التَّصُوفِ وَالْزَّهْدِ. نَعَمْ قَالَ سَأَلَتْ سَئَلَ رَوِيْمَ عَنْ أَوْلَ فَرَدٍ افْتَرَضَهُ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ مَا هُوَ؟ قَالَ الْمَعْرِفَةُ. يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا
خَلَقَتِ الْجِنُّ وَالْأَنْسُ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ - 00:03:25

قَالَ أَبُو عَبَّاسَ الَّذِي يَعْرُفُونَ. طَبَ الْآنَ هَذَا اسْتَدَلَ بِهِ عَلَى مَا ذَادَ عَلَى مَا يَوَافِقُ عَقَائِدَ الْمُتَكَلِّمِينَ أَنَّ فِي عَقِيدَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ أَوْلَ وَاجِبٍ

على الانسان ما هو؟ المعرفة. هكذا يقول المتكلمون - [00:03:48](#)

القشيري لانه ينصر عقائد المتكلمين من الاشعرية وما شابههم آرراح عن اجابة رويم وهو احد ائمة التصوف اوافق اجابات المتكلمين فاتى بها لى قىد سئل رويم ما هو اول واجب على العباد؟ فقال المعرفة ثم استدل الروين بماذا - [00:04:05](#)

قولي لك ان ترکز في کلام روی من ان ابن تیمیة سیناقشه. ثم قال يقول تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال ابن عباس في تفسیر ليعبدون ليعرفون اذا هذا الدليل وذاك المدلول. طیب. ماذا سیقول ابن تیمیة - [00:04:25](#)

قال قلت هذا کلام صیحی فان اول شف اول قضیة کلمة صیحی هذه مین اضافها المحقق وانا في اعتقادی ان المحقق عکس المعنی وانما الجملة اذا كان فيها حذف هذا کلام غير صیحی - [00:04:43](#)

مش صیحی راح توافقونی ولا لآخلونا نکمل. ماذا قال؟ قال فان اول ما اوجبه الله على لسان رسوله صلی الله علیه وسلم هو الاقرار بالشهادتين. كما قال النبي صلی الله علیه وسلم لمعاذ - [00:05:01](#)

لما بعثه الى الیمن انك تقدم على قوم من اهل كتاب فليکن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. اخرجه في الصیحین. نعم، اذا اه شو رأیکم - [00:05:12](#)

ابن تیمیة في جل کتبه ماذا يقرر المتكلمون منتمی في جل کتبه يقرر ان اول واجب على الانسان ما هو شهادة ان لا اله الا الله الشهادتين وليس المعرفة كما يقول المتكلمون - [00:05:22](#)

وناقش في عدة کتب هل هذه وتعقب مصادرة ولا مش مصادرة وهذا ناقشته في رعاية الاعتقاد ابن تیمیة لا يوافق المتكلمين على قولهم ان اول واجب على الانسان المعرفة بل يؤکد ان اول واجب على الانسان بنصوص الكتاب والسنۃ وان يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - [00:05:43](#)

تمام؟ وقول المتكلمين وان اول واجب على الانسان المعرفي هذا ناشی من العقیدة کلامیة ترى ان معرفة الله ليست معرفة فطریة. بل معرفة نظریة تحتاج لبحث واستدلال. اما يا ابن تیمیة فيقول معرفة الله معرفة فطریة - [00:06:03](#)

القول ان واجب على الانسان المعرفة کأنك تعتقد ان المعرفة ليست حاصلة وتحصلها ثم بعد ذلك لا هي معرفة فطریة ضروریة فلذلك اول واجب لا اله الا الله. لكن اذا عرض بعض الملحدین شبهة اذا عرض بعض - [00:06:18](#)

شيء افسد عليهم هذه المعرفة سأتك حالة استثنائیة ممکن تقول اي نعم اولا اعرف بالله ثم اطالب بالشهادتين. لكن هذه الحالة الاستثنائیة اما الحالة الاصلیة هي ان الانسان يعرف ربه فطرة وضرورة - [00:06:33](#)

قول اخونا المحقق لما قال قلت هذا کلام صیحی ويقول اذاعة الحشی خامسة. کلمة صیحی اضافتها الى کلام الناقص لیست قیم المعنی اذا هو لم یجدھا في المخطوط. انا في اعتقادی لا انه هو عکس المعنی هكذا - [00:06:48](#)

ابن تیمیة ی يريد ان یقول هذا کلام غير صیحی او ان هناك کلمة اخرى مش کلمة صیحی. يعني قد يكون طمس في النسخة انا في واضح انه طمس هو زاد المصنفة المحقق هذه الكلمة اذ یعدل - [00:07:07](#)

لا خلها على بياضها احسن. خلها على بياضها لانه ابن تیمیة لا یوافق على ان اول واجب على الانسان المعرفة کلمة صیحی ضاع عليها علامه استفهام على الاقل او قل هذه الكلمة غير صیحیة التي او تحتاج الى نظر التي اضافها المحقق - [00:07:23](#)

وانظروا يعني ماذا ی يقول بعد ذلك اکثر واکثر لتأكدوا انه لآشو يعني هذا کلام صیحی؟ هذا خطأ. قال قال وكذلك قال المشایخ المعتمدون مثلنا مثل شیخ عبد القادر وغيره الاقراض بالشهادتين یتضمن المعرفة. لكن ذهب طائفۃ من اهل کلام من اتبعهم من الفقهاء والصوفیة الى انه يجب على العبد المعرفة اولا - [00:07:40](#)

لكن ذهب طائفۃ من اهل کلام ومن اتبعهم من الفقهاء والصوفیة الى انه يجب على العبد المعرفة اولا قبل وجوب الشهادتين. اذا هل هذا صیحی اذا هل یراه ابن تیمیة صیحیا - [00:08:00](#)

هو ینقل قول طائفۃ اخرى الى ان واجب المعرفة قوله و منهم من قال نعم ومنهم من قال يجب على العبد النظر قبل المعرفة ومنهم من قال يجب القصد الى النظر ومنها ومن غالبيتهم من وما اوجب الشک. يعني هم اصلا مخالفو المتكلمون في - [00:08:15](#)

والبعض يقول اول واجب المعرفة. البعض يقول لا اولا اول واجب ما نقول المعرفة. لا النظر باعتبار النظر وسيلة الى المعرفة. بعضهم يقول اول واجب لا مش النظر في اشي قبل النظر ما هو؟ ان تقصد النظر وهو النية. ومنهم من يقول لا او الواجب قبل النية الشك -

00:08:31

نقول اول واجب على سائلنا اشك. شك ثم اه اقصد. ثم قال القصد. ابن من قال النظر ابن من؟ قال لا المعرفة وكل هذه التراتبية ليست موجودة عند اهل السنة. الاول واجب هو الشهادتين. نعم - 00:08:50

ولو في بسطنا القول في هذه المسألة في غير هذا الموضوع. هذا القول يوافق هؤلاء لكن في صحة الحكاية بهذا فهذا القول يعني قول القشيري الذي ونقله عن روي يوافق بهم - 00:09:05

يافق هؤلاء يوافق هذا التيار الذي يرى ان اول واجب هو المعرفة لكن ابن تيمية يقول ماذ؟ نعم. قال لكن في صحة الحكاية بهذا اللفظ عن العبر من نظر. اه لكن ابن تيمية يقول انا اشك - 00:09:17

في صحة هذه الرواية عن روي قال فان روينا من اهل العلم والمعرفة وما ذكره من الحجة لا يدل على هذا الجواب. الان ما الذي جعل ابن تيمية يشك في اصل هذه الحكاية عن رواين - 00:09:32

رجل عاقل من اهل العلم والمعرفة وطريقة سرد الحكاية لا تتلائم مع حد بمعرفته لماذا قال ان الحجة ما ذكره من الحجة لا يدل على هذا الجواب نرجع الاذى قصة روبي. وماذا سئل روبي؟ ما اول فرد افترضه الله على خلقه؟ قال المعرفة - 00:09:44

وبعدين استدل بدليل هو لا يتتوافق مع الاجابة. الدليل الذي تتوقعه يجب ان يكون يتضمن ماذ؟ انه اول واجب احستت يعني الدليل اللي بده يستدل فيه رواية بده يكون يتضمن ايش؟ والدليل على ان اول واجب المعرفة قوله تعالى مثلا كذا وكذا واول واجب على الانسان المعرفي - 00:10:05

او آآ قال صلي الله عليه وسلم اول واجب المعرفة بدخول الدليل يدل على ان اول واجب هو المعرفة هل قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هل يدل على ان اول واجب هو المعرفة؟ بغض النظر هي انها صح ولا خطأ؟ انا لما اقول لك انا والله جبتك هون حتى تفعل كذا وكذا - 00:10:24

هل لما اقول لك انا اتيت بك هنا حتى تفعل كذا وكذا. يدل على انه اول شيء بذك تفعل هون كذا وكذا. يعني حتى في العلم المنطقي واللغة هذه لما نقول جبتك هون حتى تفعل كذا وكذا. هذا لا يستلزم انه اول شيء ستفعله هو كذا. لا يدل على ان المقصود العام هو ان تفعل هذا الشيء. بغض - 00:10:48

كان اول شيء راح تفعله او لا ابن تيمية يقول حق الاستدلال الذي اوتى به في قصة روبي لا يدل على علم الجمع. قال فليس في قوله نعم قال فليس في قوله الا ليعبدون ما يدل على ان المعرفة اول الواجبات. صح. ما في انه يدل على انه اول تدل على انها المقصود - 00:11:06

لكن لا يدل على انه الاول بالتحديد. نعم. قال سواء فسر يعبدون بيعروفون او فسر بغير ذلك. فان خلقهم لشيء لا يدل على انه اول واجب الا في بين ان لم يبين ذلك بشيء - 00:11:24

الكلام الجميل. قال فان خلقهم لشيء خلقتك لتعبدني هذا لا يدل على ان هذا اول واجب ان لم يبين ذلك من دليل اخر منفصل وانما يدل على انه المقصود العام. نعم - 00:11:34

قال واما التفسير المذكور عن ابن عباس فالذين ذكروه عنه جعلوا هذه المعرفة هي المعرفة الفطرية التي يقر بها المؤمن والكافر. الاشكال الثاني ان الذين نقلوا عن ابن عباس في تفسيره للاية يعبدون بمعنى يعرفون - 00:11:51

قالوا ماذا قصد ابن عباس بيعروفون قالوا اما التفسير المذكور عن ابن عباس ليعبدوا ما لا يعرفون. فالذين ذكروا عنه ذلك ونقل عنه ذلك. جعلوا معنى كلام ابن عباس ليعرفون المعرفة الفطرية - 00:12:06

وهذه المعرفة الفطرية هذه يشتراك فيها المؤمن والكافر لأن الناس فطرت على مدى معرفة الله. وان كان بعض الناس يجحد وينكر لكننا سترت على هذا بذلك ايوة هو مقصود بذلك ان جميع الانس والجن قد وجد منهم ما خلقوا له من العبادة التي هي مجرد الاقرار

الفطري وجعلوا ذلك فرارا من احتجاج القدرة بهذه الآية. وجعلوا ذلك فرارا - 00:12:21

من احتجاج القدرة بهذه الآية. ليه القدرة ماذا يحتاجون ايوة ان لم تحصد عبادة الان القدرة دائما ما مذهبهم؟ ان الانسان انه يخلق فعله بنفسه. بنفسه يعني هو الذي يخلق فعله بنفسه وان الله سبحانه وتعالى اه - 00:12:43

يعني كما يقولون ليس متدخلا في هذا ليس فيه هناك جبر كما يقولون. يعني بالعبارة تاعته وانما الانسان خلقتك لتعبدني عاد انت تعبدني ولا ما تعبدني هذه قراراتك. والله دخل في ذلك. وهم يقولوا لا. الان المتكلمون من الاشاعرة وغيرهم. هؤلاء ماذا؟ جبرية -

00:13:24

نعم؟ وبالتالي يقولون بالعكس ما معنى وما خلقت الجنس الا ليعرفون والمعرفة هذي ايش؟ فطيرية اصلا موجودة فيه وبالتالي بالعكس هذه تقرر ان الانسان فطر على العبادة وهو - 00:13:46

مجبر عليها او فطر على معرفة الله. عفوا وهو مجبر عليها. فبهذه الطريقة انت تفر من احتجاج القدرة بهذه الآية. القدرة يقولون ان الله سبحانه وتعالى قال وما خلقت الجن والانس الا - 00:14:03

ليعبدون يعني انا اردت منهم ان يعبدوني. ثم هم بعد ذلك منهم من عبدي. ومنهم من لم يعبدني بقراراتهم الشخصية وهم الجابرية بهم يقلبوا الطاولة على على المعتزلة في هذه الآية. يقولوا لا بالعكس هذه الآية لا تدل على ان الانسان يمتلك ارادة حرة مطلقة. بل تدل على ان - 00:14:17

الانسان مجبر. كيف؟ انه معنا وما خلقت الجن والانس الا ليعرفون. هكذا قال ابن عباس. وما معنى يعرفون هذه المعرفة الفطيرية السابقة التي جبل الله العباد عليها. فرجعوا الامر الى ان القضية جبر. طبعا انا المناقشة هاي القضايا ما بتهمني بحد ذاتها. قال - 00:14:36

ولا ريب ان هذا ضعيف تفسير المعرفة هنا بانها المعرفة الفطيرية ضعيف لماذا قال ليس المراد ان الله خلقهم لمجرد الاقرار الفطري. نعم لانه لو صارت المعرفة هنا بمعنى الفطرة المعرفة الفطيرية كان كان وما خلقت الجن والانس - 00:14:57

الا ليحصل منهم الاقرار الفطري يعني انت ذهبت لب الآية وزبدها. وهو العمل. نعم قال ولعل السائل سأله عن اعظم واجب فقال المعرفة لقوله الا يعبدون. اه فالان لما ابن تيمية انتقد كل هذا النص الذي نقل عن رويم - 00:15:15

اراد ان يعطي يعني سيناريyo اخر كما يقولون. قال لعل السائل يسألني بالرويب ولم يسأل عن اول واجب. يعني انا اذا انا بدبي اتفق مع عقلية رويم صاحب العلم والمعرفة - 00:15:33

رويم لا يمكن ان يكون سئل عن اول واجب لابد وانه سئل عن اعظم واجب لكن صار تحريف في الرواية انه يصير عن ايش عن اعظم واجب مش عن اول واجب وهذا الذي يتلائم مع الدليل الذي استدل به - 00:15:43

فلما سئل ما هو اعظم واجب وقال المعرفة فرضا واستدل بقوله ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ايه؟ ليعرفون. وماذا قصد بالمعرفة لسا هذا موضوع ثاني راح يرجع اه قال واعتقد رويمان ان هذه المعرفة هي المعرفة التي يشير اليها مشايخ الطريق وهي معرفة الخواص. اه. الرويب لما قال المعرفة - 00:16:00

ولم يقصد المعرفة على طريقة المتكلمين وهي الاقرار الفطري لا. يخسر المعرفة التي يقصد بها الصوفية طريقة الخواص. يقول لك عرفت الله ليس مراد الاقرار الفطري لا الصوفي لم يقل عرفت الله يعني خلص شاهدته سبحانه وتعالى في الائمه ونعمه وكوئنه وجوده. ودقت حلاوة مناجاتي - 00:16:23

فالمحض بها المعرفة الخاصة على طريقة خواص الصوفية. وهذه مرتبة عند الصادقين منهم لا يوصل اليها الا بالتبعيد والتمسك واشياء كثيرة. وهذه هي المعرفة التي قصدتها روبي. نعم. قال فيكون الجواب عن اعظم واجب لا عن اول واجب فهذا كما تراه. ثم ذكر ابو القاسم بغير خلصنا - 00:16:43

اه مناقشة القشيري في هذا الموضوع قال ثم ذكر ابو القاسم بغير اسناد عن الجنيد انه قال ان اول ما يحتاج اليه العبد من عقد الحكمة معرفة المصنوع صانعه. والمحدث كيف كان احاداته. فيعرف صفة - 00:17:03

من المخلوق والقديم من المحدث. ويذل ويذل لدعوته ويعرف بوجوب طاعته. فان لم فان من لم يعرف ما لله لم يعترف بالملك لمن استوجهه. نعم وهذا كلام حسن يناسب كلام جيد يعني هذا الكلام النقل آآ من القشي لكتاب الجنيد - [00:17:17](#)
ان عموماً فش عليه اشكالك. طيب قال وقد ضمن هذا الكلام التمييز بين المخلوق والخالق لأن لا يقع السالك في الاتحاد والحلول.
نعم. كما وقع فيه طوائف. وذكر اصلين التصديق والانقياد بان الايمان قول وعمل - [00:17:34](#)

تقال معرفة صفة الخالق من صفة المخلوق هذا واضح بحد ذاته يمنع وجود حلول او اتحاد على طريقة الحلول. نعم قال لأن الايمان قول وعمل فذكر معرفة الصانع وذكر الذل لدعوته والاعتراف بوجوب طاعته. وهذا من اصول السنة وأئمة المشايخ خصوصاً المشايخ [خصوصاً المشايخ - 00:17:46](#)

آآ ان اصل طريقهم الارادة التي هي اساس العمل. فهم في الارادات والعبادات والاعمال والاخلاق اعظم نسخاً منهم في المقالات والعلوم. جميل هذه القاعدة الصوفية في باب الارادات والاعمال ارسطون منهم في باب ايش ؟ المقالات والعلوم. يعني الصوفية في العادة لا تذهب تأخذ منهم علوم العقائد وتأخذ منهم اصول السنة والفقهيات - [00:18:05](#)
هاري مش شغلكم شغلتهم ايش ؟ الارادات السلوك البرامج الایمانية هذا هم ارسطون في ذاك المقام. نعم بذلك اعظم اهتماماً واكثر عناء. بل بل لم يكن من اهل الطريق بحال. نعم يعني بل لم يدخل في باب الارادات والاعمال - [00:18:29](#)

لا يعتبر صوفياً اصلاً. نعم. قال وهذا الحق فان الدين والايام قوله وعمل. واوله قوله القلب وعمله. فمن لم ينقض قلبه بقلبه ولم يذل الله لم يكن مؤمناً والى داخل في طريق الله. ولهذا لم يتنازع المشايخ ان الایمان يزيد وينقص وان الناس يتفضلون فيه. وان اعمال القلوب من الایمان كما يتنازع غيرهم. نعم. كما قلنا كلمة - [00:18:49](#)

متى اطلقت في الكتاب ما مراد بها؟ الصوفية. ائمة الصوفية. نعم قال وذكر ابو القاسم بعد هذا كلاماً عن المشايخ فيه جمل مستحسنة. قال اخبرني محمد بن الحسين قال سمعت محمد بن عبدالله كل ما سيقوله القشيري كلام جيد - [00:19:09](#)
يعني عموماً. نعم. قال سمعت ابي الطيب البراغي يقول للعقل دلالة وللحكمة اشارة وللمعرفة شهادة. فالعقل يدل والحكمة تسير والمعرفة تشهد ان صفات العبادات لا ينال الا ان صفاء العبادات لا ينال الا بصفاء التوحيد. جميل مثلاً هذه الكلمة لا بالطبيب ان صفاء [العبادات - 00:19:23](#)

يعني لا يمكن ان تصفو لك العبادات الا اذا اخلصت التوحيد لله سبحانه. كلام جميل. ثانياً. قال وقال سئل الجنيد ولم يسنه عن التوحيد. فقال ولم يسنه يعني لم يذكر القاسم - [00:19:40](#)

ابو قاسم السندي الجنيد. نعم قال فقال افراد الموحد افراد الموحد بتحقيق وحدانيته بكمال احاديته. انه الواحد الذي لم يلد ولم يولد ببني الاصناد والانداد والاشياء. فلا فيها ولا تكييف ولا تصوير ولا تمثيل. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فقال حدثنا محمد ابن احمد ابن محمد ابن يحيى الصهري. قال حدثنا عبد الله بن علي التميمي - [00:19:53](#)
قال يحكي عن الحسين ابن علي الدمشقي قال سئل ابو بكر الزاهد عن المعرفة. فقال المعرفة اسم ومعنى وجود وجود تعظيم في القلب يمنع عن التعطيل والتشبيه. وقال ابو الحسن البوشنجي رحمة الله التوحيد ان يعلم انه غير مشبه للذوات ولا من فيص ولا منفي الصفات. وهذا لقولان حسن - [00:20:16](#)

ولا يتنازع في هذه الجملة اهل السنة والجماعة. يعني كلام في الجملة جميل. نعم. قال ابو القاسم القشيري سمعت ابا حاتم السجستانی يقول سمعت ابا نصر للتوصية يحكي عن يوسف ابن الحسين قال قام رجل بين يدي ذي النون فقال. ذي النون احد ائمة التصوف الاولى - [00:20:36](#)

اولاً رجل من اهل الخير والصلاح في الجملة عليه بعض الكلمات يؤخذ عليه لكن عموماً رجل موفق في الجملة. نعم. قال فقال اخبرني عن التوحيد ما هو؟ فقال ان قدرة الله في الاشياء بلا مزاج. آآ وصنعه للأشياء بلا علاج - [00:20:54](#)
علة كل وعلة كل شيء صنعه ولا علة لصنعه. وليس في السماوات العلي ولا في اراضينا السفل مدبر غير الله. وكل ما تصور في وهمك

فالله بخلاف يعني ان تعلم ان قدرة الله في الاشياء بلا مزاج قالوا بلا امتراج. يعني ليست عن وجود اشياء امتزجت فاعطته القدرة -

00:21:09

خلاف المخلوقين فان قدراتنا تنشأ عن امتراج اخلاقها هكذا يقولون في داخل الانسان من الاعصاب والتفكير وما شابه ذلك يعني تولد قدرة الله ليست ناشئة عن امتراج اخلاق صنعه للأشياء بلا علاج ان الله اذا صنع شيئا لا يعالج ذلك معالجة -

00:21:29

اه بنصنع شيء بذاته ونهندس ونخطط ونشتغل ونجيب. الله اذا صنع الاشياء فلا يعالجها معالجة كما يفعل المخلوق وعلة كل شيء صنعه ولا علة لصنعها وان الله اذا صنع شيئا لا يوجد هناك مؤثر خارجي -

00:21:48

على الله جعله يصنع هذا الشيء. بل هو خلص اذا اراد ان يصنع شيئا صنعه اذا قال ولا علة لصنعه ولا يصنع الوجود مؤثر خارجي وليس المراد انه يصنع بدون غاية لانتبه ولا علة لصنعه انه لا يوجد مؤثر خارجي جعل الله يفعل شيئا لا هو -

00:22:03

افعل بارادته هو ان يفعل. لكن اذا فعل بارادته هل يفعل لغایات وحكم؟ اه هذا بالتأكيد هذا موضوع اخر هذا واضح طيب قال هذا الكلام غالبه في ذكر فعل الحق سبحانه وربوبيته اخبر انه رب كل شيء لا مدبر غيره. ردا عن القدرة ونحوهم من يجعل بعض الاشياء خارجة عن قدرة الله وتدبيره. نعم -

00:22:22

لان القدرة تقول ان العبد يخلق فعله بنفسه. وهذا فيه اثبات لربوبية اخرى في هذا الكون. نعم واحب ان قدرته وصنعه ليس مثل قدرة العباد وصنعهم فان قدرة ابدانهم عن ابتزاز الاخلاق وافعالهم عن المعالجة. والله تعالى ليس كذلك. كما قلنا فان البشر -

00:22:42

القدرة عندهم ناتجة عن امتراج اخلاق. هكذا يأخذون وافعالهم تكون عن معالجة وتدبير. وحال الله ليس كذلك. وانما امره اذا قاد شيء فيكون. نعم. قال واما قوله علة كل شيء صنعه ولا علة لصنعه فقد تقدم ان هذا -

00:23:00

يريد به اهل الحق معناه الصحيح ان الله سبحانه لا يبعث لا يبعثه ولا ويدعوه الى الفعل شيء خارج عنه. نعم. كما يكون مثل ذلك المخلوقين فليست له علة غيره بل فعله علة كل شيء. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. فارادته هي العلة لوجود كل شيء -

00:23:14

ولا يوجد علة خارجية او يعني او وجهت الله او الزمت الله حاشاه سبحانه ان يفعل شيئا. نعم. قال والمقصود ابي القاسم يبين ان القوم لم يكونوا على رأي القدرة من المعتزلة وهذا حق. نعم لان يريد ان يبين القشيري -

00:23:33

ان الصوفية ليسوا على طريقة المعتزلة. المعتزلة الذين يثبتون ان العبد يخلق فعله بنفسه المعتزلة الصوفية يثبتون القدر التام. بالعكس يعني حتى الصوفية هم اكثر من يغلوا حتى في القدر -

00:23:48

فيصل الى الجبر في كثير من الاستسلام للقدر. اذكروا عبارات السكندري وغيره يعني. هم اصلا جماعة الاستسلام للقدر. نعم قال فما نعلم في المشايخ المقبولين في الامة من كان على رأي المعتزلة لا في قولهم وفي الصفات بقول جهم ولا في قولهم في الافعال بقول القدرة. نعم وبالتالي عليك ان تعرف ان الصوفية -

00:24:02

هم بعد الناس عن نفي الصفات هم ليسوا على طريقة الجهمية في نفي الصفات بالعكس يعني طريقة التصوف تقتضي اثبات الصفات والعيش مع الصفات وما شابه ذلك. وكذلك في الافعال -

00:24:20

على قول المعتزلة ولا في قولهم في الافعال بقول القدرة لان الصوفية هم ائمة الاستسلام للقدر فلا يتماشى مع طريقتهم في التفكير ان يكونوا على طريقة القدرة في اثبات ان العبد يخلق فعله بنفسه. نعم. قال منهم اعظم الناس اثباتا للقدرة -

00:24:33

له افتقارا الى هم اعظم الناس اثباتا للقدر وشهادا له في حتى يصل الحال لبعضه من الشهود السلبي كما يقاوم عدوا ولا يفعل شيئا اصالة وافتقارا الى الله وابداء اليه. حتى ان نعم. قال حتى ان من من المنتسبين الى الطريق ومن غالوا حتى ان من المنتسبين الى من غلا في القدر -

00:24:52

الاصبح يوظف القدر بطريقة خاطئة. نعم قال حتى يذهب الى الاباحة والجبر حتى يذهب الى الاباحة والجبر. يعني وبالتالي يستبيح كل شيء من الحرام يقول شو؟ قضاء وقدر حتى يصل لاستباحة المحرمات بحجية القضاء والقدر. نعم. قال ويعرض عن الشرع والامر

والنهي. فهذه الافة توجد كثيرا في المتصوفة والمتفرقة واما - 00:25:15

يكتذب بالقدر قليل فيه نعم. فالتكذيب بالقدر هذا ليس على طريقتهم. نعم. من ثم ذكر عنهم في الایمان كلمتين يدل بهما على ان الایمان عنده مجرد تصديق. وليس هذا القبلي الذي حکاه عن الجنيد فقال وقال الجنيد التوحيد علمك واقرارك بان الله فضل في ازليته يريد ان يقول ثم بعد ذلك القشيري نقل اراد ان يبين - 00:25:38

او ان يستدل على ان طريقة الصوفية في تعريف الایمان انه مجرد تصدق القلب وهذه طريقة المتكلمين طبعا راكم تعرفو القشيري هو يريد ان ينصر طريقة المتكلمين ويقول ان ان الصوفية ما شاء الله على طريقة المتكلمين. قال ثم ذكر عنهم اي عن مشايخ الصوفية - 00:25:58

في الایمان كلمتين يعني جملتين اراد ان يستدل بهما القشيري على ان الایمان عند الصوفية وكالامانة عند المتكلمين مجرد تصدق القلب ولا يدخل فيه قول اللسان وعمل الجوارح يقول ابن تيمية وليس هذا مذهب القوم على الحقيقة. بل هذا من يعني ما فهمه القشيري او اراد ان يعني يستدل عليه - 00:26:17

استدل بكرام الجنيد فقال قال فحال وقال الجنيد التوحيد علمك واقرارك بان الله فرد في ازليته لا ثني معه ولا شيء يفعل فعله. وقال ابو عبد الله بن خفيف الایمان تصدق القلوب بما اعلمه الحق - 00:26:39

من الغيب. اعطيحتان وما الكلمات التي استدل بها الخشيري طب واين وجه الاستدلال اه مشايخ ايوه انه لما و قال الجناء التوحيد لانه التوحيد هو الایمان ما هو الایمان؟ علمك واقرارك بهذا وكذا. اذا جعل التوحيد محصور في ماذا؟ العلم والاقراء. وكذلك ما ذكره عن ابي عبدالله الخفيف الایمان - 00:26:51

وتصديق القلوب كذا وكذا الحقيقة يعني هذا الكلام الذي ذكره الجنيد والخفيف هو صحيح يريدوا ان يعرفوا الایمان بالمعنى الاصطلاح او المعنى التام يعني. كيف اعطيك انا جزء من معنى الایمان - 00:27:16

اقول كذا وكذا. امارات الصوفية هي عبارات ايمانية روحانية مش عبارات علمية يراد بها التعريف الجامعي المانع اخذك من هذه العبارات الایمانية ان الایمان عند الصوفية والتصديق فقط يعني هذا هو متلكف. هذا النوع من الاستدلال لذلك قال - 00:27:30
وهذا المذكور قال وهذا المذكور ان الجنيد وابن خليل حسن وصواب لكن لم يدل على ان اعمال القلوب ليست من الایمان. نعم يعني ذكروه صح. سم ما حصره. هم ذكرروا طرفا. نعم. قال ثم - 00:27:50

ذكر انهم في مسألة الاستثناء في الایمان شيئا عنه ابن تيمية يناقش نقاشات سريعة لان هو يعني في الكتاب كله مش هيكون في العقيدة راح يجي نقص الصوفية في مسألة السمع والطرب يعني وفي النائب ابن تيمية ماشي بسرعة يعني على رؤوس المسائل اللي احنا بنخالف فيها. فمثلا مسألة الاستثناء في الایمان - 00:28:03

الاستثناء في اليوم اسئلة فيها نقاش طويل وخلاف كبير اه وصورة المسألة عموما ان الانسان اذا سئل هل انت مؤمن فهل يجوز ان يقول انا مؤمن ان شاء الله ولا هذا هذا انت بتشك في ايمانك فيؤدي بك الاستثناء الى الكفر - 00:28:21

ما هو ما اعتقاد اهل السنة والجماعة عموما ان الاستثناء صحيح وان الانسان اذا سئل هل انت مؤمن ويقول ان مؤمن ان شاء الله وما وجه ان يقول ان شاء الله سيعطي معنا ان شاء الله - 00:28:37

هادي كيما نقول ان شاء الله قال فقال ابو العباس السعري عطاوه على نوعين كرامة واستدرج فما ابقاء عليك فهو كرامة وما زاله تقول انا مؤمن ان شاء الله تعالى. ابو العباس السعري يقول عطاء الله للانسان على نوعين. عطاء الله للانسان على نوعين - 00:28:50

هناك عطاء كرامة ويستدل على ذلك بماذا بقائك على هذا الخير الى ان تلقى الله. وعطاء يكون ايش؟ استدرج ودلالة ذلك ان يسلبك اياه قبل الموت. فيقول فان ابقاء عليك - 00:29:10

فاعلم انه كرامة ان ابقاء عليك حتى تموت يعني وان ازاله عنك فهو ايش استدرج وبالتالي هل انت تعرف لماذا سيختتم لك انت كيف تعرف ان عطاوه كرامة ولا استدرج؟ بالختام. ابقاء عليك حتى تموت - 00:29:30

فهو كرامة وان سلبه منك قبل ما تموت فهو استدراج. اذا العبرة بشو ؟ بالخواتيم وما دامت العبرة بالخواتيم فاذا سئلت وانت على قيد الحياة هل انت مؤمن ؟ ما فمادا قال ابو العباس ؟ فقل انا مؤمن ان شاء الله فانك لا تعرف - [00:29:50](#)

اخواتي الاجابة فقل انا مؤمن ان شاء الله فانك لا تعرف هل عطاوه لك كرامة او استدراج لان العبرة بالخواتم وهذا هو الملحوظ الذي لاحظه المتكلمون عموما في قول يعني - [00:30:06](#)

اه كثير من الاشعارية والعلماء حتى من الفرق الاخرى يقولون كقول اهل السنة انه الانسان اذا سئل المؤمن يقول انا مؤمن ان شاء الله ولكن قد تختلف التعليقاتفهم يقولون اننا نقول ان شاء الله لاننا لا نعرف - [00:30:18](#)

لماذا سيختم لنا وهذا يسمى عندهم بالموافقة. لا تعرف بماذا سيختم لك. فقل انا مؤمن ان شاء الله لانك لا تعرف الخاتمة. وهذا عموم يعني هو مش خطأ. يعني كما يظن البعض انه هذا التعليل خطأ. وان كان هو مشروعنا متكلمين. وصحيح انت لا تعرف ماذا يختم لك ؟ فقل انا مؤمن. ان شاء الله ان كنت تقصد انك تخشى ان - [00:30:35](#)

الامام في اخر عمرك فقل انا مؤمن ان شاء الله. لكن هناك ايضا دوافع اخرى لقولنا ان شاء الله سيذكرها ابن تيمية. طيب قال قال وابو العباس السباعي كان شيخ وقته. هذا اراد ان يبين هذه الكلمة كلمة المعلم يعني. نعم - [00:30:56](#)

قال وقال سمعت الاستاذ ابا اليين الدقاقة يقول غمز رجل رجل اbin عباس السباعي فقال تغمز رجلا ما نقلتها قط في معصية الله تعالى. يعني واحد قرص ابو عباس في رجلي. غمزه قرصه يعني اوجعه فقال تغمز رجلا لم تمشي في معصية الله تعالى - [00:31:14](#)

منذ خلقت رجل من اهل الذهب والورع يعني لم يعصي الله ولم يصل الى مكان خطأ فيه مرة من حياته قال وقال ابو بكر الواسقي من قال انا مؤمن بالله حقا قيل له الحقيقة تشير الى الى اشراف واطلاع واحاطة. فمن فقد بطل دعوه منا. نفس الشيء. ابو بكر

- [00:31:33](#)

الواسطي لما يقول من قال انا مؤمن بالله حقا ولم يقل ان شاء الله قل له الحقيقة ان تقول حقا هذا يحتاج الى شو ؟ الى اشراف واطلاع. ما معنى اشراف واطلاع ؟ يعني قال ان تكون مطلع على خاتمتك - [00:31:50](#)

هل كشف لك الغيب ونظرت في اللوح المحفوظ ؟ فعرفت انه ختم لك بالخير ان تقول حقا هذا يحتاج الى اشراف واطلاع واحاطة على ما كتب لك في قدر الله لماذا سيختم لك - [00:32:08](#)

فمن فقد هذا الاشراف واطلاع وكلنا ذاك الرجل طبعا. فقد بطل دعوه ما بقدر يحكي حقا بل عليه ان يقول انا مؤمن ان شاء الله. نعم قال ابو القاسم يريد بذلك ما قاله اهل السنة من ان المؤمن الحقيقي من كان محكوما له بالجنة. فمن لم يعلم بذلك من سر حكمة الله تعالى فدعوه بأنه مؤمن حقا غير صحيحا - [00:32:22](#)

قلت الاستثناء في الايمان سنة عند عامة اهل السنة. ابن تيمية يقال نعم. قال وقد ذكره طائفة من المرجئة وغيرهم. اوجبه كثير من اهل السنة. ومن وجوه في وجهان حسنان. او من وجوه يعني ما علة الاستثناء في الايمان - [00:32:42](#)

وان الانسان ينبغي ان يقول انا مؤمن ان شاء الله. نعم. قال احدهما ان الايمان الذي اوجبه الله على العبد من الامور الباطنة او الظاهرة. لا يتيقن انه اتي من الامور الباطنة او الظاهرة لا يتيقن انه اتي بها على الوجه الذي امر به كاملا. بل قد يكون الاخل ببعضه فيستثنى لذلك. نعم هذا اول وجه وهو اهمها - [00:32:56](#)

اننا اهل السنة والجماعة اذا سئلنا نقول انا مؤمن ان شاء الله باعتبار ماذا ؟ ان الايمان قول وعمل وهذه الاقوال والاعمال كثيرة والانسان لا يستطيع ان يجزم انه اتي بها كما اراد الله حقا - [00:33:16](#)

يعني هل انت ضامن انك صليت وركبت ووانك تقوم بالخشية والانابة والرجاء والخوف بالتفاصيل التي يريدها الله واحد فيما يستطيع ان يجزم ذلك فما دام القصور حاصل ولا احد يجزم بكمال انه اتي بما يريد الله من الاقوال والاعمال فالاصل ان تقول انا مؤمن - [00:33:31](#)

ان شاء الله. يعني ارجو ذلك. نعم. الوجه الثاني. نعم. بهذا الوجه من الايمان هو كمال الايمان ليس اصل الايمان. نعم الايمان قول وعمل. اما اذا كنت تسأل عن اصل الايمان يعني هل انت مؤمن بمعنى هل انت مؤمن او كافر ؟ لا هنا لا يصح الاستثناء هنا تقول انا

اذا قال اذا كان السؤال عن اصل الایمان يعني انت مؤمن بوجود الله ولا مش هو وجود الله؟ ما بتقول والله انا مؤمن بوجود الله ان شاء الله لا بد تكون جازم في هذه - 00:34:10

السؤال هنا عن الایمان بكل بكمال وبكليته. هذا الذي تسأل تقول فيه ان شاء الله. نعم قال والوجه الثاني ان المؤمن المطلق من علم الله انه يوافي لا ان المؤمن المطلق من علم الله. من اه من علم الله وانه يوافي بالایمان. اللي هي يسموها مسألة الموافاة - 00:34:20
ان المؤمن الحقيقي يعني في الختام ان المؤمن في الختام هو من علم الله انه سيوافيه بالایمان. يعني سيموت على الایمان اما الایمان الذي آآتعقبه الردة او تعقبه الردفة وامام ماذا - 00:34:39

باطل. هسا هون يعني احنا في نقاش بینا وبين الاشاعرة في هاي القضية انه الایمان الذي تعقبه الردة هل هو ایمان باطل الان هم يرون انه باطل الان وان كنت انت لا تعرف انه باطل - 00:34:59

يعني الانسان المؤمن الذي في علم الله انه سيرتد ويموت والعياذ بالله عذاب الردة هل هو الان الان وهو يمارس الایمان قبل ان يرتد؟ هل نقول انه ایمانه الان باطل - 00:35:16

لم نقل هو الان امامه صحيح لكنه سيرتد الاشاعرة ومن سار في فلكهم يقولون لا هو من الان باطل وهنا خلافنا مش في اصل اه الموافاة. اكيد احنا متفقين انه في النهاية العبرة بماذ؟ بالموافقة بالخواطير. لكن نقاشنا انه الان - 00:35:29
قبل ان يرتد وهو في حال سلامته هل نقول انه لا هو كافر في الباطن لانه سيموت على الكفر لم نقل هو الان مؤمن وفي الباطن ثم بعد ذلك سيتغير هذا الباطن ويموت بعد ذلك على الكفر - 00:35:49

الصحيح انه لا هو الان مؤمن ظاهراً وباطناً. حتى ولو علم الله انه سيرتد بعد ذلك. والان كافر مؤمن قضية انه سيوافي على غير الایمان لا يستلزم ان نقول انا الان هو ليس مؤمناً. بل هو كافر في الباطن وان كان يمارس ممارسات اهل الایمان. هذا هو - 00:36:05
بيننا وبين المتكلمين. طيب قال فاما الایمان الذي هو باطل كالصوم والصلوة الذي يبطل قبل فراغه. فلا يعلم العبد انه مؤمن حتى يقضي جميع ایمانه. وذلك انما يكون بالموت. وهذا معنى - 00:36:23

معنى ما يروى عن ابن مسعود انه قيل له ان فلاناً يقول انه مؤمن. قال فقولوا له اهو في الجنة؟ فقال الله اعلم. قال فهلا وكلت الاولى كما وكلت الثانية. نعم جميل يعني - 00:36:37

وقلت له في الجنة ايش قال؟ الله اعلم. فنفس الشيء بالنسبة للايمان. قل الله اعلم. مش الله اعلم عن اصل الایمان. لا الله اعلم هل ساموت على الایمان او لا. نعم - 00:36:47

قال وهذا الوجه تختاره طائفة من متكلمي اهل الحديث المتألين الى الارجاء كالاشعري وغيره من يقول نعم لذلك الاشعري وغيره من متكلمي اهل الحديث هؤلاء يميلون الى تعليل الاستثناء في الایمان بالاجابة الثانية قضية الموافاة - 00:36:58
وما الاول لماذا لا يفضلونه مين يفهم بقل لي ليش الاول الاجابة الاولى لا يفضلونها؟ اه احسنت انه الوجه الاول سيقتضي ان الایمان قول وعمل وهم ما بدهم يقولوا الایمان قول وعمل. من هو فقط التصديق. وكثير منهم يرى ان التصديق اصلاً لا يزيد ولا ينقص. يا موجود يا معدوم. كثير منهم حتى اكون منصف - 00:37:14

وبالتالي لا يعللون الاستثناء في الایمان بالوجه الاول ول يجعلونه بالوجه الثاني. اما احنا ما عناش مشكل لا بالوجه الاول ولا بالوجه الثاني كلاهما صحيح عموماً. قال ولا يدخل الاعمال في مسمى الایمان فيجعل الاستثناء لا يعود الا الى النوايا فقط. الى النوايا اظن هذا خطأ ايضاً - 00:37:39

من المحقق الا الى الموافاة فقط النهاية مش كلمة النوايا. هذه الكلمة الموافاة. حتى لاحظوا تحت شو قال هو في الحاشية؟ المويات. في الاصل المويات انت الاصل حولتها للموافقة مش تلات نوايا - 00:37:57

فهمتوا الفكرة؟ في الاصل هو شاف المويات وقال هذا التحرير واري اجعة من الصواب ما اثبت ولا هي الموافاة مش المويات انكتب الفاية. وانت لا بد اثبتها الموافقة وهذا ما سيتلائم مع اخر الفقرة. اذا فيجعل لذلك قال فهم لا يدخلون الاعمال - 00:38:11

في مسمى اليمان. فيجعلون الاستثناء لا يعود الا الى الموافاة فقط. وهذا هو المشهور. يعني هم يرون ان الاستثناء من جهة انك لا تعرف بماذا ستوافي الله. اي بماذا سيختم لك؟ نعم - [00:38:30](#)

انا هو الذي ذكره ابو القاسم وفسر به كلام ابي بكر الواسطي وكلام الواسطي يتحمل الوجهين جميعا. كلام الواسطي اللي هو في الصفحة السابقة لما قال الحقيقة تشير الى اشراف واطلاع واحاطة. نعم. قال فان الاشراف والاطلاع قد يكون على الحقيقة التي هي عند الله في هذا الوقت وقد يكون على ما يوافي به العبد. واما كلام ابي العباس - [00:38:44](#)

ظاهر في انه راع الخاتم. اه اما ابو العباس السیانی لما قال ان عطاء الله كرامة واستدراج وهذا فهذا يدل على انه اعتبر الختام. قال ظهور عام هذا الخاتمة. نعم - [00:39:04](#)

قال فان قيل فان اذا كان القدر السابق لا ينافي الاسباب هون انا اعتقد انه في سقف في الكلام انتقلنا لموضوع يعني ليس له علاقة يعني في شيء قبله الظاهر انه سقط من كتاب الاستقامة والله اعلم. من عند قوله فان قيل - [00:39:17](#)

حتلaci انه في موضوع هيكل جديد مختلف شوي قد تكون هناك سقف في كم صفحة من مش من نسخنا يعني من اصل مخطوط كتاب الاستقامة ولا ادرى يعني هل احد وجدها او لم يجدها؟ لاحظوا السؤال نفسه ام تجد انك موضوع مختلف تماما. فان قيل؟ قال فان قيل فاذا كان القدر السابق لا ينافي الاسباب فما وجه ما ثبت في - [00:39:38](#)

صحيح عن ابا هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت. ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فسكت عنى - [00:39:58](#)

كما قلت مثل ذلك ثم قلت مثل ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلب بما انت لاق فاختص على ذلك او داع. طب واضح انه في كلام - [00:40:08](#)

القضاء والقدر كان قد يكون سقط من الكتاب وخلاصة ما يقال يعني نحن عادة والجماعة ماذا نقول؟ هل القدر ينافي الاخذ بالاسباب عن وجود قدر سابق يعلمه الله هل ينافي اتنا لا نذهب نشتغل و معناتها بنتزوج القدر لا ينافي الاخذ بالاسباب - [00:40:18](#)

هنا سؤال طرح اذا كان وجود القدر لا ينافي الاخذ بالاسباب فكيف نجيب عن هذا الحديث الذي ظاهره ان القدر ينافي الاخذ بالاسباب شو الحديث؟ حديث ابا هريرة قال يا رسول الله - [00:40:38](#)

اني اخاف على نفس الزنا بما العنت عن الزنا. وما عندي مال اتزوج به. فسكت عنى ثم قلت فسكت عنى ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة - [00:40:53](#)

جف القلم بما انت لاقيه في حياتك يعني هل انت يعني هل انت ستزني او لن تزني؟ جف القلم بماذا كتب لك في ذلك فاختصر اودع اقتضي على ذلك او ايش - [00:41:03](#)

شو ظاهر هذا الحليب؟ انك اخذت بالاختصار او لم تقتضي اخذت بالسبب او لم تأخذ ستتجد ما كتب لك ستتجد ما كتب لك ظاهره ان القدر السابق لا يغيره الاخذ بالاسباب فاختصي او لم تختص - [00:41:20](#)

ستجد نصيبيك. ان كتب الله انك ستزني ستزني. وان كتب الله انك لن تزني لن تزني. نعم قال هذا يقتضي ان اختصاره الذي قصد ان يمتنع به من الفاحشة لا يدفع المقدور. وكذلك في الصحيح عن عن ابي سعيد الخدري انهم سأدوا النبي صلى الله عليه - [00:41:39](#) فقال النبي صلى الله عليه والعزل هو ان اذا جامع الرجل وزوجته ان يقذف خارج الفرج. ان يكون القذف للسائل المنوي خارج الفرج. طيب قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا عليكم ان تفعلوا. ان فما من نسمة كتب الله ان تكون الا وهي كائنة. يعني مش مشكلة يعني فعلتم او ما فعلتم؟ ما في مشكلة - [00:41:55](#)

ففي النهاية اذا كتب الله انه في ولد سيأتي سيأتي. عزلت او لم تعزل. طب شو ظاهر هذا برضه انه القدر السابق لا يؤثر فيه تعاطي الاسباب. طيب. قال فهذا يقتضي ان عجز الماء وهو سبب لعدم العلوق لافائدة فيه لدفع ما كتبه الله من الاولاد - [00:42:16](#)

وفي الصحيحين عن ابن عباس وهو في مسلم عن عمران بن حصين وهذا لفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتی سبعون الفا بغير حساب. قال ومنهم يا رسول الله؟ قال هم الذين - [00:42:34](#)

لا يكتمون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقال عكاشة تدعو الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم؟ فقام رجل فقال
يا نبي الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال سبفك بها عكاشة - 00:42:44

فقد جاء للتوكل ها هنا موجبا لترك الاكتواء والاسترقاء وهما من الاسباب. وفي وفي يدل على ان الاصل عدم الالز بالاسباب. تمام
قال وفي صحيح مسلم عن عبد الله ابن مسعود قال قالت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امتنعني الثاني متعمي
بزوجه رسول الله - 00:42:54

وبابي ابي سفيان وبابي معاوية. قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألت قد سألت الله لاجال مضروبة وايام معدودة ارزاق
مقسمة لن يجعل الله شيئا قبل اجله. ولن يؤخر شيئا عن اجله. ولو كنت سألت الله ان يعيذك من عذاب في النار او عذاب في القبر
كان خيرا وافضل - 00:43:14

قال وذكرت عنده القردة والخنازير. طيب فهذا يدل على ماذا على ان ان تسأل الله عز وجل مثلا طول العمر لن ينفع هذا الدعاء لان
طول العمر خلص جف القلم بما انت حاصل - 00:43:34

الاخذ بالاسباب هنا بان تدعوا بطول العمر ايضا. لا فائدة منه. نعم وذكرت انه القردة والخنازير هي من مصر فقال انها مسخ. هي من
مسخ فقال ان الله لم يجعل لمسخ نسلا عقبا - 00:43:49

وهذه لا تتوالد القردة والخنازير تتکاثر مما يدل على انها ليست يعني امة من البشر مسخت قردة وخنازير حيوان موجود طبيعي وان
كان الخنزير يعني نجس وما شابه ذلك. نعم. قال وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك. وفي رواية قال رجل يا رسول الله -
00:44:04

والخنازير هي مما مسخ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يهلك قوما او يعذب قوما فيجعل لهم نسلا. هذا الحديث اخبر فيه
ان الدعاء هو من من الاسباب - 00:44:23

يفيد في اطالة الاعماق ويفيد في في النجاة من عذاب الآخرة. قيل ليس كل ما يظنه الانسان هذه الاحاديث كلها اه ممکن يعتمد عليها
الصوفية لماذا في ترك الاخذ بالاسباب - 00:44:33

هذا يريد ان هذا هو النقاش وان كنت في صفحات ساقطة يعني. لكن هذا هو النقاش. الظاهر انه معروف التصوف. الاستسلام التام
للقدر ويقول لك لا حاجة للاخذ بالاسباب. هذا يقول بعضهم. طبعا من المتأخرین. لأن القدر جف. وانتهى. فاستسلم لقدرک -
00:44:49

ولا تتداوی ولا تقاتل عدوا ولو غزا بلدك. خلص جف القلم بما هو كائن اه صارت نظرية عدم الالز بالاسباب من اكثر النظريات تأثيرا
على الفكر الصوفي خصوصا ان المتأخرین. فما عادوا يتعاطونها بحجة وجود القدر السابق - 00:45:08

يستدلون على نظريتهم بماذا؟ بمثل هذه الاحاديث. يقول هاي الاحاديث تدل على ان اخذ الاسباب لا يؤدي الى تغير الاقدار فلان ابن
تميس يحاول ان يجيب عن فهم هذه الاحاديث فقال - 00:45:25

قال قيل ليس كل ما يظنه الانسان سببا يكون السبب. وليس كل سبب مباح في الشريعة. بل قد تكون مضارته اعظم من منفعته. اولا
يقول ابن تيمية كسائل قائد عام في الاسباب بدق تفهم انه ليس كل ما يظنه الانسان سببا لتحصيل النتيجة يكون سببا على الحقيقة
00:45:40

وقد تتعاطى امور انت تظن انها سبب وهي في الواقع ليست سببا. اثنين في بعض الامور قد تكون اسباب من بعض الوجوه لكن الله
يحرمه. لأن ضررها اكثر من نفعها يعني الخمر - 00:45:58

السبب في اكتساب المال لكن لما كان ضررها اكبر من نفعها حرمتها الله سبحانه وتعالى. فليس كل سبب ايضا يبيح الله لك ان تتعاطى
قال فينهى عنه من هذه الجهة - 00:46:13

ايضا ثم قال وليس قال كل سبب مباح في الشريعة. بل قد سبب مقدور للعبد. ثالثا في امور اسباب لكتها خارجة عن قدرة العبد
الامور الكونية امور كونية الان انت لا تستطيع ان تتحكم فيها. وان الله عز وجل هو الذي يأتي بالسبب ليدفع المسبب وهو غارج عن

هذا قضية ثلاثة ايضا. نعم فالعبد يؤمر بالسبب الذي احبه الله ويؤذن له فيما اذن الله فيه. مع امره بالتوكل على الله تعالى. فاما ما لا قدرة له فيه ما في الا التوكل على الله والدعاء له وذلك من اعظم الاسباب التي يؤمر بها العبد ايضا. فخلاصة ذلك ان العبد يؤمر بالسبب المقدور له الذي - 00:46:49

الذي يحبه الله ويأذن فيه اما سبب اصلا هو غير مقدر لك فهذا بالشيء الطبيعي انك لن تذهب اليه ولن تؤمر به لانه اصلا خارج عن قدرتك. وفي هاي الحالة لما يكون اشي خارج عن قدرتي ماذا المطلوب مني؟ التوكل والدعاء. وهذا اصلا من اعظم الاسباب. التوكل والدعاء اصلا هو من اعظم - 00:47:12

الاسباب ثم قال وما كان؟ قال وما كان من الاسباب محرم لرجح حال فساده على صلاحه او غير نافع لا يفيد. بل يظن انه نافع فانه لا يؤمر به ايضا. فان العبد ايضا لا يؤمر بتعاطيه - 00:47:31

احنا متفقين معكم يا استاذ جابر بقول غير الصوفي احنا متفقين معكم انه ايش من الاسباب المحرمة والاسباب التي لا تفبد احنا متفقين معكم انه احنا ما بنتعاطى. ما بدن ايها - 00:47:44

هذا ايضا متفق عليه. نعم. قال فلا يؤمن بما لا فائدة فيه وما كان فساده راجح نهي عنه وجماع الامر ان الاسباب اما ان تكون مقدورة او غير مقدورة. فغير المقدور ليس فيه الا الدعاء والتوكيل. لا بد يرتب لك الباب. نعم - 00:47:54

قال والمقدور اما ان يكون فساده راجحا او لا يكون. فان كان فساده راجحا نهي عنه. وان لم يكن فساده راجحا فينهى عنه كما ينهى عن اضاعة المال والubit يعني التقدير وان لم يكن فساده راجحا لكن لا فائدة فيه. هيكل بدننا نزيد هاي الكلمة. وان لم يكن فساده راجحا لكن لا فائدة فيه فهذا ايضا - 00:48:11

ينهى عنه كما ينهى عن اضاعة المال والعبد. نعم قال وايضا قال واما السبب المقدور النافع منفعة راجحة فهو الذي ينفع ويؤمر به ويندب اليه. جميل اذا اولا لما نقول ان الانسان عليه ان يأخذ اسباب - 00:48:31

وما يحتاج بالقدر ويقول انه في قدر لا. انت مأمور ان تأخذ بالاسباب. لكن ما هو السبب اللي انا مأمور ان اخذ به؟ قال السبب المقدور الداخل تحت قدرتك النافع منفعة الراجحة. طيب - 00:48:46

قال وايضا فينبغي ان يعرف ان التوكل على الله من اعظم الاسباب. فربما كان بعض الاسباب يضعف التوكل فاذا ترك ذلك كمل توكله. فهذا التقسيم جميل ايش يقول؟ وايضا فينبغي ان يعرف ان التوكل على الله من اعظم الاسباب - 00:49:01

واحيانا اخذك ببعض الاسباب المادية قد يضعف مثلا ايش؟ توكلك. والتوكيل سبب اخر. فاذا تزاحمت الاسباب يطلب منك ان تأخذ بالسبب الاعلى وتترك السبب الادنى حديث ايش؟ استرقاء نحتاج بالقدرة. هو لما قال لا يسترقون هو ليس طلبا الا يأخذوا بالاسباب. بل ذهابا الى السبب الاعلى في مقابل ترك - 00:49:18

الادنى طبعا قال فهذا التقسيم حاصر. والقدر يأتي على جميع الكائنات وبهذا يتبين فقه الاحاديث كيفي ناس يخص لك فقط. نيجي على اول حديث. حديث الاختصاص يشقال له انت يعني ماذا قال في اللفظ - 00:49:47

جف القلوي ما انت لاقيه فاقتصر على ذلك اودع. كيف نجيب عن حديث ابي هريرة في الاختصار؟ قال قال اما حديث الاختصار فان الاختصار محرم لرجح حال مفسدته الان اذا ايش بقول لك - 00:50:05

اذا لماذا قالوا الاختصار او لا تقتضي قال هذه عبارة قصد بها ان الاقتضاء حرام لما كان الاختصار سبب محرم لذلك قال له جف القلم ما انت لاقيه من الزنا وهذا السبب محرم وهذا السبب محرم فاقتصر على ذلك او دعا - 00:50:17

وليس عبارة يعني كانوا قال اعملوا ما شئتم. كيف يقول اعملوا ما شئتم. ولا يحثه او يعطيه التخيير والاباحة. لأن. هو ينهاه عن هذا السبب وينهاه عن هذا السبب لانه سبب محرم. لكن حتى طب لو نهى عن هذا السبب. الان ممكن بعض يقول لك يا اخي ماشي. هو نهى عن هذا السبب. بس هو في النهاية ماذا قال له - 00:50:37

جف القلم بما انت لاقيه. ظاهر الكلام انه انت لو تعاطيت هذا السبب المحرم؟ اذا كتب لك الزنا ستزني. طب كيف؟ ماشي واحد اخد

ب بهذا السبب المحرم واختصر كيف تقول له بس انت اذا كان مكتوب لك الزنا ستنزني؟ - 00:50:58

طب ما خلاص اختصر يستحيل ان يزني الاستشكال الذي سيأتي انه ماشي هاد سبب محرم اراد ان ينهي ابا بكر عنه عفوا ابا هريرة عنه. لكن بغض النظر الان لو شخص فعل هذا السبب المحرم. واختصر - 00:51:16

قطع ذكره ياسين مش بسخ الطامة كيف ستقول له جف القلم بما انت لقي لك؟ وان كتب لك الزنا ستنزني طبعا اخذت بالسبب قطع ذكره او اختصر. خلينا نكمل مع ابن تيمية. نعم - 00:51:32

قال وقد ثبت في الصحيح عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال انزجر رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان ابن مغون في عن التبليل ولو اذن لاختصينا. نعم - 00:51:45

فلو اذن له لاختصينا جميعا حتى تتفرغ للعبادة يعني. طيب وبين النبي صلى الله عليه وسلم انه مع ركوب الاختصاص المحرم لا يسلم من الزنا. بل لا بد ان يفعل ما كتب عليه منه. اه شف الفهم للحديث. هذا - 00:51:55

يعني قد لا يأتي من اول وهلة يقول ابن تيمية والنبي صلى الله عليه وسلم قال لابي هريرة حتى لو فعلت الاختلاء المحرم انت لن تسلم من الزنا كيف لابد ان يفعل ما كتب عليه من الزنا - 00:52:09

ابن تيمية ذهب الى فكرة ايش؟ ان الزنا هو ليس فقط زنا الفرج ولا الزنا مفهوم عام يشمل زنا العين وزنا الجوارح. والفرج احد اشكال الزنا فقال كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كتب الله على ابن ادم حظه من الزنا فهو مدرك لا محالة كتب الله على ابن ادم - 00:52:27

او من الزنا فهو مدرك ذلك لا محالة. نعم. فالعينان تزنيان وزناهما النظر واللسان يزني وزناه المنطق. والاذنان تزنيان وزناهما الاستماع. واليد تزني وزناها البطش والرجل تزني وزناها الخطى. والنفس تتمنى والفرج يصدق ذلك او يكذبه. وجهة نظره انه - 00:52:51

معنا يعني حتى لو فعلت اختصاص او لم تختصي فقد جف القلم بما انت لاقيه. هو لا يقصد ان الانسان اذا قطع ذكره وكتب عليه ان يزني بالفرشة يزني يقول معنى الحديث انه حتى لو قطعت الذكر او اختصيت حتى تمنع زنا الفرج - 00:53:11

فانت ستلاقى انواع اخرى من الزنا يكتب لك ان تلاقتها. اذا كتب لك ان تلاقتها وقد تزني بعينيك وقد تزني بسمعك وهذا يدل على ان مفهوم الزنا مفهوم اعم من زنا الفرج - 00:53:32

هكذا فهم الحديث عند ابن تيمية جف القلم بما انت لاقيه. فحتى لو فعلت هذا السبب المحرم وهو الاختصاص لتمنع زين الفرج فانت قد تلاقى في حياتك انواع اخرى من الزنا كزنا العين وزنا اليد وما شابه ذلك - 00:53:47

يعني بطريقة غريبة شوية ابو الفهم بس انه حاول ان يوصلك فيها لقناعة. طيب المنطق انه اذا واحد حتى لو اخد سبب محرم وقطع ذكر ابو سني لم يزني فرجه - 00:54:06

فكيف نقول اذا كتب لك ستنزني ستنزني حتى لو قطعت ذكرك ما هو بصير الكلام يعني ظاهره متعارض نعم. يجوز ان نفهم المعنى ولو كتب الله عز وجل عليك الزنا لمنعك من الاختصاص اصلا. هسا هذا ممكن يعني لمنعك من الاختصاص. لكن ظاهر الحديث يقول له اختص او دع يعني قطعت - 00:54:17

كلما قطعت هيک قطعته او لم تقطعه ستتجد فانت لاقي ما كتب عليك فهو بيضع احتمال ايضا انه سيقطع. طب لو قطع كيف سيكون سيدج ما هو لاقيه من الزنا؟ ما هو انتهی. لا يوجد الان العضو يزني به - 00:54:37

بدك شوية تعمم مفهوم الزنا. هذا الذي يظهر. طيب على حدث العزل. نعم. ولو ان حدث العزل فالعزل لا يمنع انعقاد الولد. ولا تركه يجب الولادة. ولهذا لو عزل عن - 00:54:54

قال العزل لو فعلته لا يمنع انعقاد الولد والعزل ان يقذف الرجل خارج الفرج كيف لا يمنع انعقاد الولد؟ الان سيقول ابن تيمية. نعم ولهذا لو عزل عن سريته واتت بولد الحق به. فان الماء سباق مع ما فيه من ترك لذة الجماع. فاخبرنا قال فان الماء سباق. اي هاي الفكرة - 00:55:06

انه انت لما تحاول ان تعزل وتقذف خارج الفرج قد تكون نقطة نقطة من المال سبقت الى الداخل قبل ان تسحب الماء سباق وبالتالي

انت لا تضمن مئة بالمائة انه لا يوجد حيوان منوي دخل بالخطأ وانت ما لحقت تخرجه هذا الذي يقصده. اه فكأنه يقول له -

00:55:28

عزل ولم تعزل فانك في لحظة السحب ممکن يكون نزل شيء. هذا معنى قوله فانه ما من نسبة كتب الله ان تغلق الا ستخلق. فانت قد تظن نفسك عزلت مئة بالمائة -

سبحان الله كثير من الناس حتى بيجمي الشباب يقول لك يعني اه استعملوا كل طرق منع الحمل. حط اللولب وحط الكذا وحط الكذا ان تقول سبحان الله! يعني جف القلم بما هو كائن. هي النساء تأخذ احتياطاتها. لكن في النهاية -

ربنا كتب رح يصبر عدم انتباه تكتيكي وغضت راحت. نعم قال ما فيه من ترك لذة الجماع فاخبر النبي صلى الله يعني فانت يعني ضيغت حالك لذة اكمال الجماع اكمال الجماع -

ها هي قد يأتي الولد جبرا عنك. نعم قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان الولد المكتوب يكون هزلت او لم تعزي. كما قال ليسليس من من كل الماء يكون الولد -

وليس من كل الماء يعني الولد حتى يجي مش لازم كل الحيوانات المنوية تصل الى الرحم. حيوان منوي واحد يكفي. وهذا يدل على انه انه قصد النبي عليه الصلة والسلام -

مش انه اذا تأكدت من عدم وصول الحيوان المنوي كله مية بالمية سياتي ولد. مش هذا مقصود الحديث بده يكون عندك نوع من المرونة في فهم الاحاديث وتوضيع الذهن. هذا ما يعلمك ابن تيمية. انه هو لا يقصد انه حتى لو تأكدت عدم وصول اي حيوان منوي -

00:56:53

ومع ذلك سياتي الولد. لأ بشكل مراد وانما المراد ان عادة الانسان يحاول يأخذ بالأسباب. ولكنه لا ينتبه انه حصل جانب من التقصير ولو صغير ربنا قدر ان يحصل هذا النوع ليحصل الولد -

اما لو كان مائة بالمائة لم يصل اكيد ربنا قادر على ان يخلق ولدا في رحم المرأة كما خلق في مريم. عليها السلام. بس انه مش الكل راح تكون مريم يعني. احنا فاهمين هاي الفكرة -

00:57:24

قال فلا يكون ترك العزل سببا للولادة ولا العزل سببا لمنعها. والقدر ما من امررين فلا فائدة فيه ومثل هذا ما ثبت في الصحيح انه نهى عن النذر وقال لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل. فاخبر ان النذر ليس من الاسباب التي تجتلب بها المنفعة ولا تدفع وتدفع -

00:57:34

ولكن نقيه الى ما قدر له فنهى عنه لعدم فائدته. نعم فالنذر ليس سببا حقيقيا مؤثرا عند الله سبحانه دعك من النذر مش سبب عندي وانما خلاص يستخرج به من البخيل. فاذا انت نذرت دبر نفسك. نعم -

00:57:53

واما حديث السبعين الفا فلم يصفهم بترك سائر التطيب وانما وصفهم بترك الاكتواء والاسترقاء والاكتواء مكروه. وقد نهى عنه في غير هذا الحديث لم لما قال وانا انهى امتى عن الكي -

00:58:10

والمستبقي لم يفعل شيئا الا الا اعتماده على الراقي. فتوكله على الله سبحانه وحده لا شريك له لانفع له من ذلك. وبالتالي الاسترقاء وسبب من الاسباب مش ان تطلب الرقيقة. لكن هناك سبب اعظم منه -

00:58:23

يريد الله ان يحصل منك وهو التوكل. فلذلك نهاك عن الاسترقاء ليس لكونه لا نفع له. او ليس سببا بل طلب ان هذا السبب الاعلى وليس مراده نفي السببية من اصله فيه. طيب -

00:58:39

وهذا الجواب؟ قال وهذا وهذا الجواب الآخر. وهو ان المسترقي يضعف توكله على الله. فانه انما طلب دعاء الغير ورقته. فاعتماد على الله وحده وتوكله عليه اكمل لايمانه وانفع له. جميل. فطلب منه السواد الاعلى. نعم. قال واما حديث امي الحبيبة؟ حديث ام حبيبة هذا يتوجه انك تتأمل فيه -

00:58:54

انها دعت بطول العمر صحيح اللهم متعني بزوجي وبابي وبافي معاوية دعت بطول العمر هل الدعاء بطول العمر يا طال عمرك ها الادعاءات بطول العمر دعاء مشروع وسبب لاطالة العمر. في كثير من الاعراف -

00:59:15

احد بقول يعني طال عمرك كذا وكذا وهاي الكلمة حتى بتلاقيها ماشية على على الالسنة طيب هنا ما رأي ابن تيمية في قضية الدعاء بطول العمر؟ نعم قال واما حديث ام حبيبة فيه ان الدعاء يكون مشروعًا نافعا في بعض الاشياء دون عبد الرحمن - 00:59:32

طيب. قال فيه ان الدعاء يكون مشروعًا نافعا في بعض الاشياء الان ابن تيمية كان هنا على الاقل انا لا اعرف اذا تعرض لهذا الموضوع في كتاب اخر ممكن تعرض له كتاب اخر - 00:59:48

الاستقامة يقرر ان حديث ام حبيبة ماذا يفهم منه ان الدعاء سبب صحيح سبب في حصول الاشياء لكن في حصول بعض الاشياء دون بعض. يعني ما نفهمه خلاصة ما نفهمه من حديث ام حبيبة ان الدعاء مشروع في امور لانه وجهها الى الدعاء في - 01:00:01

النجاة من عذاب القبر ودخول الجنة. وليس مشروعًا في امور. ولا ينفي اصل سببية الدعاء. وانما توجيه الدعاء الى مكان تأثيره الحقيقي دعاء ليس مشروعًا ولا مؤثرًا في طول الاعمار - 01:00:18

هاي الخلاصة ان تقول اللهم اطل عمرى هذا الدعاء لا يؤثر في هذه القضية اما ان تقول يا رب نجني من النار لا يؤثر في هذه القضية. هذا ما يفهم من حديث ام حبيبة. الان هذا فهم قدمه - 01:00:33

ابن تيمية ان الدعاء لا يشرع في اطالة العمر ولكن يشرع في الامور الاخرى. في فهم اخر قدمه بعض اهل العلم واعتقد انه ايضا له وجهات نظر ان انا مش القضية ان الدعاء ما بنفع في طول العمر لكن ينفع في رحمة اخرى - 01:00:46

القضية ان هنا في هذه الواقع في عمر النبي صلى الله عليه وسلم وعمر ابي سفيان وعمر معاوية. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قد يكشف له شيء من الغيب. صحيح؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام عرف ان - 01:01:02

دعاهما في طول عمره هو وعمر معاوية وابي سفيان هذا الدعاء لن يؤثر اليوم حبيبة ادعى لك في شيء اخر هذى واقعة عين هو يقول لها دعائك لي لن يزيد في عمري فانا اعلم ان الله خلص. قرر ان اموت في كذا وكذا. وابو سفيان في كذا وكذا ومعاوية. ففي واقعي - 01:01:16

الدعاء لن يؤثر وانما سألت الله لاجال مضروبة انتهت لن يؤثر الدعاء لاطالتها. فوجهها ان تسأل الله دعاء اخر ان فعلها. فيكون هذا النوع من ماذا يعني من قضايا الاعيان وليس على عمومه - 01:01:38

وبالتالي هل يجوز الدعاء بطول العمر على هذا القول الثاني؟ نعم. على هذا القول الثاني. ما في مشكلة بس بده تكون عارف انه ممكن يفيد وممكن ما يفيد بناء على انه ليس كل دعوة تقع كما انت تريده بل الله يحدد كيف يجيبها لك. طيب - 01:01:56

قال في الاعمار المقدرة لم يشرع الدعاء بتغييرها بخلاف النجاة من عذاب الآخرة فان الدعاء مشروع له نافع فيه. الشافعي ابن تيمية يقول لا يشرع الدعاء بطول العمر. فانك تقول لواحد طال عمرك - 01:02:10

تمام يعني ابن تيمية يرى ان هذا يحتاج الى نظر. نعم قال فقد كتبت مسألة زيادة العمر بصلة الرحم في غير هذا الموضوع ولا يلزم من تأثير صلة الرحم ونحو ذلك ان يزيد العمر كما قد يقال - 01:02:20

الامور بتأثير الدعاء. نعم يعني قد يكون فعلا طول العمر اه صلة الرحم تزيد لكن الدعاء لا يزيد بناء على هذا الحديث فكل حديث تعطيه حظه. نعم. قالوا ولذلك كان يكره احمد ان يدعي له بطول العمر ويقول هذا فرغ منه. مثلا. احمد بن حنبل - 01:02:36

كان يكره انه احد يقول له طال الله عمرك كان يقول هذا فرغ منه. اذا هذه على الاقل احد الافهام الموجودة في الحديث. ان الدعاء بطول العمر ليس دعاء مشروعًا لانه لن يؤثر. هذا فهم لبعض السلف لهذا الحديث. نعم - 01:02:51

ومن ثم ذكر ما جاء في الرؤية. طيب. دعينا من هذا الموضوع ننتقل لموضوع رؤية الله يوم القيمة ان السلف عموما يقولون ماذا ان الله يرى يوم القيمة ومن نزع في ذلك القدرية المعتزلة والاشعرية حقيقة لانه مضمون كلامهم انها ليست رؤية بعين. قال - 01:03:06

ذكر ما جاء في الرؤية قال ابو القاسم سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت منصور ابن عبد الله يقول سمعت ابا الحسن العيني يقول وسهلا بن عبد الله يقول ينظر اليه ينظر اليه تعالى المؤمنون بابصار من غير احاطة ولا ادراك نهاية. وهذا الكلام - 01:03:28

ومن احسن الكلام. نعم هذا كلام الذي نقله القشيري من احسن الكلام قال وهذا الكلام من احسن الكلام وكلام سهل ابن عبد الله في السنة واصول الاعتقاد واصوب من كلام غيره. الصوفية العلماء الحقيقة العلماء سهلة - 01:03:48

وكذلك الفضيل بن رياض ونحوه فان الذين كانوا من المشايخ اعلم بالحديث والسنة. واتبع لذلك. واتبع لذلك هم اعظم علما وايمانا. يعني في الفضيل وسائل الدستور مش فقط صوفية. بل هم في نفس الوقت ماذا - 01:04:03

علماء حديث فهو لاء تجد كلامهم متينا قويا في تأصيل الاعتقاد. نعم قال واجل قدرا في ذلك من غيرهم. وقول سهل ولا ادراك نهاية يتضمن شيئاً. احدهما نفي الادراك الذي نفاه الله عنه يجمع ما بين اثبته الكتاب - 01:04:20

والسنة وما نفاه. وقال لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. واثبت ايضا وجوههم الى الناظر الى ربها ناظرة رؤية الله ينظر اليه يوم القيمة في الجنة لكنه نظر لا يكون فيه احاطة بكامل الذات الالهية. نعم - 01:04:37

هذا معنا يجمع بينما اثبتت وما نفي. فالله اثبته الرؤيا ولكنه نفي الاحاطة. لا تدركه الابصار. نعم الفائدة الثانية من كلام سهل الدستوري ماذا قال العذر الثاني انه نفي ان انه نفي ادراك النهاية ولم ينفي نفس النهاية. عليه مسألة هل لله حد او لا؟ لا مسألة طويلة وفيها كتب ومصنفات - 01:04:55

عرفتوا اهل السنة والجماعة يثبتون الحد لله سبحانه عبارة التستري ماذا قالت تستري؟ قال وانا ايش؟ ولا ادراك. ادراكي نهاية. ما قال ولا نهاية له. شو قال؟ ولا تدرك النهاية - 01:05:16

واهل السنة والجماعة مصنفات في ذلك يثبتون الحد لله. لكن هذا حد لا يحيط به مخلوق ولا يتصوره مخلوق. ولكنه مهم ليه؟ لانه هذا الحد يعني ان الخالق باين عن المخلوق - 01:05:30

والا لو لم تثبت ان لله حد فانك ستعني ان الله سبحانه وتعالى متحد بمخلوقاته او حال بها بشكل من الاشكال. طبعاً الحد لا يعني ان تقدر تخيل لا - 01:05:46

هذا الشيء خارج العقل البشري اصلاً ما تفكرون اصلاً لكن لابد وان تثبت ان لله ذاتاً منفصلة عن المخلوقين وهذا الانفصال يعني ان لها حد هذا القدر بكفي اما ان تقدر تفكر في هذا الحد فهذا لا يبلغه اصلاً العقل البشري. نعم - 01:05:57

قال وهذا في الظاهر يخالف قول ابي القاسم لا يحد لذاته. نعم لانه ابو القاسم شو قال في بداية الكتاب اذا تذكره؟ لا حد لذاته. هذى مرت معنا في البدايات - 01:06:16

سيقوم هذه عبارة التستري تخالف في مضمونها. ما انت قلتني يا قشيري. نعم قال ثم قال ابو القاسم قال ابو الحسين النوري شاهد شاهد الحق القلوب فلم يرى قلباً اشوق اليه من قلب محمد صلى الله عليه وسلم فاكرمه بالمعراج - 01:06:26

لتعجيز للرؤية والمكالمة. نعم. وقصده بهذه بهذه الحكاية اثبات رؤية محمد صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المعراج. وهماي مسألة الخلاف فيها طويل والمشهور انه رأه بقلبه هكذا يقول. نعم. قال وهذا هو قول اكثر اهل السنة انه رأى ربه بفؤاده - 01:06:41

فهي ليست رؤية عين وانما رؤية تجلي. هكذا ليست رؤية عين وانما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه في ليلة المعراج رؤية تجلي يعني في قلبه. نعم ما جاء في العلو فقال سمعت الامام ابا بكر محمد ابن الحسن ابن الفورك يقول للأسف لما اجا للعدو اخذه من مين؟ من ابي الفورك شيخه ابن فورك اصلاً - 01:06:58

على طريقتي الاشاعرة يعني وهو الذي اصلاً جمع كلام الاشاعرة ابتداء وسلك طريقته. نعم. قال يقول سمعت محمد بن المحبوب خادم ابي عثمان عثمان المغربي يقول آ قال لي ابو عثمان المغربي يوماً يا محمد لو قيل لك اين معيودك؟ ايش ان تقول؟ ايش تقول - 01:07:19

قال قلت اقول حيث لم يزل. قال فان قال فاين كان في الازل؟ ايش تقول؟ قال اقول. حيث هو الان. قال يعني انه كان ولا مكان فهو الان على على ما - 01:07:37

فارتضى مني ذلك ونزع قميصه واعطانيه. اه جائز هيه خذ قميصه ما شاء الله عليك اجاباتك موفقة لاحظ ابو عثمان المغربي الان هي القصة تدور على ابي عثمان المغربي هو ماذا سأل تلميذه - 01:07:47

اين الله؟ وتلميذه اجاب اذا السؤال باين الله ابتداء مشروع ولا لا اذا انت وش تحكي لنا قبل شوية لما صار يقول لك ولا اين ولا متى؟

اذا انت بغض النظر شو القصة شو الاجابة؟ السؤال بأين الله؟ سؤال مشروع بدليل ان الرجل - 01:08:02

رجب قال ابن تيمية اقرأ قال ابو القاسم ابو القاسم ايوه طيب قال سمعت ابا بكر بن الفورك يقول ايضا هذا نقله عن ابي الفورة.

نعم. قال سمعت ابا عثمان المغربي يقول كنت اعتقد شيئا - 01:08:19

من حديث الجهة فلما قدمت بغداد زال ذلك عن قلبي فكتبت الى اصحابنا من مكة اني اسلمت الان اسلاما جديدا. طيب الان نفس

الشيء عبارة مجملة ان ابو عثمان المغربي يقول ايش - 01:08:32

كنت اعتقد شيئا في الجهة. او شو كان يعتقد؟ الله اعلم يعني ما انت ما حكيناش اشي بالتفصيل. كانوا يعتقدوا شيئا في الجهة.

وجاء بغداد ورفع عنه الله هاي الشبهة - 01:08:42

في احتمالات كثير ممكن تكون واصل لمرحلة التجسيم الحقيقي اللي احنا بنرفضها احنا مش عارفين شو الاعتقاد. فمثل هذه الحكاية

ما بصير تبني عليها فكرة انه مجملة. المهم قال سيرد ابن تيمية - 01:08:53

قال قلت هذا الكلام الذي ذكره عند ابي عثمان كلام مجمل ليس فيه دليل على انه كان يقول وليس فوق السماوات رب ولا هناك الله.

كما يقوله من قال او من يقول - 01:09:06

ان الله ليس فوق العرش. نعم هذا الكلام يا قشيري لا تستطيع ان تستدل به على ان عثمان المغربي عثمان المغربي يعتبر احد يعني

امة التصوف احد مراجعهم لم يكن يثبت علو الله - 01:09:16

كل القصة التي اتيت بها لا تدل على ذلك صراحة. نعم قال وقد يعبر عن وقد يعبر عن ذلك بعضهم بأنه ليس في جهة. بل اقراره

لخادمه على جواب السائل له ان معبدك يخالف ما ذكره ابو القاسم ابو القاسم - 01:09:29

الذى قال قال في خطبة كتابه تعالى عن ان يقال كيف هو او اين هو صح اولا كما قلنا اجابة لما سأل المغربي اين الله؟ هذا يخالف

اللي انت اصلا طرحته في بداية الكتاب لما قلت ان الله لا يجوز ان يسأل عنه بالایة - 01:09:44

اه هذا يدل على جواز السؤال بالعين. هذا اول شيء يقلب الدليل ضدك. اثنين. قال فلو اراد ما ذكره ابو القاسم لقال لا يقال اين هو لا

يجوز ان تقول اين الله؟ لو كان هذا صحيح. ثانيا. قال بل قال حيث لم يهزل وهذا لا يوافق قول من يقول ليس بداخل العالم ولا

خارجه ولا هو فوق العرش - 01:10:00

ولا في جهة. ثانيا الاجابة التي قدمها خادمه ما هي؟ انه قال لما سأله المغربي اين الله فماذا اجاب؟ قال حيث لم ينزل على الاقل هذه

الاجابة لا توافق قول الاشاعرة ان الله لا داخل العالم ولا خارج العالم. هو لم يقل ذلك. قال ان لما سئل اين الله؟ قال حيث لم ينزل -

01:10:20

منذ يعني من الازل حيث لم ينزل من الازل فهذه تخلاف اجابتك وانه لا داخل العالم ولا خارج العالم. طيب كمل. قال من حيث ظرف

ظروف من ظروف الزمان. حيث ظرف مكان - 01:10:41

واستعمال الحيثية في الاجابة حيث حيث ظرف مكان متفقين اذا هذا يدل على ان هذا الشاب الذي اجاب اثبت عموم المكان حيث

حيث ظرف ومكان. اذا هو يتكلم عن جهة عن مكان. ولكن هذا المكان طبعا غير مخلوق. احنا متفقين على ذلك. نعم. قال لا يطلق الا

على الجهة - 01:10:55

وعند النفاهة لا يقال حيث لم ينزل ولا كان في الازل بحيث. نعم فلنفاع من الاشاعر وغيرهم للعلو يمنعون الاجابة الحيثية. وهذا ايضا

يقلب الدليل ضدكم. اثنين وكذلك قوله فان قال كان في الازل فقال يقول حيث الان لا يستقيم عند من ينفي الجهة فانه لا -

01:11:19

قالوا اين كان في الازل؟ ولا يقال حيث الان. بل هذا السؤال والجواب ممتنع عندهم. وان كانوا في ذلك مخالفين للنصوص واجماع

السلف وائمة الدين. فان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:39

كما سأله ف قال له المسئول في السماء. فحكم بایمان من قال ذلك. وكذلك سئل فقيل له اين كان ربنا قبل ان يخلق

السموات والارض؟ فاجاب عن ذلك - 01:11:49

العلم بذلك فطري عقلي ضروري لا اثبات العلو كما يقرره العلماء - 01:11:59

اثباتات فطري عقلي ضروري. يعني هذه الصفة لم لا يحتاج في اثباتها الى نقل. بل العقل وحده والفطرة تدل على علو الله سبحانه وتعالى. نعم اما العلم قال اما العلم العلم بانه استوى على العرش بعد ان خلق السماوات والارض في ستة ايام فهذا سمعي. نعم اكيد.

ليست عقلية. يعني انا بالعقل لا اعرف انه استوى او لم يستوى. وكيف اعرف لانه استوى؟ بخلاف العلو. ونحن عرفنا علوه بالعقل قبل ان نعرفه بالنقد. نعم قال وانما علم من جهة اخبار الانبياء. وبهذا شرع الله تعالى لاهل الملل كل اسبوع يوما واحدة. ليكون الاسبوع الدائري دليلا على الاسبوع الذي خلق الله فيه - 01:12:35

السماءات والارض ثم استوى على العرش. نعم. انتم بتعرفوا الحديث ان الله خلق السماوات في ستة ايام ثم استوى على العرش
اليوم السابع صارت فكرة الاسبوع هذى فكرة انما اتت بها الشرائع. ولذلك يعني يعطيك فائدة جميلة ان الامم التي ليس لها شرائع لا تعرف الاسبوع - 01:12:54

الايمان التي ما عندها شرائع سماوية ما بتعرف الا اليوم والسنة. ما بتعرف انه في اشي اسمه اسبوع اصلا فكرة الاسبوع دخلت من الاديان انت من فكرة ان الله خلق السماوات في الستة ايام. هيكل يقول ابن تيمية يعني وين كنت انا ما عاد احاطة دقيقة بهذا اه -

تأثيرها بالشريعة برضه لا لا ما هو من نفناه هو هو ابن تيمية سيقول لاحظ ماذا سيقول ان الامم التي لا تعرف شرائع ما تعرف في تقييماتها او في حساباتها الاسبوع - 01:13:36

فتش عندهم والله های نهاية الأسبوع های بداية الأسبوع. وإنما های فكرة دخلت عن طريق الأديان. نعم قانون ولهذا لا يعرف الأسبوع
هذا بقول لك لا تعرف الناس اسمه خلص ماشيين يوم بيوم بس يوم يوم - [01:14:01](#)

القمر سيؤلم بالحس والحساب. واما الاسبوع فليس له سبب حسي. وكذلك لا يوجد لايام الاسبوع ذكر عند الامم الذين لا كتاب لهم. ولا اخذوا عن اهل الكتاب كالتركي الباقيين في بواديهم في لفتهم اسم اليوم والشهر والسنة دون ايام الاسبوع. ماذا اقول لك الاتراك يعني الاصدمة: نعم. قال: بدون أيام - 01:14:30

بخلاف الفرس ونحوهم ممن اخذ عن المرسلين فان في لقتهم ايام الاسبوع. واهل الايثاب منازعون في ان الاستواء هل هو مجرد نسبة واضافة بين الله على العرش، الذين اشتبوا باسمهم اهل الايثاب - 01:14:50

الذين اثبتووا استواء الله على العرش انقسموا الى فرقتين فرقة قالت ان الاستواء ما معنی هي مجرد علاقة نسبة. علاقة بين الله وبين العرش وليس المعنی انه سبحانه وتعالی علا على العرش - 01:15:04

وهذا هو قول ابو الحسن الاشعري في اخر كتبه مقالات الاسلاميين لما قال وانا على عقيدة احمد بن حنبل الحقيقة هو نعم قال انا
العقيدة احمد ابن حنبل لكنه لم يثبتها بالطريقة الصحيحة في - 01:15:21

كثير من زواياها فهو في كتابه مقالات او اليمان عفوا اليمان عن اصول الديانة اظنها اخطأت الابانة عن اصول الديانة لما قال انا على عقيدة احمد واثبته استواء على العرش واثبته بس مش على طريقة اهل السنة - 01:15:36
اثبته بمعنى وجود نسبة بين الله وبين العرش هيك فسر الاستواء علاقة بين الله وبين العرش. وهذه هي الطريقة الاولى التي يقول عنها ابن تيمية هو محدث نسبة دون ان يثبت ان الله علا على العرش . نعم - 01:15:51

خد آ قال بالغیر ان یکون الباری تصرف بنفسه بصعود او علوا ونحو ذلك. او هو یتصرف بنفسه وانه استوی على العرش بعد ان لم يكن مستويا. وكذلك استواؤه الى السماء ونزوله ونحو ذلك - 01:16:06

علم قولین مشهورین. والاول قول کثير من يمیل الى الكلام وقول طائفة من الفقهاء والصوفية. نعم فالطريقة الاولى اثبات الاستواء بمعنى نسبة وعلاقة هي طريقة يعني متکلمی اهل الحديث وعليها ما شاء الله ابو الحسن الاشعري في اخر كتبه. نعم - 01:16:18 والثانی يقول اهل الاحادیث قول اهل الحديث وقول کثير من اهل الكلام والفقهاء والصوفية. والثانی هو قول هذا الحديث عن السنة والجماعۃ عموما لا ان الاستواء ليس معنی نسبة. بل الاستواء معلوم كما قال ما لك مفهوم بما معنی الاستواء. وقد نص عليه احمد ابن حنبل في بعض مجادلاته انه - 01:16:34

علوا على العرش. المعنی المفهوم في الازھان. نعم. ولكنه علو يليق بجلاله. نعم قال فکلام ابی عثمان ظاهره يوافق القول الاول. واما الذي كان ابی عثمان مغربی الان في هذا لما قال لغلامه این الله؟ فقال حيث كان قال فانه هو الان؟ قال حيث لم ينزل. ويافق القول الاول في معنی انه لم یثبت استواء بمعنى علو عدل - 01:16:54

وانما هو اقصى ما هو انه یثبت نسبة بين الله وبين العرش. لكن الله سبحانه وتعالی باق على ما هو عليه. فهو لم یثبت تصرفا لله بذاته على نعم قال وان فکلام ابی عثمان ظاهره يوافق القول الاول واما الذي كان یعتقد في الجهة ثم رجع عنه القصة الثانية لما قال كنت اعتقد في الجهة بغداد - 01:17:17

ربنا عز وجل هداني. فاحنا مش عارفين شو المشكلة اللي هي كانت عنده. نعم. قال فهو امر مجمل لم یذكره فلعله كان یعتقد من التجاسیم والتمثیل ما یقوله اهل - 01:17:40

الضلال من الراضاة والمجسمات فرجع عن ذلك. لا ممکن يكون مجسم اصلا. وهذا احنا نرفض التجسيم. ان يكون یعتقد ان الله في مكان مخلوق هذا نحن نرفضه. نعم. قال فان هذا ممکن ولعله كان یعتقد ان الباری تعالى محصور في السماوات تظله وتقره وانه مستقر الى عرش يحمله فرجع عن ذلك - 01:17:50

واعظم ما یقال انه كانوا یعتقد ان الاستواء من الصفات الفعلية المتتجدة وانه یفعله بنفسه ثم رجع عن ذلك الى انه على ما كان عليه مع کونه مستويا على العرش. لكنه خلق العرش بعد ان لم یکون مخلوقا فیلزم ان یکون منصوفا بانه فوق العرش. وهذا ی قوله - 01:18:09

کثير من المثبتة وان كان هذا ليس موضع الكلام فيه فاما ان یقال ان ابا عثمان رجع عن اعتقاد علو الله على خلقه وانه سبحانه بائن عن مخلوقاته عال عليهم فليس في کلامه ما یفهم منه وذلك بحال. ثم لو فرض ان - 01:18:25

قال قولـا فيه غلط لم هنا حقيقة سیؤصل ابن تیمية تأصیلا مهما في من اه اخطأ ووقع في بدعة نفي العلو. هل من نفي العلو عن الله کافر بعينه هـی راح تتهمنـا في النقاشات الدائرة اليـوم - 01:18:38

تقریر منهج ابن تیمية في التعامل مع نفـاة العلو من اهل البـدع ماذا یقول ابن تیمية في هذا وكيف یتعامل مع هذه المسـألـة؟ نعم قال ثم لو فرضنا بـدـنا نـفـضـنا اـبا عـثـمانـ المـغـربـي - 01:18:56

زي ما بدك يا قشيري. ینـفي العـلوـ ما قـصـاريـ ذلكـ؟ قالـ قالـ ثمـ لوـ فـرـضـ انـ اـباـ عـثـمانـ قالـ قولـاـ فيهـ غـلـطـ لمـ یـصـلـحـ انـ یـجـعـلـ ذلكـ اـصـلاـ لـاعـتـقـادـ القـوـمـ. فـانـ کـلامـ اـئـمـةـ المشـاـیـخـ المـصـرـحـ بـاـنـ اللهـ فـوـقـ العـرـشـ کـثـيرـ مـنـتـشـرـ - 01:19:11

فـاـذاـ وـجـدـ عـنـ بـعـضـهـمـ ماـ یـخـالـفـ ذـلـكـ کـانـ ذـلـكـ خـالـفـاـ لـهـمـ. نـعـمـ. اوـلاـ لـاـ تـقـلـ انـ کـلـ الصـوـفـیـةـ مـحـسـوـبـیـنـ عـلـیـ اـبـیـ عـثـمانـ المـغـربـیـ فـیـ النـهـاـیـةـ لـوـ قـوـلـاـ غـلـطـ هـوـ مـسـؤـولـ عـنـ غـلـطـ. وـاـمـاـ کـلامـ الجنـیدـ وـالـدـسـتـورـیـ وـالـفـضـیـلـ وـکـلـ هـؤـلـاءـ یـصـرـحـونـ صـرـاـحةـ بـاـنـ اللهـ - 01:19:26

فـوـقـ سـبـعـ سـمـاـوـاتـ. فـلـاـ یـجـعـلـ کـلامـ المـغـربـ یـحـجـ عـلـیـهـ. هـایـ اوـلـ قـضـیـةـ. ثـانـیـاـ قـالـ وـالـصـوـفـیـةـ یـوـجـدـ فـیـهـ المـصـیـبـ وـالـمـخـطـیـ کـمـاـ یـوـجـدـ فـیـ غـیرـهـ وـلـیـسـوـاـ فـیـ ذـلـكـ باـجـلـ مـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـیـنـ وـلـیـسـ اـحـدـ مـعـصـومـاـ فـیـ کـلـ مـاـ یـقـوـلـهـ الاـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ - 01:19:45

وسلم وبارك عليه قال نعم وقوع الغلط في مثل هذا يوجب ما نقوله دائمًا أني مجتهد. ركز ركز ما نقول شو؟ دائمًا. دائمًا هاي حطي تحتها عشر خطوط ما نقوله دائمًا يعني ما نكرره في مختلف سياقاتنا - [01:20:00](#)

مشكلاته بيطلع لك بعض الناس عاليوتوب ايش بقل لك بقول لك هذوا الذين يعذرون بالخطأ في مثل هذه الامور ولا يكفرون عينا هؤلاء يقتضون منك ابن تيمية نحنا طبعا في مشروع تراث ماشيين نقرأ كل الكتاب من اوله الى اخره. واحنا مش عم نختص. وهو يمارس الاختصاص ونعرف ذلك. هو يمارس الاختصاص - [01:20:16](#)

وبعد ذلك رمتني بدايتها وانسلت هو ما بقرأوا الكتب كاملة بيجوا على كلام ابن تيمية. بشوفوا وبين ابن تيمية العلو كفار. شف شو قال نفات العلو كفار وبسقطها عالنبي وعلى - [01:20:38](#)

ائمة الاشاعرة الذين نفوا العلو ويقول لك هم كفار عينا ولما نيجي نقول له يا أخي هذا مش كلام ابن تيمية. اقرأ كلام ابن تيمية كاملا في تأصيله. كما يقول في موضع ليس ما يقوله في موضع آخر. بمعنى ان كل كلام له سياقه - [01:20:50](#)

انا اعرف انه لا يقرأ الكلام انه لم يصل لمرحلة علمية انه يقرأ كل كتاب ابن تيمية لكن هو ينتقي لما تقول له يا أخي انت لم تقرأ بقول لك لا انت اللي بتتقتصوا انت اللي بتتوخذ الكلام دون سياقك. طب احنا هنا برنامج تراث ماذا نفعل؟ طبعا عم بقرأ الكتاب من اول صفحة لآخر - [01:21:05](#)

صفحة لا تقول لي انه انت بتتقتصر انه انت رمتني بدايتها وانسلت. انت ترى نحن هنا ماذا نفعل؟ احنا ماسكين الكتاب كلمة كلمة وسط سطر سائبتك لك سياقات ابن تيمية وان الرجل يعذر بالجهل او التأويل في مسائل الصفات. حتى تقوم الحجة. يعني حتى يتتأكد - [01:21:22](#)

الرجل اللي امامه يلعب وقد قطع عنه العذر عندئذ ايش؟ يكفره عينا اما ما سوى ذلك فابن تيمية يقول هنا تكفير مطلق عند السلف انه من قال الله لم يعلو - [01:21:42](#)

وهو كافر هذه عبارة تواطأ عليها السلف. من قال ان الله لم يعله فوق سبع سماوات فقد كفر هذا كله تكفير مطلق ولا يسقطونه على الاعيان حتى يتتأكدوا بانقطاع العذر - [01:21:56](#)

وتتأكد انقطاع العذر مش مسألة سهلة ان تتأكد انه انقطعت عنه العذر والشبهة مش مسألة سهلة. لذلك كانوا يتورعون يتورعون عن ماذا عن تكفير الاعياف يعني لانه بيقول لك انا مش قادر اجزم مئة بالمئة انه الرجل زالت عنه ماذا - [01:22:08](#)

الشبهة نلاحظ الامانة سياقه قال واقول هنا ما نقوله دائمًا. كلمة ما نقوله دائمًا اذا ابن تيمية الان يؤصل لمنهجه هاي مش عبار واقعة عين. يعني مش واقعة عين ومش بتتكلم عن اه مع شخص معين. لا يتكلم الان عن منهجه وفكرة رضي الله عنه. ماذا - [01:22:25](#) قال وقوع الغلط في مثل هذا يوجب ما نقوله دائمًا ان المجتهد في مثل هذا من في مثل هذا حط مثل هذا بتتكلم عن ايشي مثلي هذا يعني هو احنا الان بنتكلم عن اي مسألة يا جماعة - [01:22:45](#)

في مثل هذا اي في مثل هذه الامور. واحنا الكلام مش مقطوع. نقرأ الكلام قاعدين صفحة صفحة. يتكلم عن من انكر العلو ووقع في هذه البدعة الشنيعة الخطأ الكبير من اخطأ من في مثل هذا من الائمة والعلماء كيف يتعامل معه ابن تيمية؟ نعم. في مثل هذا ان المجتهد في مثل هذا من المؤمنين ان - [01:23:02](#)

ترغ وسعه في طلب الحق فان الله يغفر له خطأه. انتهينا ان المجتهد طبعا هي مش مسألة اجتهاد بس هو اجتهاد يعني ووصل في قناعته ان الله سبحانه وتعالى لم يعله - [01:23:25](#)

نقول والله هذا القول كفره هذا القول كفر بس انت شخص سين صاد عين امام معين انتقد تكون نشأت في بيئه وكل من حولك يؤصل لهذه القضية ان الله لم يعلو. وبالتالي حشي دماغك بهذا وفعلا قد تكون انت استفرغت وسعك. وبذل جهدك وهذا - [01:23:39](#)

ما وصلت اليه فاذا استفرغ الانسان وسعه في هذا الموضوع وهي قضية اعتقادية خطيرة. لكن هذا كمال وسعه الفهم وما احاط به فالله عز وجل طبعا ما قال يأجر هذا اجتهادا في مسائل الاعتقاد ما نقول مأجور. لكن نقول ان شاء الله يغفر له. خلصنا - [01:24:02](#)

نعم قال وان حصل منه نوع تقصير فهو ذنب لا يجب ان يبلغ الكفر. احسنت. طب اذا ما استفرغ وسعه مية بالمية ؟ يعني خلص اتكاً انه مشايخه بحکوا انه ما فش علو. وهو يعني حاول ينظر والله فعلاً بس ما استفرغ كان ما ادربي بس - 01:24:22

يعني حتى في هاي الحالة يراه من تيمية ذنبها ليس بالضرورة ان يصل به انه كافر عيناً عند الله سبحانه. نعم كما وان كان يطلق القول
بان هذا الكلام كفر كما اطلق السلف الكفر على من قال ببعض مقالات الجهمية. وان كنا نحن نطلق ان نقول من نفع - 01:24:40
اعلو والله فهو كافر يطلق القول. من قال ان الله لم يعلو فهو كافر. مش هيكل كثيرون فيه عبارات كتب السنة القديمة. المشكلة في
هؤلاء المتخمسين ممن لم يعلو كعبه في العلم انه يأخذ الاطلاقات القديمة ويريد بيدها ينزلها على النبوة وعلى غير النبوة من الائمة
رحمة الله عليهم وغفر لهم زللهم - 01:25:00

فرق بين الاطلاقات وبين التعبيين. شف كلام ابن تيمية كلام عالم. قال قال مثل القول بخلق القرآن او انكار الرؤيا او نحو او نحو ذلك
ما هو دون انكار علو الله على الخلق وانهم فوق العرش. كذلك - 01:25:20

يعني في السلف مثلاً كانوا يقولون احمد بن حنبل كم مرة قال؟ من قال القرآن مخلوق فهو كافر احمد بن حنبل كم مرة قال من انكر
رؤيه الله فهو كافر؟ لكنه في النهاية اعطانا على من اسقطها احمد - 01:25:34

اعطيني عدد الناس اللي اسقط عليهم احمد هذا الكلام بعينهم يا اخي حتى السلطان اللي فتنه احمد بن حنبل لم يكفره بعينه. حتى
السلطان اللي عذب احمد على خلق القرآن - 01:25:46

احمد لم يكفره بعينه. وقال لو كان لي دعوة لدعوت بها للسلطان وعبارة قليلة من هذا لانه يعرف ان هو يريد ان يقول ان هذه
العبارات كفرية لكن ذاك الشخص الامامي اخوانى يعني هذا يعني منهج التعامل مع الناس في اسقاط احكام التكفير والتبييع هذا
منهجكم عن الانصاف والعدل - 01:25:58

والدراية بطبيعة النفس الانسانية. ان النفس الانسانية ليس دائماً اقوالها الخاطئة تنشأ عن قصد الكفر او عن قصد المخالفه. وانه احياء
طبعاً نحن لا نشترط قصد الكفر حتى يقع الانسان في الكفر. لكن انا اقصد انه ان تفهم ما هي دوافع الاخطاء - 01:26:19
دوافع الخطأ ومحركات الافكار. انه احياناً فعلاً وهذا من رحمة الله وعدل الله. ان الله عز وجل من رحمته بالبشر ان كل انسان
يحاسب على دوافع الخطأ عنده. على كيف وصل اليه الخطأ؟ قد تكون انت فعلاً بذلت جهدك واستفرغت وهذا ما استطعيه -
01:26:39

ولذلك اصلاً يشفى هناك اهل فطرات وما كنا معتذرين. حتى نبعث رسولاً. ولذلك يعني قد يكون هذه الفترات حتى في ازمنتنا هذه. انه
في انسان ممكن يكون مقيم في غابات الاسقى ولا في غابات اه - 01:27:00
بعيدة عنا. ولا عمره سمع بسلامه ودينه لم يبلغه وجود محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا لو مات هذا يكون من اهل الفترات. صحيح
ولا لا وهذا من رحمة الله وعد انه لا يعذب انساناً - 01:27:13

لم تبلغه الحجة ولم تقام عليه الادلة الان يعني ساناقش قضية معينة بس يعني خلينا نكمل في القراءة هنا في هذا الموضوع. قال فان
تكفير صاحب هذه المقالة كان عندهم من اظهر الامور - 01:27:25

فان التكفير المطلق مثل الوعيد المطلق. لا يستلزم تكبير الشخص المعين حتى تقوم عليه الحجة التي تكفر تاركها. نعم. فالتكفير
المطلق مثل الوعيد المطلق. لما الله عز وجل يقول اه مثلاً في الصلاة من تركها فقد كذا وكذا. او يتوعد فاعل معه من شرب الخمر فله
كذا وكذا يوم القيمة. من زنى - 01:27:39

كذا وكذا. هذا وعید مطلق هل يلزم ان يقع على كل شخص بعينه ام يمكن ان شخص معين معين يعفى عنه ولا يقع عليه الوعید.
يمكن. والوعید وان كان مطلقاً لكن يمكن يعفو الله عن فعل الزنا والخمر ولا - 01:27:59

ينزل بهم العذاب المعين. نفس الشيء الان في تكبير مطلق. من قال كذا فقد كفر. لكن هذا ليس بالضرورة يعني ان كل من تلبس بهذه
المقوله هو كافر عيناً قد تكون هناك اسباب احاطت بهذا الشخص جعلته يقول هذا القول الخاطئ والله يغفر له. هذا ليس من شأنى
ولا من شأنك. نعم - 01:28:15

قال كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه الذي قال اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم دروني في اليم. البحر يرموني في البحر. نعم. قال فويت والله لان قدر الله علي لاعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين. فقال الله له ما حملك على ما فعلت؟ قال خشيتك فغفر له. قال فهذا الرجل - [01:28:34](#)

الرجل شك في ايش شك في القدرة قال لان قدر الله عليك. رجل شك في القدرة يا جماعة تمام فهذا رجل اعتقاد ان الله لا يقدر على جمعه على جمع شتاته. اذا فعل ذلك يعني هو اعتقاد انه انا اذا خلية اولادي يحرقوني - [01:28:54](#)

ويرموني في البحر خلص يعني سافوت الله الله يوم القيمة سأله ليش فعلت هذا؟ قال يا رب خايف من عذابك قال غرفت لك المشكلة ان البعض ممن يريد ان لا ينفي هذا الحديث ودلالته. يقول لك لا هذا الرجل اه لم يشك في قدرة الله. بل معنى لان قدر الله - [01:29:14](#)

وعلي معنى القدر من هان الحنابة نقف اه بقدروا له ان ضيق الله عليه طيب اعمل ايه؟ القدر معنى التضييق. حقيقة هذا كلام متتكلف سياق الحديث واضح يتكلم ان قدر ان هو شك في القدرة. قال اذا فعلت كذا لا خلاص ربنا ما راح يقدر علي سافوت الله. واما ان تحمل لان قدر الله - [01:29:34](#)

بمعنى لان ضيق الله علي احيانا بصير في نوع من التكفل في فهم بعض الاحاديث. طيب. نعم. التضييق ما له دخل الموقف اللي ذكره انه انا اذا من انا فش تناسب بين هذا وهذا يعني شوفي القدرة الضيقة. شو علاقة هذا؟ طب ليش يحرقوني؟ - [01:29:54](#) يعني اظن احيانا انك تتحمن من اجل نصرة قولك وبالتالي يصبح في نوع من التكفل المموج. نعم قال وكل من هذين الاعتقادين كف كفر يكفر من قامت عليه الحجة. نعم. الذي يشك في اه قدرة الله - [01:30:16](#)

او يشك البعض هذا الاصل قول كفر. وكل من هذين الاعتقادين كفر يكفر من لم تقم عليه يكفر فمن قامت عليه الحجة. لكن هذا الرجل كان عنده نوع من الجهل - [01:30:31](#)

هذا الرجل كان عنده نوع من الجهل فقال لكنه كان يجهل ذلك ولم يبلغه العلم بما يرده عن جهله. وكان عنده ايمان بالله وبامرها ونهايه ووعده ووعيده. فخاف من عقابه فغفر الله له بخشته - [01:30:45](#)

فمن اخطأ في بعض مسائل الاعتقاد من اهل الایمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم وبالیوم الآخر والعمل الصالح لم يكن اسوأ حالا من هذا الرجل. ايش راح يكون اسوأ حالا من هذا الرجل؟ نعم - [01:30:59](#) فيغفر الله له فيغفر الله خطأ. او يعذبه ان كان منه تفريط في اتباع الحق على قدر دينه. واما تكفير شخص علم ايمانه بمجرد الغلط في ذلك خلية في عظيم. ممتاز خلصنا - [01:31:09](#)

اما تكثير رجل علم منه اصل الایمان بمجرد الغلط في ذلك. اذا لاحظ كل كلامه عن ابو عثمان المغربي اذا فرضنا انه ايش؟ اخطأ في مسألة حلو وقال ان الله لم يعلم - [01:31:21](#)

بدك اوضح من هيک انا يعني مش عم نناقش مسألة فرعية المسألة اللي هم بكفروا عليها النبووي وعم بكفروا عليها ائمة والعلماء. يقول لك في النهاية ان تكفر رجل على خطأ في ذلك مع اننا نعلم ايمانه. هذا خطأ عظيم - [01:31:37](#)

يجي بقول لك طبيرها خاتما. ولك يا اخي هل النبووي معقول انه رجل جاهل مثل هذا الرجل؟ انت ماشي بتستدله بالنبووي وتقيسه على هذا الرجل. طب هذا الرجل قال ان ضرني الله يعني ذروني وروني في البحر هذا الرجل ممكن يكون عامي بسيط - [01:31:51](#) النبووي رجل النبووي بيقرأ القرآن كل يوم النواب اقرأ السنة النبوية كل يوم. يزم هو امام في السنة النبوية معقول هذا الرجل لم تقم عليه الحجة هو سؤال ابو عثمان المغربي اللي بيحكى عن ابن تيمية هو ما كانش قراءة القرآن - [01:32:07](#)

ابو عثمان المغربي اللي بحكي عنه ابن تيمية الان. لاحظ ابن تيمية بناقهه عن ابي عثمان المغربي. يا رجل هذا من ائمه التصوف هذا من ائمه التصوف يعني بقرأ القرآن بجوز اكثر من النبووي - [01:32:22](#)

تمام يعني ابو عثمان مش شخص سهل هذا رجل مطلع ومتعلم ومثقف عورته وقاري. وبتكلم ابن تيمية عن عذر ابي عثمان المغربي انه لا يجوز تكفيه بذلك كلام الجهل هنا يا اخوانى مش بالمعنى اللي بصور لكم اياد الشباب المتحمسين. انه الجهل انه مش قارى

كلمة الجهل بمعنى عدم تصور المسألة بالشكل الصحيح وانه في عنده شبكات في مسألة. فالجهل لما نقول فلان يعذر بالجهل مش شرط انه يكون الجهل انه ما بقرأ قرآن ولا قارى السنة. لا العذر بالجهة ممكן يكون عالم - 01:32:56

بس جهله انه لم يستطع ان يتصور المسألة كما هي وعنده شبكات كثيرة احاطت بها من مشايخه واساتذته والفتررة الزمنية التي عاش فيها جعلت عنده نوع من الجهل هو جاهل - 01:33:12

فمن الخطأ فهم الجهل بالمعنى البسيط السطحي. انه يا اخي هذا معقول جاهل. يا اخي هذا قارئ ومتعلم. الجهل هو عدم ادراك المسألة والاحرام ولهذاك ابن تيمية لما عم يتكلم عن ابي عثمان المغربي رجل بقرأ القرآن والسنة. عالم يستدل بقوله وابو عثمان اجل من ذلك. و بعدين بقول لك ولو فرضا غرض ابو عثمان - 01:33:27

المغربي قد يكون معذورا لجهله بهذه المسألة الجهل مش الناشئ انه رجل مش متعلم اصلا. بل ناشئ من ظروف احاطت به. الله سبحانه وتعالى قد يكون مدركا بعذرها. وانت اليوم في القرن الخامس عشر - 01:33:48

انت مش ما كنتش جالس مع النبوي ولا جالس انت لم تعش مع الرجال في حقبتهم الزمنية حتى تعرف ظرفه الخاص وعذر خاص. فلذلك انا دأب المتأخرین ماذ؟ السکوت عن اهل العلم - 01:34:01

الله سبحانه وتعالى هو المسؤول عنه. ما دام ظهر لك ايمانه بمعنى ظهر لك ان رجل انتسب الى الايمان والسنة وعلمه وانه لم يرتكب ناقضا فتبقى هذه القضية قضية هل هو معذور ولا مش معذور لرب العزة سبحانه - 01:34:16

الله سبحانه وتعالى يعلم ذلك هذا منهج ابن تيمية. الان اذا انت مصر على انك تكفر هؤلاء العلماء وتقع في تكفيرهم عينا. ارجو منك على الاقل انك ما تسب كلامك لابن تيمية. يعني عادي كن رجل جريء - 01:34:31

واحكي انا ماشي على منهج اخر ما لوش علاقة بمنهج ابن تيمية واخالف ابن تيمية. سعيتها باني احترم عالاقل يعني لا استطيع قولك لكن بحترم عقليتك. انك تحترم كل متابعينك - 01:34:46

احترم عقول الناس. الناس القارئة والتي تعرف من ابن تيمية كل انسان قارئ يفهم ابن تيمية وقرأه قراءة تامة يعرف ان ابن تيمية ليس له علاقة بهذا التكفير انت بقى ماشي على هذا النوع من التكفير المعين. هذا طريقتك والله يحاسبك على ذلك - 01:34:58

لكن ارجو انك تكون معياري وعلمي ولا تننسى بطريقتك لابن تيمية. هيكل انا على الاقل بعرف اتناقش معك. اما انك تقول لا وهذا مذهب ابن تيمية. طب احنا ايش بنقرأ هذا كتاب مبين اللي بنقرأه - 01:35:15

وما اقوله دائمًا واسقطاته على ابي عثمان المغربي. كل هذا ما بدك تحترم عقول المتابعين معناهه انت صاحب هوى. انت صاحب هوى في اختياراتك وانت فالكلام معك يعتبر عندئذ من مضيعة الاعمار والآوقات انك لا تملك منهج علمي في القراءة والنقد وطريقة الحوار فتليس - 01:35:25

كلامك على كلام الأئمة زورا وبهتانا. وليس علما ومعيارا. وتذهب بروح وتجيب لك قضية عين ابن تيمية. لاحظ ماذا قال في مناقشتي لفلان قال عنا انه مرتد اه بس انت تعال حبيبي دي قضية عين الله يرضى عليك - 01:35:45

لماذا قال انه مرتد؟ لماذا كذا؟ هل انت تعرف ظروف تلك المناظرة التي وقعت في النهاية؟ فيأتون الى المتشابه من كلام ابن تيمية في نقاشات مع شخص معين ويجعله هو الاصل. ويقول لك وهذا كفر به من تيمية الاشاعرة. هو كله كان بيحكى مع شخص معين.

وقال لشخص معين انت انت. يقول لشخص معين - 01:35:58

فيأتي الى المقيد يجعله مطلقا. والمطلقا والتوصيات العامة ب يجعلها متشابهه وترد يعني بأنه عكس الطاولة. المحكم من كلام ابن تيمية يصبح هو المتشدد والقضايا المتشابهة التي لا يعرف سياقها والظرف اللي كان فيه ابن تيمية. اثناء المناضل يصبح هو المحكم. وهو التأصيل ينصب عليه. هذا كله يعطيك حجم اللاعب الذي - 01:36:18

في دار اليوم للأسف من شباب مندفعين متحمسين لم يبلغوا في العلم شيئا. ويختلفون به الكبار من علمائنا ومشايخنا من عرفنا طرائقهم من سواء قديما وحديثا. نسأل الله السلامة والعافية من امثال هؤلاء. نعم - 01:36:38

قال فقد ثبت في الصحيح عن ثابت ابن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بالكفر فهو ققتله. وثبت في الصحيح ان من قال لأخيه يا كافر - 01:36:53

فقد جاء به احدهما. واذا كان التكبير المعين على سبيل الشتم كقتله. فكيف يكون تكبيره على سبيل الاعتقاد؟ اذا كان التكبير المعين على سبيل الشتم يعني مقال لأخيه هي كافر بس شتما شتما - 01:37:03

لا تعتقد انه كافر. تقول لواحد يا أخي انت مش قصدك انك كفر. مش قصدك ايش تشتمه اذا كان هذا كقتله تمام فقال وادا كان تكبير معين على سبيل الشتم كقتله. فكيف يكون تكبيرك له؟ لا اعتقادا وانت تعتقد انه كافر - 01:37:17

ولا يكون كذلك هذا اعظم عند الله سبحانه وتعالى. نعم قال فان ذلك اعظم من قتله. اذ كل كافر يباح قتله. وليس كل من ابيح قتله يكون كافرا. نعم. فقد يقتل الداعي الى بدعة لاضلال الناس وافساده - 01:37:37

مع امكان ان الله يغفر له في الآخرة لما معه من الايمان. فانه قد تواترت النصوص بانه يخرج من النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان وقد رواه وقد رواه مسلم في صحيحه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بين جبريل قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع نقينا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب - 01:37:50

فتح اليوم لم يفتح قط الى اليوم فنزل معه منه ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الى اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهم ما لم يؤتنينبي قبلك فاتحة الكتاب وحواتيم سورة البقرة. لن تقرأ بحرف منه ما الا اعطيته - 01:38:09

وفي صحيح مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت واذا تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. دخل في قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:38:26

طيب نزلت هاي الاية الصحابة خافوا منها ان الله سيحاسبهم فهموا منها ان الله سيحاسبهم حتى على خطرات القلوب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعنا واطعنا. قال فالقى الله الايمان في قلوبهم فانزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت - 01:38:42

ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. هذا الذي اراد ابن تيمية من الاستدلال بهذه القصة. قصة نزول خواتيم سورة البقرة انها تدل على ان الله يعذر الانسان بالنسبي او الخطأ. اللي هي خطأ - 01:39:03

الخطأ متصور يا اخواني. سواء من عالم ولا من طالب علم ولا شي. الله يعذر الانسان بالخطأ. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اختار اذا بذلنا وسعنا ربنا لا تؤاخذنا. والله قال كما جاء في الحديث قد فعلت - 01:39:18

يعني الله عذر الناس بالخطأ. انت ما بدك تعذر الناس بالخطأ. نعم خوف من وجود الغلة الذين يستحملون الكلام على انه اذا دعونا نكفر ابو عثمان المغربي. ولك في النائب عثمان المغربي اعتبروه اخطاء. لكن لا تظن ابني اذا خطأ - 01:39:30
انني ساكفه لو خطأنا ابو عثمان المغربي هذا لا يعني تكبيره او انه كافر لا وانما يعني ان نقول اخطأ الرجل في هذا الباب الله يغفر له. يعني شف البساطة في التعامل مع - 01:40:00

العين احنا وبين التجديد بقول عالمقوله نفسها نفيها بطلها. نؤكد ان اثبات عدو الله من اصول الايمان. شغلي هناك اما هذا المعين يا أخي الله عز وجل يحاسب ما دام ثبت له اصل الايمان فانا ليس من شأنني ان ادخل في عينه. خاصة ان الحقبة التي انا فيها حقبة مختلفة. بيني وبينه اربعينية سنة خمسينية سنة ستينية سنة. انا ايش علاقتي - 01:40:11

اعرف هذا الرجل ما سبب وقوعه في الخطأ؟ انت لما تكون في قبرك لن يسألك الله عن هؤلاء. تلك امة قد خلت. وانما يسألك عن عقيدتك وعن قولك وعن وقوفك في وجه اهل الباطل. وعن تفنيد - 01:40:32

المقولات الفاسدة هذا الذي يشتغل به الانسان الذي يريد الخير والصلاح لامته. نعم وكلام المشاهد في مسألة العلو الكبير مثل ما ذكره محمد ابن طاهر المقدسي الحافظ الصوفي عن المشايخ اللي هم الصوفية باثبات العلو كثير مثلا نعم - 01:40:46
مثل ما ذكره محمد ابن طاهر المقدسي والحافظ الصوفي المشهور الذي صنف للصوفية كتاب صفة التصوف. ومسألة السماع وغير ذلك ذكر للشيخ الجليل ابي عجافر الهمданى انه حضر مجلس ابي المعانى الجويين وهو يقول كان الله ولا عرشه وعلى على ما عليه

كان او كلاما من هذا المعنى فقال يا - 01:41:05

دعنا من ذكر العرش. اخبرنا عن هذه الضرورة التي نجدها في قلوبنا. فانه ما قال عارف فقط يا الله الا وجد من قلبه ضرورة بطلب العلو. ولا تلتفت يمنة ولا يسرى فكيف ندفع هذه الضرورة عن قلوبنا؟ قال فصرخ ابو المعالي ولطم على رأسه وقال حيرني الهنداني
حيرني الهنداني. فهذا يدل على ان العلو - 01:41:22

قارورة فطرية. نعم قال وقال الامام العارف معمر ابن احمد الصبهاني شيخ الصوفية في اواخر المئة الرابعة قبل القشيري في رسالة له. احببت ان اوصي اصحابي بوصية من السنة وموعظة من الحكمة - 01:41:42

واجمع ما كان عليه اهل الحديث والاثر واهل المعرفة والتصوف من المتقدمين والمتاخرين. قال فيها وان الله استوى على عرشه بلا كيف. بلا كيف ولا تشبيه ولا والاستواء معقول والكيف فيه مجهول. وانه عز وجل مستو على عرشه باين من خلقه. والخلق بائنون منه
فلا بلا حلول ولا مجازة ولا اختلاط ولا ملاصقة - 01:41:54

لانه الفرض البائن من الخلق الواحد اذا قال هو موطن الشاهد انه قال وانه عز وجل مستو على عرشه. نعم. قال وان الله سميع بصير
عليهم خبير يتكلم ويرضى ويُسخط - 01:42:14

ويضحكوا ويعجب ويتجلى لعباده يوم القيمة ضاحكا. وينزل كل ليلة الى سماء الدنيا كيف شاء. فيقول هل من داع فاستجيب له؟
هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ حتى يقول - 01:42:26

ونزول الرب الى السماء بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل. فمن انكر النزول او تأول ثوب البث فهو مبتلع ضال. طب الان انتهينا من مسألة
العلو والنقاش. طيب. قال ثم - 01:42:36

ذكر كلامه في القدر. ثم انتقل القشير الى مسألة القدر فقال قال ابو القاسم سمعت محمد بن الحسين السلمي يقول سمعت ابا
عثمان المغربي يقول وقد سئل عن الخلق فقال قوله واشباه تجري عليهم احكامهم وقد احكام القدرة - 01:42:46

قدره. نعم قال وقال الواسطي لما كانت الارواح والاجساد قامتا بالله وطهارتا به لا بذواتها. كذلك قامت الخطارات والحرفات بالله لا
بذواتها. اذ الخطارات والحرفات فروع الاجساد والارواح قال قال ابو القاسم وهذا كله اثبات للقدر. طيب. قال صرح بهذا الكلام ان
اكساب العباد مخلوقة لله. وكما انه لا خالق للجواهر الا الله. وكذلك لا خالق - 01:43:00

الاعراض الا الله. الاعراض يعني غير القنية افعال العباد هنا كما ان الله خلق ذواتهم كذلك خلق افعالهم. نعم قال وهذا الذي قاله
الصحيح وهو متفق عليه بين المشايخ. لا يعرف منهم من انكر شيئا من اصول السنة في مسائل القدر. وقال سمعت الشيخ ابا عبد
الرحمن - 01:43:24

يقول سمعت محمد ابن عبد الله قال سمعت ابا جعفر ابا جعفر الصيدلانية قال سمعت ابا سعيد الهراز يقول من ظن انه ببذل الجهد
يصل فمتعن ومن ظن انه بغير الجهد يصل في متبدل. جميلة هاي العبارة - 01:43:42

من ظن انه ببذل الجهد فقط سيصل الى الله ومتعن بتعب نفسه يعني ويتعن. لانك لم تصل الى الله الا ايض؟ اعانته لك وتوفيقه لك
وليس فقط ببذل الجهد. انت تحتاج الى بذل السبب لكن اذا لم يكن - 01:43:56

توفيق من الله للفتى واول ما يجيء عليه اجتهاده. ومن ظن برضه بالعكس عشان يقال ومن ظن بيقول لك طب خلاص ما دام ان
الجهد لا يوصلنا الى الله اذا بترك بذل الجهد - 01:44:12

يا رب وصلنا يلا. قال ومن ترك بذل الجهد واراد ان يصل الى الله بدون السبب فهذا متمن والتمني هاي للامانة الكاذبة. فانت بذل
الجهد ولكن تعلم في النهاية انه لن يوصلك الى الله الا هو. نعم - 01:44:23

قالوا هذا كلام الحسن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان
اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا - 01:44:40

احرص على ما ينفعك واستعن بالله. انت تحتاج الامررين الى معونة الله لك مع بذلك للسبب. نعم. قال ولكن قل ما قدر ما قدر الله وما
شاء فعل. فان اللوم تفتح - 01:44:50

الشيطان. قال وقال لن يجهل احدا عمله امله الجنة. قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الا ان يتغمدني الله بفضله ورحمته ثم قال وقال الواسطي المقامات اقسام قسمت. وننوعت اجريت. كيف تستجلب بحركات او تناول بسعایات؟ طيب هذا الكلام ابن تيمية قال له هو - 01:45:02

قاھر ليس بجيد قال قال بل هو مردود وهذه المسألة بعينها سئل عنها النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه في الأحاديث كلام الواسطي هنا ظاهره ماذا يدل على الاستسلام وعدم بذل السبب - 01:45:22

المقامات اقسام قسمت يعني مقامك عند الله هذا خلاص شيء انتهي منه انت فش داعي كانه تشتبه المقامت اقسام قسمت وننوعت اجريت كيف تستجلب بحركات او تناول بسعایات لا هذا غلط لا هي تستجلب بالحركة. كيف تنكر ذلك؟ وكيف - 01:45:37

حركات. لأنك تحتاج للعمل حتى تصل إلى تلك المقامات قال ابن تيمية هذا الكلام اللي نقله عن الواسطي ظاهره ليس بجيد هو مردود انه لابد من الحركات والسعى ويدل على رده ما ورد في الحديث نعم. قال كما ثبت عنه في الأحاديث الصحيح من حديث

عمران بن حصين وعلي بن أبي طالب وغيرهما. لما اخبر بالقدر فقالوا الا ندعو العمل ونتكل - 01:45:57

الكتاب فقال صلى الله عليه وسلم لا اعملوا في كل ميسر لما خلق له. سأله الصحابة لماذا لا نتكل على الكتاب على ما كتب لنا في اللوح المحفوظ وندع العمل - 01:46:19

هل قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اه والله خلص. لا فائدة من الحركات فهي اقسام قسمت. لا. قال اعملوا بكل ميسر لما خلق له. نعم قال وفي الصحيحين عن علي بن أبي طالب قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد وقعدنا حوله ومعه مختصرة. مختصرة زي عصا - 01:46:29

يعني كما عصى صغيرا يمكن بها نعم. قال فنكت وجعل ينكت بمختصرته. ثم قال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة. فقالوا يا رسول الله افلا نبتكر - 01:46:49

على كتابنا فقال اعملوا بكل ميسر لما خلق لكم. اعملوا ها. طيب قال اما من كان من اهل السعادة فسيصير لعمل السعادة. واما من كان من اهل الشقاء فسيصير لعمل الشقاء. ثم قرأ واتقى وصدق بالحسنى فسني - 01:46:59

يسره لليسرى الآية. نعم. وفي الصحيح عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال هل الله يعرف من اهل الجنة من النار؟ هل كتبوا؟ هل انتهي منهم؟ قال نعم. فعليها انتهي منهم - 01:47:15

قال فلما يعمل العاملون؟ اذا قالوا لماذا نعمل؟ ما دام انتهي منه قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له. وفي رواية كل ميسر لما خلق له. وفي صحيح - 01:47:31

مسلمًا من حديث أبي الأسود الدؤلي نعم الاستاذ النحو. قال لعمران بن حصين قال لي عمران بن حصين. أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكترون فيه؟ اشياء قضي عليهم ومضى عليهم - 01:47:41

بقدر قد سبق او فيما يستقبلون مما اتهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم. فقلت بل شيء قضي عليهم ومضى عليهم. قال فقال افلا يكون ظلما قادة فزعت من ذلك فزعًا شديدا. وقلت كل شيء خلق الله وملك يده فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون. فقال لي يرحمك الله. اني لم اريد بما سألك - 01:47:53

لاحزر عقلك. يعني اختبرك قال رسول الله صلى يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس اليوم ويكترون فيه اشياء قضي ومضى فيه من قدر قد سبق او فيما يستقبلون مما اتهم به نبيهم وثبتت فيه الحجة عليهم قال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم. وتصديق ذلك في - 01:48:13

كتاب الله ونفسه وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها. وفي السنن حديث عمر انه سئل عن تفسير هذه الآية. واذ اخذ الله ربك بالبنين اذ اخذه اذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم. قال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره - 01:48:38

استخرج منه ذرية فقال خالقة هؤلاء للجنة وبمعامل اهل الجنة يعملون. ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية. فقال خلقت هؤلاء للنار

وبعمل لاهل النار يعلمون. فقال رجل ففيما العمل يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من من اعمال - [01:48:58](#)
فيدخل به النار اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال الجنة. فيدخله به الجنة وفي صحيح مسلم عن جابر ابن عبد الله قال جاء سراقة بن مالك بن جرشم فقال يا رسول الله بين لنا ديننا كأن خلقنا الان. يعني كأننا الان - [01:49:18](#)

اعطينا الخلاصة. نعم. ولا كأنها خلقنا الان. فيما العمل اليوم؟ افيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير ام فيما يستقبل؟ قال بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير. قال ففيما العمل؟ فقال اعملوا بكل ميسر وفي لفظ فلماذا نعمل؟ فقال نعم. قال وفي السنن - [01:49:37](#)

عن ابن ابي خزامى عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت رقى نسترقىها ودواء نتداوى به وتقاة نتقىها هل ترد من قدر قال هي من قدر الله. بهذه السنن وغيرها تبين ان الله سبحانه ان كان قد تقدم علمه وكتابه وكلامه بما سيكون من السعادة - [01:49:57](#)
من السعادة والشقاوة. فما قدره فما قدره فاما قدره ان يكون ذلك بالأسباب التي قدرها. فالسعادة بالاعمال الصالحة الشقاوة بالفجور وكذلك الشفاء الذي يقدر للمريض يقدر بالأدوية والرقى وكذلك سائر ما يقدر من امر الدنيا والآخرة. فقول القائل كيف تستجلب الاقسام بالحركات؟ جوابه ان الاقسام تناولت - [01:50:17](#)

كحركات كما تناولت السعادات. والله تعالى قدر ان يكون هذا فاذا ترك العبد العمل ظانا ان السعادة تحصل له كان هذا الترک سببا لكونه من اهل الشقاوة. شايف اذا ترك العبد العمل - [01:50:41](#)

ظان ان السعادة تحصل له كان تركه لهذا العمل سببا في ماذا؟ انه كارمنا في الشقاوة. نعم وهنا ظل فريقان فريق كذبوا بالقضاء والقدر وصدقوا بالامر والنهي. وفريق امنوا بالقضاء والقدر ولكن قصروا - [01:50:56](#)
الامر والنهي وهؤلاء شر من الاولين. نعم. ان هؤلاء من جنس المشركين الذين قالوا بالقضاء والقدر هم الجبرية هؤلاء وقصروا في الامر والنهي وقصروا في الامر والنهي واصبحوا يعني لا يعني اهل الاباحة ويتركون المحرمات ويفعلون المحرمات. ويتركون الواجبات بحجة ايش؟ الاستسلام للقدر. هؤلاء - [01:51:15](#)

من القدرة في هذا. قال لي لان هؤلاء من جنس المشركين لان المشركين اشركوا واحتجموا بالقدر. ماذا قالوا؟ لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا. فهوأء الذين يفعلون المحرمات ويتركون الواجبات ويحتاجون بالقضاء والقدر - [01:51:38](#)

هؤلاء من جنس المشركين الذين احتجموا على شركهم بالقضاء والقدر. نعم. قال واولئك من جنس المجروس. واما الذين بالعكس نفوا القضاء والقدر ولكن التزموا بالامر والنهي هؤلاء من جنس المجروس - [01:51:54](#)

القدرة فيعظامون الامر والنهي لكنهم ينفون القضاء والقدر فهوأء من جنس المجروس. نعم قال لكن اذا عني بهذا الكلام ان العبد لا يتكل على عمله ولا يظن انه لكن اذا عني بهذا الكلام رجع يعلق على كلام الواسطي - [01:52:08](#)

لقاء ظاهره غير مقبول تمام لمرمى عنقي اه صفحته مية وواحد وسبعين. لكن اذا قصد الواسطي بقوله المقامات واقسام قسمت والعود اجريت ان العبد لا يجوز ان يتكل على عمله نعم - [01:52:24](#)

قال ان لا يتكل على عمله ولا يظن انه ينجذب سعيه وهذا معنى اذا كان هذا مقصود الواسط ايه ماشي صحيح. نعم. قال في الأسباب التي من العباد بل ومن غيرهم ليست موجبات - [01:52:38](#)

الله لامر الدنيا ولا لامر الآخرة. بل قد يكون لابد بل قد يكون لا بد منها ومن امور اخرى من فضل الله ورحمته. خارجة من فضل الله ورحمته خارجة عن - [01:52:48](#)

العباد خارجة عن قدرة العباد. وما ثم موجب الا مشيئة الله. فما شاء الموجب يعني المثبت للشيء تماما هي مشيئة الله. واما ما تفعله انت فاي اسباب؟ نعم وكل ذلك قد بيته النبي صلى الله عليه وسلم وهو معروف عند من نور الله بصيرته. وما وما التفرقة بين المقدور عليه والمأجوز عنه ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة - [01:52:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك
واستعن بالله ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا تقل له اني فعلت - 01:53:21

كده وكده ولكن قلت قدر الله وما شاء فعل. فان اللوم تفتح اعمال الشيطان. وفي سنن ابي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
اختصم اليه رجال فقضى على احدهما - 01:53:31

قال المضي عليه حسبي الله ونعم الوكيل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز. ولكن عليك بالكيس. فاذا احزنك
امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل. قال ابو القاسم وسئل الواسطي عن الكفر بالله او لله؟ فقال الكفر والايام والدنيا والآخرة من الله
والى الله وبالله والله - 01:53:41

من الله ابتداء وانشاء والى الله مرجعها وانتهاء. وبالله قضاء وفناء ولله ملكا وخلقا. قال وقال الجنيد سئل بعض العلماء عن التوحيد
فقال هو اليقين. فقال السائل بين لي ما هو؟ فقال هو معرفتك ان حركات الخلق آآ ان حركات الخلق وسكنهم فعل الله. فعل الله
وحده لا شريك له - 01:54:01

اذا فعلت ذلك فقد وحدته. وقال سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت عبد الواحد بن علي يقول سمعت القاسم آآ قال سمعت
القاسم ابن القاسم قال سمعت محمد موسى الوسطية قال سمعت محمد الحسين الجوهري قال سمعت ذا النون المصري يقول
وجاءه رجل فقال ادعوا الله لي فقال ان كنت اؤيدت في علم الغيب بصدق - 01:54:21

توحيد فكا من دعوة مجابة قد سبقت لك والا فان النداء لا ينفع الغرقاء. نداء الدعاء وكأنه احال الامر على القدر دنيون النصفي هنا.
طيب قال وقال الواسطي ادعى فرعون الربوبية الى الكشف وادعت المعتزلة على السر. على الكشف يعني عينك عينك - 01:54:41
فرعون ادعى الربوبية علينا ومن معتزلة ادعت لنفسها الربوبية سرا. شو يعني؟ لما قالوا ان العبد يخلق فعله بنفسه هذا نوع من وجود
ادعاء وجود الارباب. لأن الذي يخلق هو الله. والمعتزلة تقول ان العبد يخلق فعله بنفسه. فانت ادعياً وجود ارباب لكن على وجه
السر. اما - 01:54:58

فرعون هذا المكافش. طيب قال تقول ما شئت فعلت قال ابو الحسين النوري التوحيد كل خاطر يشير الى الله بعد ان لا تزاحمه
خواطر التشبيه. والآن بعد هذه النقول بدءاً من النقد - 01:55:19

من اول تبع الواسطة. الى كلام الجنيد. الى كلام ذنون المصري الى الواعظ. عنا اربعة نقود. النقل الاول عن الواسطي. بعدين الجنيد.
بعدين عن الجنون المصري بعدين بررده رجع للواسطي. سيعمل ابن تيمية على هذه النقود الاربعة. قلعوا. قال قلت كلام الواسطي
والجنيد المذكور هنا هو توحيد الربوبية. نعم كلام - 01:55:32

الواسطي وان كان كلامه الاول للواسطي مش واضح كثير اللي هو وشلون الواسطة عن الكفر والايام والدنيا
والاخرة من الله والى الله. يعني في الجملة مفهوم يعني ان المراد - 01:55:52

ان الله سبحانه وتعالى هو المتنفذ الوحيد في هذا الكون الدنيا والآخرة وفي السعادة والشقاء للانسان. الكلام الواعظ ثم كلام الجنيد
بعد هو تقرير ان الله هو الفاعل الوحيد في هذا الوجود. طيب - 01:56:04

قال اه وفيه الرد على القدرة الذين يجعلون افعال العباد خارجة عن قدرته وخلقه وملكه. وكذلك جعل فيهم الواسطي شبه
من الشبه بفرعون لما قال فرعون كما قلت الدعوة الربوبية مكافحة. طيب فان فرعون كشف كفره وقال انا ربكم الاعلى. فادعى
الربوبية علانية - 01:56:17

والقدرة تدعي انها رد الافعال وما يتولد عنها. فقد ادعت ربوبيتها ولكن لكن في السر. وهي ادعت ربوبيتها اي ربوبية الانسان لكن في
السر. نعم قال وهي ربوبية افعال الاعيان. لكن مقصود اهل التحقيق كالجنيد ونحوه ان يكون هذا التوحيد للعبد خلقاً ومقاماً. بحيث
يعطيه ذلك كمال توكله على الله - 01:56:34

تعالى وتفويضه اليه والصبر لحكمه والرضا بقضاءاته. وما ما لم يخرجه ذلك الى اسقاط الامر والنهي والثواب والعقاب والوعد والوعيد.
يعني فيقول لك مقصد الجنيد صح القشيري عم يستخدم عبارات الجنيد وغيره لتقرير عقيدة - 01:56:56

بس بذك تفهم انه الجندي ايضا بيتكلم بكلام ايماني. روحاني يعني. ومش مقصدك فقط اثبات عقيدة ان الله سبحانه هو الذي يغلق في هذا العياد. بل هو يريد ايضا ان يقول - 01:57:10

انسان انه اثباتك للقدر يجعلك تتوكل على الله وتفوض اليه وتسلم بقضائه وقدره. يعني الجندي القشيري بطريقته كانه يوهنك ان كلام هؤلاء فقط كلام جامد هم يقصدون به برضو ايمانيات وروحانيات يجب ان تستحضر في كلام الجندي. هذا مقصد الجندي الحقيقي - 01:57:20

هو لم يقل هذا في سياق اثبات عقيدة ضد المعتزلة لأن انت اللي بتجيبي كلامه لترد به على المعتزلة لكن هو قالوا في سياق اثبات ان العبد عليه ان يتعلم - 01:57:38

القضاء والقدر. نعم. وهذا كما يقع في ذلك في بعض ذلك لطائفة من المتصوفة. واما اقول للنون ان كنت اوجدت في في علم الغيب بصدق التوحيد فلا يراد به مجرد الاقرار بالربوبية العامة فان المشركين كانوا يوحدون هذا التوحيد كما قال تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. وقال تعالى - 01:57:48

يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. نعم. قالوا ايمانهم هو ايمانهم بأنه خالق كل شيء. وشركهم ان عبدوا معه الله اخر. وانما ارادوا تحقيق توحيد الربوبية وتوحيد الله. وتحقيق الالهي. اذا بالنون المصري لما قال - 01:58:08

اه ان كنت ايدت في علم الغيب بصدق التوحيد هو لا يقصد التوحيد على طريقة المتكلمين الذي يختص قلب الربوبية من يتكلم بالتوحيد بالمعنى العام المصري التوحيد الذي يتعلق بالربوبية والالوهية. نعم. قال وانما اراد تحقيق توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وهو ان يعبد الله وحده لا - 01:58:22

لا يشرك به شيئا لا يشرك به شيئا. فهذا التوحيد الذي جاءت به الرسل هو اي هو يسعد صاحبه. ويدخل الجنة لا محالة له من دعوة مجابة. ومن فاته هذا التوحيد - 01:58:41

ان الله لا يغفره. ويدخل الجنة لا محالة بس في شيء في النصف. هذا التوحيد اللي جاءت به الرسل. هو توحيد الالوهية هو الذي هو يسعد صاحبه ويدخل الجنة لا محالة له من دعوة - 01:58:54

لا محالة له من دعوة مجابة ومن فاته هذا التوحيد فان الله لا يغفر ان يشرك به فلا ينفعه الدعاء يعني كان يحقق توحيد الالوهية هو الذي تنفعه الدعوات المستجابات لدخول الجنة والرحمة. لكن من مات مشركا هذا لو دعوت له ما دعوت - 01:59:11
لا تناهه رحمة الله سبحانه وتعالى. نعم المذكور في قول المراغي صفاء العبادات لا ينال الا بصفاء التوحيد. وهذا الامام معنا سابقا هاي الجملة. صفاء العبادات لا ينال الا بصفاء - 01:59:32

التوحيد هذى يعني كان يقول قبول العبادات لا يكون الا بصحة التوحيد اولا. نعم. قال واما قول النوري التوحيد كل خاطر يشير الى الله فهو ويعلم ذلك. يقول كل توجه الى الله وحده بقول - 01:59:47

فهو توحيد اذا لم يكن فيه تشبيه الخالق بالمخلوق او المخلوق بالخالق كما في قول الجهمية والممثلة والقدريه ونحوهم. وقد تقدم ما ذكره المشايخ من نفي التشبيه والتعطيل. اه. وكذلك ما ذكره عن الشيخ ابي عبدالرحمن قال سمعت عبد الواحد - 02:00:00
ابن بكر قال سمعت هلال ابن احمد يقول سئل ابو علي عن التوحيد فقال استقامة القلب لاثبات مفارقة التعطيل وانكار التشبيه والتوحيد في كلمة ا Otto او التوحيد في كلمة واحدة كل ما صورته الافهام والافكار فان الله سبحانه بخلافه. انا جمع التوحيد هذه الجملة الواحدة - 02:00:14

كل ما صورته الافهام والافكار فاعلم ان الله بخلافه. هذا يعني خلاصة التوحيد ليس كمثله السميع البصير قال القشيري وقال قال ابو القاسم النصاربادي النصاربادي الجنة باقية ببقاءه وذكره لك ومحبته لك باق ببقاءك - 02:00:34

ركز الفرق الجنة باقية ببقاءه. واما ذكره لك ومحبته لك باقية بي بقاءه وايهما هذا؟ ما كان ببقاءه ولا ببقاءه؟ ببقاءك انه بقاءه صفة له تم بقاءه فهي تتعلق فعل له في الجنة - 02:00:52

كان ببقاءه اعلى ما كان ببقاءه. نعم في شتان بينما هو باق ببقاءه وبينما هو باق ببقاءه. قال القشيري وهذا الذي قال الشيخ النصراوي

غاية غاية التحقيق يعني هذا على شيء واجمله. نعم. قال اهل الحق قالوا صفات ذات القديم يصيبيه سبحانه بباقيات بقائه تعالى.

تبه على هذه المسألة ونبه على ان الباقي باق - 02:01:13

خلاف ما قاله مخالف الحق. ونبه على ان الباقي باق بقائه خلاف ما قاله مخالفو الحق تحتاج

تعرف من يقصد هنا بمخالفي الحكم. طيب - 02:01:38

قال قلت ان الصابدي مقصوده التفريق بين من طلب النعيم بالخلق وطلب النعيم لحظه من الخالق. اه فبن جميل بقول له بالله ماذا يقصد هو الصحاباني في هذا الكلام هنا يقرر العقيدة بمعنى الصحيح انما هو يقصد ماذا؟ انه فرق بين من عبد الله من اجل الجنة -

02:02:03

وبين من عبد الله لاجل ذاته. بتعرفوا الصوفية يفرقون بين هذين المقامين. يقول اراد ان يفرق بين من طلب النعيم ومقصده فقط ان 02:02:18
يتنعم بالجنة. وبين من طلب نعيم لحظه ماذا؟ بالخالق سبحانه وتعالى. نعم -

قال فقال وما وما في المخلوق باق بباقائه. واما محبته لك وذكره ما في المخلوق وما محبته لك وذكره لك فباقي بباقائك عليك يعني كنت نعمك بالله اعلى من تعمك بمجرد الجنة وو. وان كان كلاهما مطلوب. نعم. قال وليس مقصوده ان البقاء الذي يوصف به الرب هو صفة زائدة على الذات - 02:02:33

بما ليس بصفة كما ينزع فيه اهل الكلام. يعني بأنه يشير لمسألة كلامية وليس مقصود اه النصر بادي في هذا الكلام ان يقدر ان البقاء الذي يوصي به الرب هو صفة زائلة على الذات ويرد على من يقول من لا يقول ذلك. يعني مش هذا موضوع النقاش - 02:02:53
عنه زكاء واضح ابن القشيري ويأتي الى الكلام الایمانى الذي يقول الصوفية فيحاول ان يأخذه على انه بأنه تقرير لعقائد. فبن تيمية كانوا يقولون فيما من التكليف في هاي الاسقطات. عندك اه قشيري. نعم - 02:03:10

قال وليس مقصوده ان البقاء الذي يوصف به ضب وصفة زائدة عن الذات بما ليس بصفة كما ينزع فيها اهل الكتاب مثل متكلمة اهل 02:03:26
الاثبات وغيرهم. بل بل القاضي ابو بكر الذي

ويقول هو اوحد وقته كان يقول ليس الباقي باقيا للبقاء والنزاع في هذه المسألة اذا حق لم يرجع الى مال محصل يستوجب النزاع. 02:03:36
كانه في هناك مسألة لكن لم تظهر ليها هو ماذا؟ يقصد النقاش في هذا الباب -

طيب ولكم قال ابو القاسم حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت النصر باديه يقول انت متعدد بين صفات الفعل وصفات الذات. هناك 02:03:50
يعني ابن تيمية واضح لانه حتى هاي مسألةبني ادمين راهما شكليه يعني

كما يقول والنزاع في هذه المسألة اذا حق لم يرجع الى معنى محصن يستوجب النزاع كانه يرى انها خلافات شكليه عم تقع في بعض 02:04:03
الامور. هل البقاء صفة منفصلة عن -

اول شيء. طيب قال وكلاهما صفتة تعالى على الحقيقة فاذا هيمرك في مقام التفرقة قربك بصفات فعله. واذا بلغك الى مقام الجمع 02:04:13
قربك بصفات ذاته. نعم قال ابو القاسم النصر البلدي كان شيخ وقته -

قلت هذا الكلام من النص العبادي يقتضي انه موصوف بصفات فعله على الحقيقة مثل الخلق والرزق. كما انه موصوف بصفات الذات على الحقيقة كالعلم والقدرة هذا هو الذي ذكره ابو بكر محمد بن اسحاق الكلابذى عن مذهب الصوفية في كتاب التعرف. وهو قول 02:04:28
جمهور الفقهاء واهل الحديث وطوائف من اهل الكلام -

وليس هو قول الاشعرية الذين سلكوا سبيلهم ابو القاسم القشيري. اه فانهم ينفونها وصف الله بالخلق والرزق ان ما يجعلون الصفات 02:04:48
سبع صحيح او ثمانية ولا يصفون الله بصفات الافعال. الاشاعرة لا يصفون الله بصفات -

الافعال بصفات الذوات فقط اللي هي صفات السبع العلمي والقدرة والحياة والسمع والبصر. ولكن اهل الحديث واهل الصدق حتى من 02:05:03
الصوفية يثبتون ان الله موصوف بانه خالق الرازق كما انه موصوف بصفات ذاتك العلم والقدرة. قال -

قال الخلق الخلق والرزق عندهم الرزق عين المخلوق. ولا يستحق ان يسمى بالخالق الباعث الوارد الا بعد وجود هذه 02:05:19
المفعولات. طب هذا كلام الاشاعرة ان الاشاعر عندهم ان الخلق والرزق ليس فعلا يقوم في ذات الله -

وانما الخلق هو نفس المخلوق والرزق هو نفس المرزوق وليس فعلا يقوم في ذات الله سبحانه وتعالى باختياره متى شاء. صحيح؟

الاصل ننافي قضية انهم لا يؤمنون بالصفات فعند الاشاعرة ومن شارك مسلكم الخلق هو نفس المخلوق - 02:05:34

والرزق هو نفس المرزوق. ولا يؤمنون كما يؤمن اهل السنة ان هناك فعل يقوم في ذات الله هو اسمه الخلق وينتاج عنه المخلوق.

فالخلق عندنا ليس هو المخلوق. الخلق فعل يقوم في ذات الله. والرزق فعل يقوم في ذات الله. وينتج عنه مخلوقات ومرزوقات -

02:05:53

وقوله مثلا ولا يستحق ان يسمى بالخالق والباعث الا بعد وجود هذه المفهومات وهذا ايضا من الكلام الخطأ الذي رده الطحاوي في عقيدته. وليس منذ خلق الخلق استفاد اسما الخالق بل الله خالق - 02:06:11

قبل ان يخلق الخلق ورافقه قبل ان يرزق وقبل ان يبعث. فقوله ولا يستحق ان يسمى بالخالق الا بعد وجود هذه المفهومات.

ايضا هذا كلام خاطئ رد عليه الطحاوي في عقيدته ايضا منذ القدم. نعم - 02:06:26

قال الله خالق قبل ان يخلق الخلق. طب كيف خالق قبل ان يخلق الخلق يعني هو متصرف بانه خالق قبل ان يخلق ما يسمى اليوم خالق بالقوه يعني. ما يسمى كنت انا احب اسقطها في مقامات الهمة - 02:06:41

وفرق بين خالق القوه وخالق الفعل. فالله خالق فهو كيف اقول لك الانسان متكلم. حتى ولو لم يتكلم انا اذا رأيت طفل خرج يقول هل الطفل متكلم؟ نعم. مش معنى انه الان الان متكلم لكنه متصرف بماذا؟ بالقدرة على الكلام. فهي صفة فيه ولو لم يفعلها الان. نعم -

02:06:54

قال والنزاع في ان الفعل هل هو صفة لله وليوصف بالاسماء الفعلية في الازل وقد بسطنا الكلام في هاتين تحريرهما لكن نعم الله سبحانه وتعالى يقوم فيه افعال كالخلق والرزق والكلام والنذول وهذه - 02:07:12

ازلية خصوصا بها بالازل وتتجدد احادتها وفق مشيئته يتكلم متى شاء يأتي متى شاء كله متعلق بمشيئته. نعم. قال

وقال سمعت عن الامام ابا اسحاق ابا اسحاق - 02:07:27

قال يقول لما قدمت من بغداد كنت ادرس في جامع نيسابورا في مسألة الروح واشرح القول انها مخلوقة. وكان ابو القاسم النصراني قاعدا متباعدا عنا يفضي الى كلام فجد بعد ذلك ب ايام قلائل فقال ل محمد الفراء اشهد اني اسلمت جديدا على يد هذا الرجل واشار الي. يعني النصر اباد اللي احنا بنتكلم عنه - 02:07:43

اه كان عنده خطأ كانه في مسألة الروح. الله اعلم ما هو. وتعلم ان الروح مخلوقة مثل الجسد من خلال درس ابي اسحاق الاسفراي.

قلت قال قلت لعله كان عنده بعض شبهة او رأي فاسد في خلقها كما يعرض مثل ذلك لبعض الناس - 02:08:05

وقال سمعت محمد بن الحسين السلمي يقول سمعت ابا حسين الفارسي يقول قال سمعت لابراهيم ابن فاتك يقول سمعت الجنيد يقول متى يتصل من لا شبيه له ولا نظير بمن له شبيه ونظير هيهات. هذا ظن عجيب الا بما لطف اللطيف. من حيث لا درك ولا لهم ولا احاطة - 02:08:22

الاشارة اليقين وتحقيق الایمان. قال قلت هذا الكلام يقتضي ان العباد انما عرفوا ربهم بما لطف به من تعرضه اليهم. وهداية بدايته اياهم بما اعطاهם. لا معرفة لا ادراك واحاطة. وهذا حسن. وربما يتضمن نوعا من الرد على طريقة اهل النظر الذين يجعلونه

بمجرد - 02:08:42

محصلا للمعرفة المطلوبة. اي بمجرد النظر تحصل المعرفة المطلوبة بل عليك ان تؤمن انه ليس مجرد نظرك ومسك على الاقيسة المنطقية يجعلك تعرف الله. بل تحتاج الى لطفه وهدايته يعني هناك انوار والطااف - 02:09:02

الله يكشف لك بها المعرفة. وليس مجرد تظن ان قضية رياضية واحد زائد واحد يساوي اثنين. حط مقدمة صغيرة وسترى
كبrij واحذف الحد الاوسط عرفت والله لا ستحتاج الى الطاف هذا الكلام يقتضي ان العبادة انما عرفوا ربهم بما لطف به - 02:09:18

من تعرفه اليه وهدايته اياهم بما اعطاهم. لذلك قال في النص السابق الا بما لطف اللطيف من حيث لا درك ولا لهم ولا احاطة الا اشارة يقين وتحقيق ايمان يقول ان المعرفة تنتج من ماذ؟ من تلطيف الله - 02:09:37

بكشفعه لك عن معانيه. نعم قال وقال حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت عبد الواحد بن بكر قال حدثني احمد بن محمد البردعي قال

حدثنا طاهر بن اسماعيل الرازي قال قيل ليعيني بن معاذ اخبرني عن الله - 02:09:54

قال الله واحد فقال كيف هو؟ فقال ملك قادر. فقال اين هو؟ فقال بالمرصاد. فقال السائل لم اسألك عن هذا. فقال ما كان غير هذا كان صفة مخلوق فاما صفتة فما اخبرتك عنه؟ يعني هو اراد استدل القشيري بهذا النص من يعیني بن معاذ على اثبات اذا قلت اين هو -

02:10:07

لم يقل انه فوق السماوات. شو قال؟ بالمرصاد. يعني هو لك بالمرصاد السائق قالوا انا ما سألك ويدخلني بالمرصاد. قلت لك اين هو؟ من معاذ قال ما كان غير ما قلته لك فهو صفة المخلوق وليس صفة الخارق - 02:10:26

الان هذا الكلام يعني يوافق ما يريد القشيري وهو في اثبات نفي العلو وانه اذا سئل الى الله فلا يجاح انه فوق السماوات فماذا يقول ابن تيمية؟ قال قلت لا تعلم صحة هذا الكلام عن يعیني ابن معاذ. اذ في الاسناد من لا نعرفه. هذا الاسناد في هذه القصة اصلا فيه اناس مجاهلين. هاي اول - 02:10:40

ثانيا قال وكلام يعیني بن معاذ عندهم هو دون كلام الكبائية. شف ادرك ابن تيمية شف عمق ابن تيمية انه حتى طبقات الصوفية ومقدار علمهم يعرفوا يعني يقول يعیني بن معاذ هو ليس زي الشبلي - 02:10:59

اللي مر معنا في الدرس الماضي. وليس من كبارهم انت لو قلت لي الجنيد اه والله كلامك اه فعلا له وزنه لكنها بن معاذ ليس من كبار المحققين من الصوفية حتى يستدل بكلامه على هذا. طيب - 02:11:12

دون كلام الكبار من اجل التحقيق في المعاملات وغيرها. فانه يتكلم في الرجاء بكلام يشبه كلام سفلة مرجئة. يعني بيقول معاذ الله كلام في الارجاء يشبه كلام سفلة المرجئة يعني زلمة تعبان في تحقيق بعض العقائد. نعم - 02:11:26

لا يوافق اصول المشايخ الكبار المتمسكين بالسنة. ويدعى في في التوحيد مقاما هو الغاية. وقد اعابه عليه ابو يزيد وغيره. وكلامه يشبه وهي طريقة ابي يعني هو اقرب ان يكون واعظ منه الى ان يكون عالما - 02:11:42

يعني كلماته كلمات عالم تقول اين الله بالمرصاد؟ هذا مش كلام علمي هذا كلام وعظي يعني بدك هيک تعطيني ايمانية ولا فكرة جيدة بس انه كلام مش بكلام الوعاظ اقرب من كونه كلام العلماء المحققين - 02:11:57

نعم. قال وهذا الكلام المذكور في هذا الباب من هذا الباب فانه ليس كل ما يذكره في هذا الجواب يصف بصفة المخلوق لله بل لله صفات كثيرة عظيمة لم تدخل في هذا الكلام. لانه ليس كل ما لم يذكره يعني هل كل ما ذكره يعیني بن معاذ في جوابه - 02:12:10

هو ذكر حصر صفات الله لا تذكرت صفة من صفات الله انه الله واحد وانه ملك قادر. لكن كثير من صفات الله انت اصلا لم تذكره هذا الجواب ليس حاصرا حتى يزعم فيه الحصر. نعم - 02:12:27

طالبا لله صفات كثيرة عظيمة لم تدخل في هذا الكلام. ثم صفة المخلوق ان كان لاجل الاشتراك بالاسم فقوله ملك قادر وانه بالمرصاد كما قال تعالى واقعدوا لهم مرصد يعني اذا كان انت مشكلتك انك ما بدك تستعمل صفة - 02:12:39

اه يشتراك فيها الخانق مع المخلوق باسمها فكلمة المرصد تطلق على الخالق وعلى المخلوق انت قلت اين الله؟ قلت الله بالمرصاد. طب المخلوق ايضا لا يقارنه بالمرصاد؟ اي ربنا قال واقعدوا لهم كل مرصاد - 02:12:55

هو يعني يريد ان يقول اذا انت لا تريدين ان تثبت لله صفة اثبتها الكتاب والسنة بحجة ابني لا اريد ان نشرك في الاسماء بين الله وبين المخلوق انت ستشرف بقولك بالمرصاد لأن هذه ايضا من صفات المخلوق. نعم - 02:13:10

قال ايضا في الجواب عن اين هو؟ خلاف الجواب الذي رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واقره وحكم بایمان قائله. وخلاف ما اجاب به هو سائله. فانه ولما قال ان الله فقيل له في السماء رضي بهذا واقر صاحبه ولم يقل هذا الصفة المخلوقة. لم يقل انه لأ ما بصير تحكي هاي صفة المخلوق. اذا قلت ان الله له مكان - 02:13:25

الله له مكان يليق بجلاله وانت المخلوق له مكان يتعلق بمحلوقيته. طيب قال وقد روی شیخ الاسلام الانصاری الھروی صاحب علل المقامات ومنازل السائرين في كتابه المسمى شیخ الاسلام العصائم من معنا کثیر وهو الذي شرح ابن القیم كتابه في مدارج -

وكان ذلك على كتاب شيخ الاسلام الهروي منازل السائلين. طيب في كتابه المسمى بالفاروق باسناد عن يحيى بن معاذ انه قال يحيى بن معاذ اللي انت جبت لي كلامه يا قشيري هنا - [02:14:01](#)

نفس الهروي نقل عنه كلاما واضحا في كتابه الفاروق قعد يحيى ابن معاذ ان الله على العرش بائن من خلقه هذا الكلام من نصوص عن يحيى بن معاذ اذا الرجل مقر بالعلو مقر باستواء الله. بس الكلام اللي انت جبته يا قشيري له هو كلام وعظي اقرب ان يكون كلام علمي. وانتهت القضية. نعم. قال انه قال - [02:14:15](#)

ان الله على العرش بائن من خلقه وقد احاط بكل شيء علما. احصى كل شيء عددا. لا يشد عن هذه المقالة الا جهمي رديء باللين. وهالك مرتاب. يمزج الله بخلق - [02:14:36](#)

ويختلط منه الذات بالاقداف والاتيان بالاقدار والاتيان في هيئته ويختلف انكاره الاین في هذه الرواية. اذا هذه رواية اخرى عن يحيى بن معاذ تدل على صراحة في اثبات علو الله - [02:14:46](#)

عن خلقه. نعم قال ابو القاسم حدثنا محمد بن حسين قال سمعت ابا بكر الرازي يقول سمعت ابا علي الرذبارية يقول كل من توهم متوهם بالجهل انه كذلك فالعقل يدل على انه بخلافه - [02:15:00](#)

قال وسائل ابن شاهين. هذا كلام صحيح. كل ما تتصوره بعقولك عن الله فاعلم ان الله بخلاف ذلك. فالعقل لا يمكن ان يتصور ذات الله. نعم. قال وسائل ابن شاهين الجليد عن معنى مع. فقال على معنيين مع الانبياء الله مع الذين امنوا ان الله - [02:15:12](#)

ان الله مع المحسنين هذه المعية ما معنى المعية؟ ان الله مع الصابرين مع المحسنين على ماذا تدل؟ فقال الجنيد على معنيين مع الانبياء من نصرة والكلائنة. قال الله ابني معك ما اسمع واري. ومع العامة بالعلم والاحاطة. ومع العامة يعني الله هناك معية - [02:15:31](#)

عقيدة اهل السنة. المعية الخاصة هي النصر والتأييد والمعية العامة للملاحظة. طيب قال قال الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. فقال ابن شاهين مثلك يصلح ان يكون دالا للامة على الله. قلت هذا كلام حسن متفق على صحة معناه - [02:15:51](#)

بين ائمة الهدى وكانوا يقولون مثل هذا الكلام ردا على من يقول من الجهمية ان الحق بذاته في كل مكان. نعم ان هم الجهمية كانوا يستعملون مع للدلالة على ماذا - [02:16:07](#)

ان الله بذاته في كل مكان ويستدلون على هذا اه ان الله مع المحسنين ها اذا ان الله بذاته في كل مكان. لا المعية هنا لا تعني ان ذات الله - [02:16:18](#)

موجودة في كل مكان بل تعني ماذا النصر والتأييد والكلاء والعلم والاحاطة. وليس ان الله مع يعني بذاته في كل مكان. نعم ان يكون فوق العرش وقد وقع في ذلك طائفة من المتضوفة حتى جاعلوه عين الموجودات ونفس المصنوعات كما يقوله اهل الاتحاد العام. نعم اهل الاتحاد العام جماعة - [02:16:28](#)

من عربتين. قال قال الخشيري وسئل ذي النون المصري عن قوله الرحمن على العرش استوى. فقال اثبت ذاته ونفي مكانه فهو موجود بذاته والأشياء موجودة كما شاء. والآن يعني القشيري اتى بكلام عبدالنون المصري لانه فهم من كلام ذي النون انه ماذا - [02:16:48](#)

انه نفي المكان ماذا قال؟ معلقا على الاية اثبت ذاته ونفي مكانه طب هاي الاية فيها نفي ما كان شي في المكان الموجود في الاية. فهذا باب جميل سينقذه الان نقول هذا الكلام كله غلط. ولا اعتقاد ان حتى قاله. قال قلت هذا الكلام - [02:17:06](#) ولم يذكر له اسنادا عند النون. وفي هذه الكتب من الحكايات المسندة شيء كثير لا اصل له. فكيف بهذه المنقطعة المسيئة؟ وفي هذه الكتب من كتب القشيري ولا غيرها منهم - [02:17:28](#)

الحكايات لا اصل لها وينقلها عن الائمة وكأنها اشياء مقررة فقال من الحكاية المسندة شيء كثير لا اصل له فكيف بهذه المنقطعة المسيئة التي تتضمن وانه المنقطعة لانها ايش؟ قال القشيري وسئل ذو النون. تعال يا حبيبي هذي - [02:17:38](#)

شو الاسناد ما هو الاسناد الى ذي النون؟ يا اخي احنا المسندة المسندة التي عندك احياناً نبطلها. فما بالك تأتيني بمنقطعة؟ تقول وسئل ذي النون اي على طريقة معلقة يعني هاي رواية فيها تعليق. فقال له فكيف بهذه المنقطعة المسمىة - 02:17:53
الذى تتضمن ان ينقل عن المشايخ كلام لا يقوله عاقل اصلاً وهذا الاستدلال كيف يعني اثبت ذاته ونفي مكانه ايش علاقة الرحمن على العرش استوى نفي المكان اين تدل على هذا؟ فقال قال فان هذا الكلام ليس فيه مناسبة للاية بل هو منافق لها. بالعكس هاي الاية تثبت مكان. مش ثلث مكان. انه قال - 02:18:14

وعلى العرش هذا اثبات لما كانوا ليس نفي لمكان. نعم قال فان هذه الاية لم تتضمن اثبات ذاته ونفي مكانه بوجه من الوجوه. فكيف تفسر بذلك واما قوله هو موجود بذاته والاشياء موجودة بحكمه فهو حق. حق لانه كل الاشياء توجد بماذا؟ بارادته - 02:18:35
هذا معنا والاشياء موجودة بحكمه. يعني ايش ان الله حكم بوجودها احنا ما بنخالفش في هذا. طيب. قال لكن ليس لكن ليس هذا معنى الاية. نعم. واما فهو موجود بذاته والاشياء موجود بحكمه. اية استوى - 02:18:53

بعد العرش ما بتتكلمش عن هذا الموضوع وان كان المعنى صحيح. طيب ولو سئل الشبri عن قوله الرحمن عن العرش استوى فقال الرحمن لم يزل والعرش محدث والعرش بالرحمن استوى. طيب هنا نقل عن الشبل والعرش بالرحمة - 02:19:06
ما نستوى يعني كأن في عكس للاية الاية تقول الرحمن على العرش استوى الشبلي شو قال؟ العرش بالرحمن استوى عكس ما تدل عليه الاية. قال ابن تيمية قال قلت هذا الكلام ايضاً ليس له اسناد يعني الشبلي. نعم قال وسئل الشبلي. وبين الاسناد؟ لم ينقله القشيري. طيب. قال وهو يتضمن من الباطل ما هو - 02:19:19

للقرآن قال واما قوله الرحمن لم يزل والعرش محدث فحق. نعم ابن العرش مخلوق في النهاية. نعم قالوا اما قوله للعرش بالرحمن استوى فهو اولاً خلاف القرآن. خلاف القرآن. نعم. فان الله اخبر انه هو الذي استوى على العرش. مش العرش هو الذي استوى به. طيب. قال فكيف يقال ان - 02:19:46

انما هو العرش. واما ثانياً فانه اذا قال العرش استوى به فهذا ليس ابلغ من قوله انه استوى على العرش. يعني لو اراد ان العرش استوى به نفس معنى على العرش - 02:20:03

الابلغ هي عبارة لو فرضاً فرضاً. قلنا ان قصد الشبلي بانه استوى العرش به هي نفس معنى استوى الله على العرش. فعبارة استوى وهو على العرش ستكون ابلغ ليس انت تغير معنى الكلام؟ تمام - 02:20:15
قال كما في حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل حين استوت به راحلته. الاعلى انه هو الشيء اللي ممكن يكون اراد ان يقول بنفس الحديث. كيف في الحديث؟ استوت - 02:20:31

به راحلته تمام يعني نهضت به او رفعت به. كذلك ممكن ان يكون قصد الشبلي العرش استوى به اي ان العرش رفعه. او ان الله قد يكون بنفس المعنى. لكن حتى لو - 02:20:41

لو قصد ذلك فعبارة القرآن ابلغ. استوى هو على العرش. هذا لو حسناً الظن بعبارة الشبل يعني لكن عبارة الشبلي ممكن تحت من اصلاً معنى خاطئ. لانه ايش قال وذلك يقتضي ان يكون للعرش استوى بالله واستقل به وحمله وان لم يرد هذا المعنى. يعني وان كان الظاهر انه لم يرد هذا المعنى اصلاً - 02:20:55

وانما اراد ان العرش وان الظاهر ان معنى استوى العرج به ما هو الظاهر؟ وانما اراد شبri ان العرش اعتدل واستوى بقدرة الله. هذا مقصد الشبلي بایش العرش استوى به - 02:21:18

ولو بدنا نحسن الظن انه الشيء اللي اراد اثبات الاستواء بقوله والعرش استوى به بمعنى ان العرش حمله لكن عبارة القرآن ارقى. انه انت لما تقول ان العرش حمله هاي مش في كمان - 02:21:34

الادب مع الله بل هادي اللي فيها شيء من التشويه اما استوى الله استوى على العرش بدون ما اقول ان العرش استوى به هديك العبارة فيها تنزيه اليق بالله سبحانه وتعالى. اية يا باشا - 02:21:48
زي مثلاً استنى واحد تحفظ القرآن اها والقرآن يحفظونه يريد ان يعكس الاية من بابه كتعظيم لله يعني شو الله عز وجل. بالنسبة له

يعني هسه هو ممکن اراد ان يقول ان الله استوى بمعنى انه لا يريد ان يثبت فعل الله - 02:22:01
والاستواء. لكنه لما عكس فقال العرش استوى به بين امرین يا انه قصد العرش استوى به ان العرش حمل الله وهذه عبارة لا تليق بالله
صحيح ماشي انت نفيت ان اثبات الاستواء لله كفعل لكن اتيت بعبارة اقل يعني اتيت بعبارة ادنى - 02:22:18

ان العرش حمله ونهض به على قوله استوت به راحلته. او انك قصدت بقولك العرش استوى بالله ان الله ايش المعنى الثاني وانما
قصد ان العرش اعتدل واستوى بقدرة الله. هذا معنى العرش ان الله استوى على العرش. ان العرش استوى واعتدل - 02:22:39
بدون اثبات ان الله سبحانه وتعالى علا عليه. نعم هذا الكلام مش تفسير العرش السوابيل يعني العرش استوى بقدرة الله يعني غير
مش تفسير لمعنى بس هو سؤال عن تفسير الآية. يعني اه انا - 02:22:58

يحاول بس هو انا فهمت الكلام هو شيء ايماني. يعني خفت اقول لك بس هو شيء ايماني. بس انا شو الشيء الایماني؟ وذكر هذا الكلام
تفسيرا للآية القرآن يحفظن من باب الایمانیات القرآن يحفظني. بس هو قال وسائل الشبلي الرحمن على العرش استوى. فقال الرحمن
لم يزل والعرش محدث - 02:23:23

والعرض بالرحمن استوى يعني انه مش من باب الثاني يعني بس مش قادر اتخيل انه قصد هذا في هذا السياق. يعني لا يظهر
لي انه قصد ذلك. الله اعلم. نعم. قال وانما اراد ان العرش اعتدى له واستوى - 02:23:49

قدرة الله فهذا ليس هو معنى الآية. بل تحريف صريح يستحق قائله العقوبة البليغة قال ولا يصح ان يحكى مثل هذا عندي عن قدوة
في الدين بل ولا على عن اطراف الناس. وبالتالي بقول لك يعني هذا عيب تنسب الى الشبلة. هذا الكلام عيب ان ينسب -
02:24:07

الى امام القدوة كالامام الشبلي. نعم. قال سئل جعفر بن نصير عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. فقال استوى علمه بكل شيء
فليس شيء اقرب اليه من شيء قد اثر الاستواء استواء العلم. وهذا؟ قال وهذا من النمط الذي قبله وارداه. واردي يعني بالعكس استاذ
اسوأ من اجابة الشبلي. نعم. قال وهو اسف من تأويلات القراءة الباطنية - 02:24:24

الافضل ليس فيه ما يدل على ذلك اصلا. وجعفر بن نصير اجل من ان يقول هذا التحريف الذي لا يصدر مثله الا عن بعض ولادة
الرافضة والكرامطة والملحدين الطاغعين في القرآن. لأن - 02:24:44

الرواية منقطعا وسائل. نعم يعني علمه بكل الاشياء بنفس الدرجة. فش اشياء يعني يعلمها خمسين بالمائة واشياء بعيدة عنه. لأن كانه
كل الاشياء التي يعلمهها عنده في نفس المرتبة هذا معنى استوى - 02:24:54

استوى بمعنى استوت كل المعلومات لديه وكلها في نفس الدرجة من الدراية والاحاطة. ولا توجد معلومة والله احاط بها مية بالمية
ومعلومة تسعين بالمية. كلها استوت لديه. في نفس المرتبة في الوضوح والجلاء - 02:25:18

قال وقال جعفر الصادق من زعم ان الله في شيء او من شيء او على شيء فقد اشرك اذ لو كان على شيء لكان محمولا او
كان في شيء لكان محصورا او كان - 02:25:31

ان هذا نسبة الى جعفر الصادق من زعم ان الله على شيء فقد اشرك. وهذا بده ينفوا في استواءه على العرش قال وقال جعفر الصادق
في قوله ثم دنا فتدلى من توهم انه بنفسه دنى جعل ثم مسافة وانما ابتداني انه كلما قرب منه بعده عن انواع المعارف الا -
02:25:42

قلت هذا الكلام واباهه مما اتفق اهل المعرفة على انه مكذوب على جعفر. عم جعفر الصادق من ائمة السلف وكذب عليه كثيرا
خاصة من الروافض نعم. قال مثل كثير من الاشارات التي ذكرها عنه ابو عبد الرحمن في حقائق التفسير. والكذب على جعفر كثير
منتشر. والذي نقله العلماء والثقة عنه معروف يقال فيخالف - 02:26:00

رواية المقتدين عليه قال ورأيت بخط الاستاذ ابي علي انه قيل لصوفي اين الله؟ فقال اسحق الله تطلب مع العين اثرا؟ كيف تطلب
مع وجود العين اثرا؟ خلاص ما هو مبين الله - 02:26:20

يعني كيف بقول لك اذا ساصبح الشيء عيانا هل تبحث عن اثره واصبح عيانا لماذا تبحث عن الاثر؟ استاذ الكلام اخواني شو هو هذا

الكلام؟ هذا الكلام روحاني ايماني. هذا كلام ما بتبني عليه يا قشيرة عقائد - [02:26:32](#)

قيل له اين الله؟ قال اسحق الله وان تطلبه بعد العين اثرا هذا كلام ايمانيات روحانيات زي ما بحكي الشيخ مجدي يعني مش كلام هذا النص كلام علمي يؤخذ منه انهم نفوا علو الله وتبنينا عليها قصة قال - [02:26:46](#)

قلت هذا الكلام مجمل قد يعني به الصديق مالا صحيحا ويعني به الزنديق مالا فاسدا. يعني الصديق يحمل على احسن المحامل والزنديق قد يقصد به كلاما كفريا اه قال فان السائل اين الله قد يكون سؤاله عن شك عن معرفة ما يستحقه والله من العلو. قد يكون الاستعلام عن حال المسؤول. كما سأله النبي صلى الله عليه - [02:27:00](#)

في السنة الجارية الى الله. فالذى سأله الصوفية فان السائل اين الله؟ قد يكون سؤاله عن شك عن معرفة ما يستحقه الله من العلو اما هو شاك فيقول لك اين الله عشان نتعلم؟ او يسألك من باب ايش ؟ اختبرك. كما اختبر النبي صلى الله عليه وسلم الجارية. نعم - [02:27:21](#)

قال آآ فالذى سأله الصوفية الى الله ان كان شاكا في نعمة ربه او جاهلا بحال المسؤول فهو ناقص. فيحتمل ان الصوفي كان عارفا بالله. وقد عاين السائل او قد - [02:27:37](#)

السائل من حاله ما عرف به صدق افالسؤال من يريد ان يستدل بالاثر على حال وانت قد عاينت ما يغريك عن ذلك. فقال اتطلب العين اثرا او هدى. كما ان المعروفين بالایمان من الصحابة لم يكن النبي صلى ايش يعني؟ قال فيعتبر ان الصوفي كان من العارفين بالله - [02:27:47](#)

الشخص المسئول وقد والسائل عاين من حال هذا الصوفي انه من العارفين بالله وعرف صدقه وكمال علمه فلما سأله هذا السائل الشيخ الصوفي اين الله؟ قال سؤالك سؤال من يريد ان يستدل بالاثر - [02:28:06](#)

على ايش على حالك؟ جاي تسألني انا اين الله؟ مش شايف اني انا من كبار الايکا. الا ترانى من كبار العارفين؟ هذا معنا سؤال العين بعد الاثر. يعني هذا الاحتمال يعني انه انت الا ترانى من كبار اهل الخير يعني مو مش مدحًا لنفسك؟ يعني الا ترانى من المنشغلين بالله - [02:28:24](#)

فسؤالك لي يعني سؤال عن العين بعد الاثر. يعني انا وصلت وعرفت ولا تيجي تختبرني. وكأنه يقول للسائل لا مثلك لا يختبرني فانا اعرف اين الله. فسؤالك سؤال من يطلب الاثر بعد ان رأى عيانا الحال. انا مثلية يختبر؟ هيك يريد ان يحمل ابن تيمية الكلام - [02:28:42](#)

قد عاينت في اي من حال ما يغريك عن اختبار فقال اتطلب مع العين اثرا؟ نعم. قال نعم وقال سؤالك سؤال من يريد ان يستدل بالاثر على الحال انا اعتقد مش على حالي. على الحال - [02:29:02](#)

ما بتزبطي انا حالي هو المقصود بالنهاية يعني طبعا. ومبسوط في النهاية حالي يعني. بس هو اظنها على الحال بتيجي هيكا اضبط على الميزان الصوتي. من يريد ان ينزلها بالاثر على - [02:29:24](#)

نعم قال كما ان المعروفين بالایمان من الصحابة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحدهم اين الله؟ شاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم هل قال لابي بكر الصديق اين الله يختبره؟ لأ ليه - [02:29:34](#)

بادراتها ان ابا بكر مثله لا يختبر بالغ في في العلم عتيا ما شاء الله. نعم قال وانما قال ذلك لمن شك في ايمانه كالجالية. نعم. وهذا كما يذكر في حكاية اخرى ان بعضهم لقي شخصا فقال اين ربك؟ فقال لا تقل اين ربك ولكن قل اين محل الایمان من - [02:29:46](#)

اي ان مثلية لا يقال له اين ربك وانما اسأل عما يليق بمثلية ان يسأل عنى. نعم نعم. موضع. نعم. قال بل كما في الحكاية المعروفة عن يزيد ابن هارون - [02:30:03](#)

ونحوها ايضا لاحمد بن حنبل. اه ان منكرا او نكيرا لما اتياه وسألاته من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فقال اتقولان لي هذا انا يزيد ابن هارون الواسطي. هم. اعلم الناس السنة ستين سنة. يعني قيل ان يزيد ابن هارون رؤيا في النوم - [02:30:13](#)

بعد ان مات يزيد يعني ماذا فعل بك منكر ونكير وقال اتىاني فسألاني من ربكم ودينكم نبيك؟ فقلت لهم اتسألان يزيد ابن هارون من

ربك؟ وما دينك؟ ونبيك؟ وان اعلم الناس ذلك منذ ستين سنة - 02:30:29

يستأنس ما انتم فاهمين طبعا. قال فقال اعذرنا فانا بهذا امرنا وانصرف وتركنا. يعني منكر ونکير قالوا يعني سامحنا بس احنا طالبين نسائلك. اه المظاهر الامني في حال الصوفية الذي ذكره الاستاذ ابو علي انه قصد هذا. لانه قال للسائل اسألك الله اتطلب من العين اثرة - 02:30:44

العين الذي اغناه عن الاثر اما ان يكون في معرفته بربه او معرفته بحال المسؤول. فلو كان الاول لم يكن جاهزا اين الله؟ الان اتطلب مع العين اثرا خلاصتها تحتمل امررين - 02:31:03

انه قصد بالعين بعد الاثر اما ان يكون في معرفته بربه او معرفته بحال المسؤول. اللي محال المسؤول اللي هي اللي احنا ذكرناها قبل شوي. او معرفته بربه. نعم قال ولو كان الاول لم يكن جاهزا فيسأل اين الله؟ ولم يكن ولم يجب عليه الصوفي حتى يقول له يجب عليه الصوفي نعم. نعم ولم يجب عليه الصوفي حتى يقول له - 02:31:15

الله. فعلم انه كان عارفا بحال الصوفي. فطلب منه زيادة امتحان له عن معرفته بربه. فقال اتطلب مع العين اثرا؟ واما المعنى الذي يعنيه الزنديق فان من اهل الاتحاد المعين فيعتقد انه عاين الله بعين بصره في الدنيا فيقول افيقول اتطلب مع العين اثره او يعتقد ان الوجود المعain هو - 02:31:40

الوجود الحق كما تقوله الاتحادية اهل الاتحاد المطلق او نحو ذلك من مقالات الزنادقة المنافقين. ولكن يعني البعض قد يحمل هذه العبارة ان هذا الصوفي يريد ان يقول ان وجود الله - 02:32:00

هو نفس وجود العالم لعقيدة الاتحادية فاذا سئلت اين الله ماذا قد يجيب الزنديق؟ اتطلب مع العين اثرا؟ الا ترى الله كاملا في هذا الوجه؟ اتطلب مع العين اثرا؟ الا ترى الله في هذا الوجود - 02:32:13

عبارات مين؟ ابن عربي وغيرهم الذين يقولون ان الله هو عين العالم هذا معنى اتريد مع العين اثرا؟ هذا ممکن يكون مقصد بعض الصوفية. من عبارات تطلب مع العين اثرا. نعم - 02:32:28

قال ولكن ظاهر الحكاية لا يوافق هذا فانه عند هؤلاء العين والاثر واحد. فان عند الاتحادية العين والاثر واحد فلا يقولون اتطلب مع العين اثرة؟ فقال تطلب مع العين اثرة؟ لا يتلائم ان هذا الرجل صالح وصادق - 02:32:40

ويقصد بعد ابني اعلم ان الله فلا تسألني عن شيء انا اعرف به ارى مجد. شيخنا الان لما القشيري جاء في هذا الكلام ونعم يريد ان على عدم السؤال اين الله ولكن هو ايش او حتى لو سئل اين الله فلا يجاب انه فوق السماوات - 02:32:56

يعني القشيري يقول لك اما لا يجوز ان تسأل اين الله ولو سئل المهم ان الاجابة هيك متطممن القشيري انك لا تقل ان الله فوق السماوات. نعم ولكن ايش تفسيره تطلب مع العين يا ترى؟ في الله الكلام في لا هو لم يفسر هذا لا - 02:33:14

تفسيرات وشرح لهذا الكلام وانما ينقل هذه العبارات نقلًا سريعاً هاي مشكلة القشيري. نعم قال خلاص يريد ان يثبت ان الله ليس على عدو. وهذه طريقة الصوفية بعد المشرود لك - 02:33:29

هاري النصوص ولا يعلق عليها. نعم. قاله الصوفي قال اتطلب من العين اثرا وهذا يقتضي ان السائل باي يصح منه طلب الاثر بعد العين. نعم. وليس في الحكاية مقصود لابي القدر - 02:33:42

بالنفي كون الله على العرش. شايف هذا هو مقصده القشيري من ذكر مثل هذه القصص. نعم. قال ولا يقول ابو القاسم بن العارف حصل له في الدنيا بمعاينة الله تعالى - 02:33:52

ما يغنيه عن الاثر. نعم وهذا لا يقوله الخشيري. نعم. قال قال ابو القاسم وحدثنا الشيخ ابو عبدالرحمن قال سمعت ابا العباس من الخشاب البغدادي. قال سمعت ابا قاسم ابن موسى قال سمعت محمد ابن احمد قال سمعت الانصارية قال سمعت الخبازة يقول

حقيقة القرب فقد حسن الاشياء من القلب وهدوء الضمير - 02:34:02

الى الله. يعني حقيقة اقترابك من الله ان تفقد جمالية الاشياء ان تصبح الاشياء كلها بالنسبة لك لا معنى لها. ويهدأ ولا يهدأ قلبك ولا يسعد الا بالقرب من الله. عموما - 02:34:22

قال قلت هذه الحكاية في اسنادها من لا يعرف حاله. وان صح هذا الكلام عن ابي سعيد الخراز فليس مقصوده ان القرب من الله ليس الا مجرد ذلك. ولكن اردت ان هذا - [02:34:38](#)

هو الذي يحقق القرب. يعني ان تتخلى عن الدنيا وتتعلق بالله. كلام جيد. طيب قال وحقيقة الشيء عندهم عندهم ما يتحقق. فيكون علة لوجوده دليلا على صحته كما يروون في الحديث الذي رواه ابن عساكر مرسلا وروى مسندًا من وجهه وروي ومسندًا من وجه ضعيف لا يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحادثة ابن سراقة - [02:34:48](#)

كيف اصبحت يا حادثة؟ قال اصبحت مؤمنا حقا. قال فما حقيقة ايمانك؟ فقال عزف عن عزف نفسي عن الدنيا فاستوى عندي حجرها وذهبها وكأني انظر الى عندي حجرها وذهبها هي فقد حسن الاشياء من القلب. هذا معنى. قال وكأني انظر الى عرش ربى بارزا وكأني انظر الى اهل الجنة يتمتعون فيها والى اهل النار يعذبون فيها. فقال عرفت - [02:35:09](#)

الزم عبدا نور الله قلبه. فقولهم في هذا الحديث الذي يروونه ما حقيقة ايمانك؟ اي ما يتحقق ويصدقه؟ فذكر فذكر ما يصدقه.

فالحقيقة هنا ليس الماهية هو عم بمناقش مفهوم الحقيقة. لما سئل الخراز ما حقيقة القرب - [02:35:32](#)

ولم يقصد حقيقة القرب اي كيف هو القرب في الواقع. لا المراد بالحقيقة ما البرهان على الفرض الحقيقة ليست بمعنى الواقع. بل

الحقيقة ما حقيقة القرب اي ما برهان قربك من الله؟ ما دليل قربك؟ فالحقيقة بمعنى الدليل - [02:35:51](#)

وليس الحقيقة بمعنى الشيء في الخارج كما يقولون. قال فذكر ما يصدقه يتحققه من اليقين والزهد كما جاء في الحديث نجا اول هذه الامة باليقين والزهد فقول ابي سعيد حقيقة القرب اي الذي يتحققه. الذي يتحققه الذي يدل عليه. نعم - [02:36:08](#)

ليس هو تعريف انه احيانا انت تقول ما حقيقة هذا الشيء تقصد ايش؟ تعريفه ما حقيقة العلم؟ ما حقيقة كذا؟ واحيانا تقصد ما حقيقة حبك للعلم قال يعني ما ايش الذي يتحقق حبك للعلم؟ هذا شيء اخر. وهذا يدل اخواني ان - [02:36:27](#)

طلاق كلام السلف او قراءة كلام الاولائل مش سهل احنان عبارات مثل كذا انت بتكون خلص متبارد الدين انه قصد بها شيء وتكلشف ان المراد شيء اخر. يعني هذا لماذا نحن نقرأ التراث - [02:36:42](#)

انه لازم نقرأ الكتب الكثيرة. حتى يبدأ الانسان يصير عنده ملحة في فهم الاشكالات المصطلحات واشكالات الاطلاقات. وانه الاطلاق مش على ظاهره دوما وانه احيانا قد يكون احد المتقدمين يحذف نظرك الى صورة ويكون مقصود المتكلم صورة اخرى. يعني القشيري وهو رجل فاضل رحمة الله عليه. لكن في النهاية يستخدم الكلمات - [02:36:54](#)

طريقة يوجه كيف الاعلام اليوم بوجهك بطريقة معينة. تكتشف انه المراد طريقة اخرى وليس ما يفعله القشيري صحيح بس لانه احنا بالنسبة لنا الاقدمين لهم مكانة في القلب. يصبح البعض خلص يأخذ كل ما يقولونه مسلما. وان هو اكيد فهم اكتر مني. لا مش شرط ان - [02:37:14](#)

كونه متقدم انه فهم اكتر منك اذا انت عاقل ونور الله قلبك وانت متاخر في هذا القرن. ممكن تكون اكتر فهما لبعض كلام السلف من القشيري ومن ما قبله ومن بعدهم. وهذا لا يغض من الطرف - [02:37:32](#)

ان الانسان يفهم ويفكر والعقول ربنا عز وجل وزعها. مش لانه هو متقدم اكيد هو يفهم كل شيء اكتر مني واعقل مني لا يتصوب ويخطط كما انه احنا نصوب مخطط وتأتي اجيال بعدين لما تسمع كلام ابراهيم رفيق وتسمع كلام غيري بتقول ايش؟ والله اصاب ابراهيم في كذا وخطأ في كذا. هل - [02:37:45](#)

انا عشت السنة هاي معناتا اللي بده يجي بعد خمسين سنة ما الوش الحق انه ينتقدني لا في النهاية كل كلامنا كلام يقبل التخطئة ويقبل الاصابة. فكما الاجيال القادمة ستتنظر علينا. كذلك نحن نظرتنا الى الاجيال التي سبقتنا. كلام - [02:38:04](#)

يقبل المناقشة والاصابة والخطأ. وهذا ما نتعلم من قراءة كتب التراث. كيف ابن تيمية؟ يناقش القشيري والقشيري قبل ابن تيمية ابن تيمية يخطئ يقول انا فهمت خطأ هذا مش كذا. لكن المهم طبعا انا بدبي خطأ او يدخل في مجال النقد. بده يكون على كعبه. الشعب ب ساعته بخطفه الاجرافية ولا بخطفه - [02:38:19](#)

لا بدبي كون شاب اه صاحب علم انسان متدرس في العلوم. عايشين له ثلاثين اربعين سنة في العلوم والله هادا اللي بططلع له يناقش

كلام العلماء مع المحافظة على التوقير والاحوال والاحترام ويكون الهدف هو ما يسمى النقد البناء يعني الهدف الاصلاح وليس الهدف الاسقاط. نعم - 02:38:37

وهذا تحقيق الاخلاص والتوحيد الذي من حققه كان اقرب الخلق الى الله. وهو تحقيق كلمة الاخلاص لا الله الا الله. وهذا على درجتين. فاهل الفناء يفقدون تراك الاشياء معرفتها مصطلبين في ذكر الله والملائكة آآ مصطلمين يعني فانيين. الفناء معناها - 02:38:57
الاسلام بمعنى الفناء عنده. نعم. قال اه مستلمين بذكر الله والملائكة واولوا العلم وهو سبحانه شهد وحدانيتهم في الهمتهم متضمنة شهادته لجميع خلقه انه شهيد علیم ليس ليس يمن فاهل الفناء - 02:39:14

يفقدون ادراك الاشياء ومعرفتها مستلمين في ذكر الله والملائكة واولوا العلم هسا المالك يعني حاس انها هي معطوفة على اهل الفناء مش على الله فاهل الفناء ومثلهم الملائكة واهل العلم مصطلبين في ذكر الله - 02:39:31

اما ان تحول ان مصطلبين في ذكر الله في اشي غلط وفيه. اه قال فانه شهيد علیم ليس عن المخلوقات بغايب. حتى قال واولوا ما قال واولي العلم. هم. كما يدل على ان اولوا معطوفة على اهل المبدأ مش على ذكر الله - 02:39:48

قالت على الله لكان واوي علیم ليس للمخلوقات بالغايب. فاول العلم الشاهدون على الشاهدون ان لا الله الا هو اذا لم يكن فيهم عجز يوجب الفناء يعطون من القوة على ما يشهدون به الامر. وتلك شهادة كاملة اكمل من شهادة اهل الفناء يفقدون تأله قلوبهم للاشياء ووجودهم وطمأنيتهم اليها - 02:40:03

مرتضين بتألف قلوبهم لله ووجودهم به وطمأنينة قلوبهم بذكرة. لا يفقدون الشهادة التي تزيد في علمهم وايمانهم بشهود الربوبية المحبيطة جملة وتفصيلا والالهية الواجبة جملة وتفصيلا. ما يدخل في ذلك من اصناف المخلوقات والمأمورات. وقال ابو القاسم سمعت محمد بن الحسين قال سمعت محمد بن علي الحافظ. قال سمعت ابا محمد - 02:40:25

قال سمعت ابا علي الدلال قال سمعت ابا عبدالله بن قهرمان وقال سمعت ابراهيم الخواص يقول انتهيت الى رجل وقد و قد هو الشيطان. نعم. مشروع يعني. نعم. قال فجعلت اذن في اذنه فناداني الشيطان من جوفه دعني اقتله فانه يقول القرآن مخلوق. يعني 02:40:45 -

الشيطان بده يقتله قال قلت هذه الحكاية موافقة لاصول السنة وقد ذكروا نحوها حكايات واعتراض في ذلك الغزالي وغيره بان هذا بان هذا استدلال بكلام الشياطين في اصول الدين. يعني هنا بذلك تستدل بكلام الشياطين في اصول الدين؟ ما العقيدة لا تؤخذ - 02:41:05

من افواه الشياطين. طيب قال وقد ذكر عن الامام احمد في ذلك حكاية باطلة ذكرها في المنقول. فقال رب رجل يعتقد الشيء دليلا وليس بدليل كما يذكر. نعم. قال - 02:41:23

ابو هذا ان الجن فيهم المؤمن مؤمن والكافر. كما دل على ذلك كما دل على ذلك القرآن. ويعرف ذلك بحال المصنوع ويعرف بأسباب قد يقاضي بها اهل المعرفة نعم وبالتالي هذا الجن الذي موجود في هذا المشروع لا ممكня يكون مؤمن طبعا - 02:41:35
لما قال فقال الشيطان لا مش ضروري يكون شيطان ممكня يكون جن مؤمن فعلا بده يقتل هذا الانس الذي يقول ان القرآن مخلوق هذا ليس استدلاه بكلام الشياطين بل بكلام صالح الجن. نعم - 02:41:51

فاذا عرف ان الجني من اهل الایمان كان هذا مثل ما قصه الله في القرآن من ايمان الجن بالقرآن. وكما في السيرة من اخبار الهواتف وابراهيم الخواص من اكبر الرجال الذين يعني مش التليفونات اخوانى. الهاتف تعرف انه جاءني هاتقا فقال لي افعل كذا. هاي كثيرة عند الصوفية سمعت هاتقا - 02:42:05

ولا يعلم شكله اي نقطة. قال وابراهيم الخواص من اكبر الرجال الذين لهم خوارق قال فله علمه بان هذا الجني من المؤمنين. لما ذكر هذه الحكاية على سبيل الذم لمن يقول بخلق القرآن. وبالتالي ابراهيم الخواص يعرف ان هذا الجني مؤمن - 02:42:24
ولم يستدل بكلام شيطان بل بكلام جن صالح. نعم قال فصل قال ابو القاسم وقال ابن العطاء لما خلق الله الاحرف فجعلها سرا. فلما خلق ادم بـ ذلك السياط فيه ولم يبـ ذلك السر في احد من الملائكة. فجرت الاحرف - 02:42:38

وعلى لسان ادم بفنون الجريان وفنون المعارف فجعلها الله صورا لها. اراد القشيري بهذه الكلام ان يبدأ بذكر ان الكلام ان الاحرف مخلوقة وبالتالي لا يمكن ان يكون الله متكلما بالاحرف. بصوت وحرف. لانه اذا قلنا ان الله متتكلم بصوت وحرف - [02:42:52](#)
والاحرف مخلوقة. اذا هذا معنى ان المخلوقات حلت في الله سيفند هذه القصص التي يرويها قضية لما خلق الله الاحرف جعلها سرا ثم جعل لها صورا بعد ذلك. كل هاي القصة اللي قالها ابن عطا من وين جابها - [02:43:10](#)

هاري القصة. اللي قال ابن عطا لما خلق الله الاحرف من اين اتى بها من عطاء؟ فضلا ان القشيري يستدل بها على ان الاحرف مخلوقة.
الاحرف اصوات والاصوات تتبع من نطق بها - [02:43:25](#)

الحرف اصوات والاصوات تطبع من نطق بها. فاذا نطق بها المخلوق هي مخلوقة فاصواتنا مخلوقة. واذا نطق بها الله فهي قديمة تمام لا توصف بانها مخلوقة. لانها صفة من صفات الله. فمن الذي قال ان الاحرف مخلوق - [02:43:39](#)
هذا الخطأ الذي عادة ما يتکي عليه الاشعرية في نفي كلام الله بصوت وحرب قال قال ابو القاسم صرخ ابن عطاء رحمه الله بن الحروف مخلوقة. قلت لم يذكر لهذه الحكاية اسنادا. هاري اول الحكاية كلها ما لهاش ثمن. نعم. قال ومثل هذا لا تقوموا به - [02:43:55](#)

ولا يحل ل احد ان يدل المسلمين في اصول دينهم بكلام لم تعرف الصحة نقله. مع ما علم من كثرة الكذب على المشايخ المقتدى بهم.
فلا يثبت بمثل هذا الكلام قول لابن عطاء - [02:44:10](#)

بل قد ظهر على هذه الحكاية من كليم ناقلها وجهل قائلها ما لا يصلح معه ان يحمد الاعتقاد بها. فلو فرض ان هذه الحكاية قالها بعض الاعيان لكان فيها من الغلط ما يردها على قائلها. وكذلك ان الله لم يخص ادم بالاحرف وانما خصه بتعليم الاسماء كلها. كما قال تعالى وعلم ادم الاسماء كلها - [02:44:21](#)

عن الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء. الله سبحانه لم يعلم ادم احرف وانما علمه اسماء الاشياء. نعم قال وقد تنازع الناس هل المراد بها اسماء من يعقل لقوله ثم اعرضهم او اسماء كل شيء على قولين. والاول استعمالهم هذا يكون للعقلاء - [02:44:41](#)
ان غير العقلاء لا يستعمل له ضمير مذكر. وانما يستعمل له ضمير جمع المؤنث ثم عرضهن الخلاف يعني ليس موطنه قال. قاله الاول اختيار ابن جرير الطبرى وابي بكر عبدالعزيز صاحب الخلال وغيرهما. والثانى اصح لاني في الصحيحين في حديث والثانى - [02:45:00](#)

افتتح الصواب ان الله علمه اسماء كل شيء العقلاء وغير العقلاء. علموا اسماء الجبل والبحر وكل شيء. نعم والثانى اصح لان في الصحيحين في حديث الشافعى عن النبي صلى الله عليه وسلم. يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفح فيك من روحه واسجد لك ملائكته - [02:45:17](#)

لو علمك اسماء كل شيء. ويبيين ذلك ان الملائكة كانوا يتكلمون قبل اسماء هذا موطن الشاهد وعلمك اسماءك كل شيء. هذا العموم يقتضي انه علمه ما يعقل وما لا يعقل. هذا موطن الشعر. طيب. قال ويبيين ذلك ان الملائكة كانوا يتكلمون قبل ان - [02:45:34](#)
ادم بالاسماء وقد خاطب الله وخاطب ادم نعم فهذا يدل على ان ادم لم يختص بالحروف الحروف كانت معروفة عند الملائكة اصلا. كانوا يتكلمون باعقاب الخلق ادم. نعم. قال قال الله تعالى واذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في التوحيد. والملائكة - [02:45:51](#)
اتجعل فيها مش استخدمت احرف المناهج ولا كيف تكلمت؟ طيب. قال وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله ادم قال اذهب الى اولئك النثر من اولئك - [02:46:07](#)

اسلم عليكم واسمع ما يحيونك به فانها تحيتها وتحية ذريتك من بعدك. فذهب اليه فذهب اليهم فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فزادوه. نعم. وايضا فادموا عليه - [02:46:17](#)

الآن تكلم قبل ان يعلمك الله اسماء كل شيء. كما في الصحيحين ان الله لما خلق ادم عطس فقال الحمد لله رب العالمين. فقال الله له يرحمك ربك. وهذا كان قبل - [02:46:29](#)

ان يعلمك الاسماء. نعم قال ايضا فمن المعلوم ان الملائكة كانوا يسبحون الله ويمجدونه قبل خلق ادم وقبل اخباره ايهم بالاسماء.

فكيف يظن ظان ان النطق كان مختصاً بادم لما علم الاسماء؟ وايضا - 02:46:39
فإن هذه الحكاية من من قائلها الاول مرسلة. لا اسناد لها. ولم يعترها عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه. واحسن
احوالها ان تكون من الاسرائيليات التي اذا لم - 02:46:51

يعرف انها حق او باطل لم يصدق بها ولم يكذب. ومثل هذا لا يعتمد ومثل هذه لا يعتمد عليها في الدين بحال. والمعروف عن بعض
المشائخ حكاية لو ذكرها ابو القاسم اذا كان احتجاجه بها امثل. هو ما ما ان الامام احمد ذكر له عن السرية السقطية انه ذكر عن
بكر بن حبيش العابد انه قال لما خلق الله الحروف - 02:47:01

سجدت له الا الآية. قال فقالت لا اسجد حتى اؤمر. فقال احمد هذا كفر. ماذا سيعمل عليها تمام؟ انه قال لما خلق الله الحروف سجدت
له كل الحروف الا الآلف. الالاف ودوما. فقالت ماذا؟ لا اسجد حتى وامر - 02:47:21

استاد ابو عمر بالسدود تمام؟ يعني الاحرف سجدت وحدها خلقها الله فسجدت مباشرة. الالاف قالت لا اسجد حتى ايش ربنا يؤمنني
بالسجود طبعاً فقال احمد هذا كفر روسية الكلام الان. اللي يقول له يا ابن التميمي بيقول للقشيري لو اتيت بهاي القصة احسن من
قصة ابن عطاء التي اتيتنا بها - 02:47:38

سيعلق فيقول. قال وهذا الكلام لم يقله بكر ابن حبيش والسري ونحوه من العباد الا ليبيروا الفرق بين من لا يفعل الا ما امر به. ومن
- ومن يعتمد بما لم يؤمر به من البدع. وهذا مقصود صحيح. نعم. عادة بيستدلوا بهاي القصة على ايش؟ على التفريق بين من لا يفعل -
02:47:58

الا بناء على امر وبين من يفعل على خاطره والالف الالف رفضت ان تسجد لانها متبرعة قالت انا لا اسجد حتى اؤمر خلاف الاحرف
الاخري مبتعدة فانها سجدت ولم تؤمر. طيب - 02:48:18

قال فان العمل الصالح المقبول هو ما امر الله به ورسوله دون ما شرع من الدين الذي لم يأذن به الله. لكن لكن كثير من العباد لا
يحفظ الاحاديث ولا اسانيدها - 02:48:34

كثيراً ما يغلطون في اسناد الحديث او متنه. ولهذا قال يحيى ابن سعيد ما رأينا في الصالحين ما رأينا الصالحين في شيء اكذب منهم
في الحديث. تمام. ان هذه دائماً اصبحت - 02:48:43
عند الائمة علماء الحديث يقولون القصاص والوعاظ ولو كانوا مشايخنا وحبابينا صالحين نسأل الله يكرمكم لا توخدوا منهم قصة
مش بقول لك والله هذا رجل صالح. بطاع بعطيك درس في المسجد. بس هذا ايش؟ واحد. فلا يعتمد على مثلهم في نقل ايش؟
الاحاديث. نقد الاحاديث بهذه انسان - 02:48:53

متخصص متعلم. نعم ما رأينا في الصالحين اكثر منهم كذبا في الحديث. الكذب مش التعمد. الخطأ. نعم. قال وقال ايوب
السخيفاني ان من جيراني لمن ارجو بركة دعائهم السحر ولو شهد عندي على جزرة على جزرة بخرهن لما قبلت شهادته. يعني في
بعض الناس ما شاء الله والله عالراس والعين. بس الله يكرمه ما يقرب عاليين - 02:49:12
يعني انت منيحة وادعي لي بظهور الغيب. وارجو بركتك. رجل فاضل. بس ما تقرب عن العلم لانه مش صنعتك. يعني مش شغلتك هاي
الشغلة. نعم ولهذا يميزون في اهل الخير والزهد والعبادة بين ثابت بناني والفضيل بن عياض ونحوهما وبين مالك بن دينار. وفقد
السبخي وحبيب النجمي وطبقته. وكل هؤلاء - 02:49:34

اهل الخير بفضل الوالدين. الطبقة الاولى يدخل حديثها في الصحيح. نعم الفضيل بن عياض امام متقن من الزهاد لكن مالك بن دينار
عالرأس والعين بس سامحنا مش شغلتك بدینار واعظ زاهد. بس مشي رجل متخصص في الرواية. نعم - 02:49:54

قال وقال مالك بن انس رحمة الله ادركت في هذا المسجد تمانين رجلا. لهم خير وفضل وصلاح. كل يقول حدثني ابي عن جدي عن
النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لم نأخذ عن احد منهم شيئاً - 02:50:11
وكان من شاب يأتيه وشاب يعني مالك بقول لك انا في المسجد النبوي ضرك تمانين رجل. كلهم ما شاء الله عليهم ناس افضل
محترمين. وكلهم بيرروا احاديث عن ابي عن جدي عن النبي عليه الصلاة والسلام - 02:50:21

بس والله ما قررت على حديثهم مش متخصصين فاخشى ان يكون حديثهم غلطا نعم قال وكان ابن شهاب يأتينا وهو شاب فنzedحم بخلاف ابن شهاب كان يجيئنا وهو عمره اه خمسة وعشرين ثلاثين سنة والله نروح نطلب العلم منه - 02:50:31

شاب صغير وتركت المشايخ الحججيين الموجودين في المسجد النبوي. ليش فعلت هذا يا مالك؟ ابن شهاب متخصص عرف ذكاؤه واتقانه. فاستحق ان يؤخذ منه العلم. فالقضية في يعني طلب العلم هي مش قضية انه فلان رجل صالح ولا مش صالح - 02:50:47
صلاح احد العناصر. لكن برضه يجب ان يعرف مدى ذكاؤه مدى فهمه مشكلة الناس اليوم هذا عاليوتوب شوف شيخ ما شاء الله وكذا والله وجوه نور والله خلينا نسمع شو كلامه - 02:51:05

يؤخذوا منه. واذا انت حكيت له يا عمي والله الرجل هذا فاضي بس والله بحكي غلط انت افهم من الشيخ الفلاسي وقد عاد اقنعه انه الشغلة يا اخوانى مش انه رجل عارف يحط لك مقطع يوتيوب ولابس لك حتى خضرا وحاطة صفرا وحاطة كذا ولحيته - 02:51:18

مزبطة بطريقة معينة. ويظهر عليهم ذاك السكون والورع. يعني هذه مش علامات انه الرجل بتتكلم بعلم لكن العوام خلص يعني هذه الامور تبهرونهم. ويصبح يظن ان الشكل والمظهر الخارجي وطبيعة المجلس توحى انه اه توحى انه - 02:51:32

المتعلم اذا كل ما يقول صواب مالك بن انس بقول لك وجدت ناس افضل في المسجد النبوي. ناس يستسقى بدعائهم بس يا عمي والله في العلم ما بزبط. لانه ما تخصص ما تعب عنفسه في طلب العلم. مش شغله. هذه ارزاق. طيب - 02:51:50
هذا وابن شهاب كان فيه من مداخلة الملوك وقبول جوائزهم ما لا يحبه اهل الزهد والنسمة. اه. قال والله يختص كل قوم بما يختاره. فاولئك يسعد مساكم. رروا هذا الاثر يفرق بين العميل الزلمة كان يرتاد الملوك - 02:52:06

المعروف مش لدينا ينصح وكانوا يعني يعطونه. ورجل ربنا فات بس مش شغله شغلة الزهاد المنقطعين عن الملوك بس في النهاية رجل متخصص ايش اعمل لك يعني؟ لانه ابو جهاد بيذور الملوك خلص لتاخدوش عنه. هذا شغل السوشيال ميديا هذا شغل اعلام هيك عواطف مش شغل انسان بيحث عن علم - 02:52:22

شغل انسان يريد ان يصل الى معرفة حقيقة للأسف هاي المعايير موجودة اليوم انه بقل لك والله هذا الشيخ اه مش عاجبني لانه بشتغل معهم في جهة معينة بس في النهاية حكى علم ولا أ - 02:52:42

اذا حكى علم بدق تقوله شبرا عنك خطأ وغلط وربنا بحاسبه عليه. بس اذا حكى علم بدق تقبله. مش لانه فلان من جماعته ولا من جماعتهم. اذا مش من جماعتهم والله ما نقبل منه اشي. واذا من هذي - 02:52:56
لا تدل على علمية ولا معرفية ولا عن انسان يريد الحق. دائم التحزبات هذه سبحان الله طيب ليفرقو بين العمل المشروع المأمور به وما ليس بمشروع مأمور به. وجاء في لفظ لما خلق الله الحروف فاحتاج بهذا ما يقول من الجهمية ان القرآن او الحروف - 02:53:08

اعلان في لما خلق الله وبيرجع للقصة اللي قال ابن تيمية لو استدل بها الخشيري لكان الافضل قصة لما خلق الله الحروف ما فيش قال احمد في اخرها من قال هذا فهو كافر - 02:53:26

واحمد ايش قال؟ هذا كفر انه احمد يعرف انه من يستدل بهاي القصة يقصد مصر قول الجهمية ان القرآن مخلوق المعتزلة باعتبار انه ها لما خلق الله. اذا الحروف مخلوقة. اذا القرآن مخلوق. فهي القصة كان يستدل بها من يرى ان القرآن مخلوق. طيب. قال فقال احمد - 02:53:40

هذا كفر لان فيه القول بخلق ما هو من القرآن وذلك الاثر لا يعرف له الاسناد. ولا يعرف قائله ولا ناقله ولا يؤثر عن صاحب ولا تابع ولعله من الاسرائيليات ترد له - 02:53:59

اسهل الامور. نعم واما ما تبناه من من الفرق بين العمل الذي يؤمر به والذي لا يؤمر به فهذا الفرق ثابت من الكتاب والسنة واجمع الامة. يعني قضية ان الالف ما سجدت لان الله لم - 02:54:09

بخلاف الحروف سوف سجلت فكانت مبتعدة. اصلا التفريق بينما يؤمر ومن لا يأمر بهذا معروف ان ادلة اخرى مش محتاجين لهاي القصة انه الالف سجدت ولا ما سجدت حتى فرق بين السنة والبدعة. لسنا محتاجين لمثل هذه القصص. وان نبني عليها عقيدتنا. نعم -

قال متى كان في في الاحاديث التي لا تعرف صحتها والاحاديث الضعيفة ما يوافق اصول الاسلام وما لا يوافق قبل الحق وترك الباطل. نعم قبل الحق وترك الباطل. اه فنقبل من هذه الحكاية ما وافق الاصول. وهو الذي اخذه بكر ابن حبيش والسرى وغیرهما.

ونرد منه منها ما خالف الاصول. هو الذي رد - 02:54:38

الامام احمد وغيره من ائمة الهدى. جميل. هاي القصة قبيلها البعض من جهة ماذا؟ ما فيها من التفريق بين السنة والبدعة ورفضها البعض وانكر ما فيها من ايش؟ من الجهل فيما فيها من قضية خلق لحروف. يعني بقول لك قبلها بعضهم من جهة ان الالف -

02:54:59

سجدت حتى امرت واديك. استدل بها على السنة والبدعة. وان الانسان لا يفعل الا باامر. واحمد انكر فيها ما فيها من الخطأ من جهة قضية الابيات قول ونحوهم ان القرآن مخلوق. طيب - 02:55:17

قال مع ان احمد من اعظم الناس قولا لما قصده السري من الفرق بين المأمور وغير المأمور. وهو من اعظم الناس امرا بالعمل المشروع ونهيا عن غير المشروع. نعم. فاحمد هو يريد التفرقة - 02:55:30

بين السنة والبدعة لكن في النهاية بقول لك هاي القصة يا عمي فيها مشاكل. يعني ما لم يقف الاستدلال على هاي القصة حتى اثبت بها. نعم اولا اتم حكاية السرية لعله لم يرد الحروف بالحروف الا المداد الذي تكتب به الحروف في السجادات. نعم ولعل المراد ان خلق الله الحروف المراد - 02:55:40

في هذا الحبر الذي تكتب به. ولم يقصد نفس الحرف ابتداء. نعم فانه قال فسجدت له الا الالف فقالت لا اسجد حتى امر. وهذه اشارة وهذا اشاره الى انتصار الالف وانخفاض غيرها. نعم. وهذه صورة ما يكتب به من المداد - 02:55:58

وهذه صورة انه الالف مرسومة هكذا هذا لا يعرف بالصوت هذا يعرف باليه؟ بالخط هذه اشاره الى ان المداد هو الذي سجد ولم يسجد ذاك. فالكلام عن المداد هو الحبر وهو مخلوق وليس عن صورة الحروف باللسان لان - 02:56:17

الحروف يعني لا تظهر صورتها باللسان وانما تظهر بالعبر. نعم. قال وهذه صورة ما يكتب به من المداد. اما الحروف التي انزلها الله في كتابه فلا يختلف حكمها باختلاف ما - 02:56:35

به من سورة المداد. ولا ولعل هذا ايضا هو الذي قصده في حكاية ابن عطاء كان لها ان كانت كل كلامي بالعطاء السابق له اصل. نعم. قال فانه لقد ذكر ابن قتيبة - 02:56:47

في المعرف ان الله لما اهبط ادم نزل عليه عروق المعجم في احدى وعشرين صحيحة. هذى كلها اسرائيلية. طيب قال فيكون ناقلاها - قصد ان ادم اختص من بين الملائكة بانه علمت الكتابة بهذه الحروف. كما قال تعالى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. والملائكة - 02:56:57

وان كان الله قد وصفهم بأنهم يكتبون كما قال تعالى كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. وقال ورسلا لديهم ورسلنا لديهم يكتبون. فلما يجب ان تكون حروفهم مكتوبة مثل الحروف التي يكتبها الادميين. اذ يكون الذين قالوا ان خلق الحروف انه خلق الحروف ارادوا انه خلق اصوات العباد. فلا ريب ان الله خالق اصوات - 02:57:15

وافعالهم لكن هذا لا يقتضيان حروف القرآن او مطلق الظروف مخلوقة. بل يجب التفريق بين ما هو من صفات الله تعالى التي تكلم بها رب انها ليست مخلوقة لأنها صفة له. والحروف التي خرجت باصوات العبادة لمخلوقة لأنها صفة لنا. انتهت القضية. طيب. قال وتأويل - 02:57:35

الوداد ليس هو ظاهرة من الحكاية فانه قال فجرت الاحرف على لسان ادم ولا هو ايضا بذلك. ولكن ذكر امثال هذه الحكايات لبيان المعتقدات نوعا من يعني فعموما انك تعتقد لياقتيري قصة ابن العطاء هذه دليل على اثبات نفي الصوت والحرث على الله هذا كلها جهالات هذه الامور العقائد لا تبني من هذه القصص - 02:57:55

نعم قال فاذا تبين انها لا تصح لا من ناقلها ولا من قائلها وانها مشتملة على انواع من الباطل كان بعد ذلك ذكر هذه التأويلات احسن

مما يذكره المحتاجون بها من تأويلات من نصوص كتابه - 02:58:15

والسنة الصحيحات الصريحات. يعني وبعد ان اتبنا ان مثل هذه القصص لا يستدل بها انه نصير احنا نتأول لها اي القصة. لا لا قصد ابن عطاء مش كذا. هذا بضل اهون من تأويلكم انتم لننصوص الكتاب والسنة. يعني احنا - 02:58:27

حافظا على حرمة هؤلاء الائمة لو صحت عنهم هاي القصص نحاول ان نأولها على احسن محمل وهذا افضل من اني لا اعتبر قصصها اذا الامة اصل. واروح اول القرآن والسنة. ايها يؤول؟ لا تأويل هذه اهون من تأويل - 02:58:41

تأويم الكتاب والسنة. نعم قال فتبيين بذلك ان اهل السنة بكل مقام اصح نقا وعقولا من غيرهم. لأن ذلك من تمام ظهور ما ارسل الله به رسوله من الهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - 02:58:58

ظهوره بالحجۃ وظهوره بالقدرة. ثم ان هذه الحکایة المعروفة عن السری لما بلغت الامام احمد انكرها غایة الانکار. انها لم تسجد قضية طیب. قال حتى توقف عن مدح السری. مع ما كان يذكر من فضله وبرأه. ونهى عن ان يذكر عنه مدحه حتى يظهر خطأه - 02:59:10

في ذلك. حتى يظهر خطأه في ذلك. مع ان السری اعترف بانه لم يقولها ذاكرا وانما قالها اثرة. يعني السری يعني تخيل ان احمد حنبل زعل من السری لما وبطل يمدحه - 02:59:30

والسری طاهم يا جماعة انا والله ما قلتها ذاكبة مش انا اللي اسستها. انا فقط كنت انقل عن غيري اني سمعته يذكر هذه القصة فتخيل ان احمد توقف عن مدح السری لهذه القصة. طیب - 02:59:43

ذكر الخلال في كتاب السنة ذكر السری وما احدث. قال محمد عن مطر وزکریا ابن یحیی ان ابا طالب حدثهم انه قال لابی عبدالله جاءني كتاب من طرchos ان ثریا قال لما خلق الله الحروف سجدت الا الالف فانه قال لا اسجد حتى - 02:59:55

حتى عمر فقال هذا هذا الكفر الخلال فاخبرنا ابو بکر المروذی قال جاءني كتاب من من الثغر في امر رجل تكلم بكلام وعرضته على ابی عبدالله فيه لما خلق الله الحروف فسجدت الا الالف. فغضب ابو - 03:00:10

عبد الله غضبا شديدا حتى قال هذا کلام الزنادقة ويله هذا جهل وكان في الكتاب الذي كتب به ان هذا الرجل قال لو ان غلاما من غلام من غلام حارت يعني للمحاسبین - 03:00:22

لخبر اهل طرق سوس قال فقال ابو عبد الله اشد ما ها هنا قوله لو ان غلاما من غلام حارت لخبر اهل طفسوس ما البلية الا حارت. حذروا عنه اشد التحذير. ان عارض المحاسبی هو اللي جاب لنا های - 03:00:32

حالة المحاسب وان كان له فضل في باب الورع ولو کلام. لكن بتعرف في مشكلة كان بين احمد وبين الحادث المحاسبی. باعتبار ان الحادث المحاسبی سلك طریقة قلابیة هذه القضايا. طیب - 03:00:45

قال قال ابوك. نعم وكان في الكتاب الذي كتب به ان هذا الرجل الظاهر انه يتكلم عن الطوسي لو ان غلاما من غلام حارت حالة من غلبان حارت يعني احد طلابه - 03:01:01

خبر اهل طرق سوس جاني كتاب اکثر اشي بخوف يعني انا ما ظهر لي شيء يعني هنا لو ان الغناء غلاما من غلام حالة المحاسبة لخبر على طرchos يعني قال مثل هذا الكلام لاهل طرسوس - 03:01:18

جاءني كتاب عنه قال بانه قال لي عبد الله جاءني كتاب مطر سوس. ان سریا قال وكان في الكتاب الذي كتب به ان هذا الرجل قال لو ان غلام غلام لخبر اهلها فقال ابو عبد الله اشد من هاون قوله لو ان غلاما غلام حارة غبرات ما البلية الا حالت يعني كأنه يعني الذي يظهر - 03:01:48

معالی المحاسبی هو من اسباب نشأة هذه الفتنة. وظهور مثل هذا الكلام. وان اهل طرchos يعني واحد تلامیذ الحارت المحاسبی كانوا في ضروس. لقال مثل هذا الكلام ولنشره هذا الذي يظهر لي والله اعلم. طیب - 03:02:09

قال ابو بکر قال ابو بکر المروذی جاءني حسن بن البزار برقة فيها کلام هذا الرجل بخطه. قال ان هذا خبطه وفيها مكتوب اني انما حکيت عن غيري. فاذا مسني - 03:02:25

رجع كتب لهم رسالة انه يا عمي هادي الجملة التي نقلت عنني انما حكيتها عن غيري اثرا لست انا الذي انشأها. نعم فلما قرأت وقلت لحسن قد اقر. قال اني اقر. قلت فقوله حكية عن غيره. قلت لابي عبدالله باي شيء تراه؟ قال دعه حتى يقر - 03:02:35

وبلغ ابا عبد الله عن حسن انه قال بعد مجئه الى ابي ابي عبد الله ابن رقة ليس له عند ابي عبد الله الا خيرا. يعني كان احمد بن حنبل يعني مشاه. لما عرف انه اقر بالخطأ وبين ان هذه قصة عمي ذكرتها - 03:02:55

واعذرا مش انا اللي انشأتها. كان احمد وحنبل يعني خلاص تجاوز عنه. قال قال فقال اذهب اليه فقل له قد علمت ما في قلبي حتى على مثل هذا. قل له لا تحكيعني شيئاً مرة. فلقيت حسنا فقال ليس احكي عنه شيئاً - 03:03:11

ثم ايضا قول القائل لما خلق الله الاحر فجعلها سرا له فلما خلق ادم عليه السلام بث ذلك السر فيه ولم يبيث ذلك السر في احد من ملائكته فزاده ظاهر من - 03:03:27

قال احدها ان فيه انه خلق الحروف قبل خلق ادم وهذا لم يقله احد من المسلمين. فان الذين يقولون بخلقها يقولون انما لا رجع لقضية ابن عطا. اللي هي القصة الاولى التي ابتدأنا بها - 03:03:38

في هذا الفصل. قلنا ايش القصة هي قال ابن عطاء لما خلق الله الاحر فجعلها سرا. فلما خلق ادم بث ذلك السر فيه ولن يبيث ذلك السر في احد من الملائكة. وجرت الاحرف على لسان ادم بفنون - 03:03:49

جريان وفنون المعارف. اللي انا ابن تيمية بده ينقد لك القصة كلها بتعريف ابن تيمية. بمسك لك الشغلة يعني بضل يطحون فيها يطحون فيها. حتى يطلع مستوى تماما. قال بيدي اجيب لك اصغر قصة - 03:04:03

اطحنتها. قال لما خلق الله الانحراف جعل لها سرا. هذي فيها قصة فساد من الامور. اولها قال احد ان فيه انه خلق خلق الحروف قبل خلق ادم. وهذا لم يقله احد من المسلمين. فان الذين يقولون بخلقها يقولون انما يخلقها اذا اراد ازال - 03:04:13

كلامه على رسوله يخلق حروفا في الهواء يسمعها جبريل او غيره. ينزل بها ويفهمه المعنى الذي اراده بتلك الحروف. فيكون جبريل اول من تكلم بتلك الحروف وعبر بها عن مراد الله وهو المعنى القائم بنفسه. كما يعبر عن الاخرين من من فهم معناه اشارته. فاما ان يقال خلقت الحروف قبل خلق ادم عليه السلام ولم تتخاطب بها الملائكة - 03:04:30

هذا لم يقله احد. يعني لأن الحروف خلقت تلك لحالها في جهة ولم يخاطب بها احد. قال هذا ما في عليه اي دليل قال الله عز وجل اذا اراد ان ينزل كلاما على احد الرسل - 03:04:50

اجعل جبريل يعني يخلق في جبريل هذه الاحرف ليتكلم بها جبريل ثم ينزل بها جبريل على اما هو سبحانه كلامه بحرف هذا ليس مخلوق لكن الكلام الاعمال الاحرف المخلوقة اذا اراد الله ان يجعل احر المخلوقة لا يخلقها هكذا في الهواء - 03:05:03

وانما يخلقها في شخص يتكلم بها مين اللي ينزل على الرسل؟ سيخلق الله هذه الحروف والاصوات في جبريل فينزل بها جبريل. اما قضية ان الله خلق حروفا هكذا في الهواء قبل ان يخلق رسولا من الرسل هذا لا يوجد عليه اي - 03:05:21

يقول خلق الحروف انهم يقولون بخلقها عند انسان الكلام. اما قول آآ يعني اللي في المحكي في روایة هذه انه يخلقها قبل الانزال. قبل ازال الكرام على احد الرسل بس خلقه وحده. ادمي. قبل خلق ادم واي رسول من الرسل. وقبل ان يكون هناك ملائكة تنزل الى الارض تعلم احد. هم. فيقول لك هذا لم يوجد - 03:05:36

فعليه اي دليل علمي اصلا. نعم الثاني قال الثاني انه جعل الحروف لادم دون الملائكة. ومن المعلوم ان الذي نزل بالقرآن وغيره من كلام الله هم الملائكة. حاضر. فالملائكة هم الذين كانوا يتكلمون بالحروف - 03:06:01

ويذرونهما على الرسل. نعم قال وهم تلقوا الحروف عن الله قبل ان يتلقاها الانبياء. فكيف يسلبون ذلك؟ الثالث ان قوله جعلها سرا له كلام لا لا حاصل له. اي لا معنى له. نعم - 03:06:13

قال لان السر ما اسره الله فاختفاه عن عباده او بعضهم. او ما او ما تضمن ما اسره. وهذه وهذه الحروف اظهر شبه لبني ادم. حتى ان النطق بها اظهر صفات - 03:06:26

وكذلك قال الله تعالى فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنتظرون وان قيل ان الحروف تتضمن من المعالم اسره الله فلا ريب

انها تتضمن كل ما انكم تنتظرون - [03:06:36](#)

الله سبحانه اخبر العباد انهم ينتظرون بالحروف. فكيف تدعى للحروف سرا من اسرار ادم وهي قضية مشهورة في الجنس البشري.
طيب قال فلا ريب انها تتضمن كل ما يعبر عنه من المعاني سرها وجهها. فالاختصاص للسر في الاختصاص للسر بها - [03:06:50](#)
هذا اختصاصا للسر بها. فلا اختصاص. نعم فين اختصاصها؟ يعني ما فيها اشكال. نعم قال قال ابو القاسم قال سهل ابن عبد الله ان
الحروف لسان فعل لا لسان ذات لانها فعل في مفعول. قال وهذا ايضا صريح لان الحروف مخلوقة. نعم. قلت - [03:07:08](#)
هذا الكلام ليس له اسناد عن سهل وکلام سهل ابن عبد الله واصحابه في السنة والصفات والقرآن اشهر من ان يذكر هنا. وسهل من
اعظم الناس قولوا بان القرآن كله حروف ومعانيه غير مخلوقة - [03:07:27](#)

بل صاحبه ابو الحسن اخبر الناس بقوله قد عرف قوله وقول اصحابه في ذلك هم اصحاب السالميين ابتوغوا الفرقة السالمية في
اكثر من مكان. يعني يتتفقون معنا في امور تمام - [03:07:37](#)

قال وقد ذكر ابو بكر ابن اسحاق الكلابي في التعرف في مذهب التصوف عن الحارت المحاسبي وابي الحسن ابن سالم انهم كانوا
يقولان ان الله يتكلم بالصوت مذهب السالمية اصحاب سهل ظاهر في ذلك. فلا يترك هذا الامر المشهور المعروف الظاهر لحكاية
مرسلة لا اسناد لها. نعم. ثم هذا الكلام في ظهيره من قلة المعرفة ما لا يصلح - [03:07:52](#)

وان يضاف الى سهل ابن عبد الله. لأن قوله لانها فعل في مفعول. ان اراد فعل قائم بذات الله ثم يقال تكلم وخلق ورزق عند الجمهوري
عند وللذين يقولون هذه الامور قائمة بذاته. فقوله بعد ذلك في مفعول لا يصلح. لأن الله ليس بمفعول. نعم. قال فانه فعل قائم بذات
الله ليس في مخلوق. وان اراد بها - [03:08:11](#)

الله. فكل متصل عن الله فهو مفعول فمثل قول قائل مفعول فكل منفصل عن هذى غلط الجملة كله متصل فكل منفصل عن الله فهو
يعتبر مفعولا. نعم قال في كل منفصل عن الله فهو مفعول مثل قول القائل مفعول في مفعول وفعل في فعل. وهذا لا يصلح ان يحتاج
به. لانه متى علم انها مفعولة وانها فعل بمعنى المفعول. فسواء كانت في نظيرها او لم - [03:08:31](#)

هي مخلوقة نعم. كانت مفعول وفيها مفعول او مفعول بدون ان تقول في مفعول. هي مخلوقة على كل الاحوال. ما فيش داعي تقول
ايش قال؟ قال فعل في مفعول. شو معنى كلامك فعل وفي مفعول - [03:08:57](#)

اذا كان معنى كلمة فعل فعل بمعنى مفعول اطلق المصدر واراد اسم المفعول. فمعنى قوله فعل في مفعول لا حاصل تحته. انا اذا
كانت هي مفعول سواء كانت وحدها ولا في مفعول اخر هي في النهاية مخلوقة على هذا الكلام - [03:09:09](#)

نعم قال وان قيل انه اراد انها فعل في الادمي الذي هو مفعول. فيقال كلامها مفعول. هي مفعولة والادمي مفعول لانه فعل الله. طيب.
قال وايضا فهذا ائما يدل على ان اصوات العباد ومدادهم مخلوق لا يدل على ان الحروف التي هي من كلام الله مخلوقة. قال ابو
القاسم وقال الجنيد في جوابات الشاميين التوكيل - [03:09:26](#)

عمل القلب والتوكيد وقول القلب. قال ابو القاسم هذا قول اهل الاصول ان الكلام هو المعنى الذي قام بالقلب بمعنى الامر والنهي
والخبر والاستخار. يعني هو هذا الله يسامحه يعني يعني هو الجنيد ماذا قال - [03:09:47](#)

قال جيند توكل عمل القلب والتوكيد قول القلب. مش احنا ابن تيمية يقول الایمان قول وعمل. وهناك قول للقلب. احنا لما نحكي ان
هناك قول للقلب هل نقصد ان اصل الكلام هو فعل القلب وليس فعل اللسان. القشيري اخذ هذا الكلام وبده يحمل لك اياه على ان
الكلام بمعناه الحقيقي ليس - [03:10:00](#)

واصوات وانما هو امر نفسي شوف كيف بيحمل كلام الجنيد على ماذا؟ على العقيدة. وكلام الجنيد كلام ايماني هنا كما نقول ان
الاخلاص هو قول القلب. هذا لا يقصد به يقول انه قول القلب لان كلمة قول واخذهما. ان الاصل ان الكلام - [03:10:20](#)

معنا قائم في النفس وان الكلام لفي المؤاد وانما جعل اللسان على المؤاد دليلا. انت عم تحمل كلام مشايخ الصوفية لتقرر به عقائد
الاشعرية وما توريدية وهذا حقيقة ليس مسلكا صحيحا غفر الله له. طيب - [03:10:37](#)

قال قال ابو القاسم قال قلت هذه المقالة لما اسند موضعها من كلام ابي القاسم الجنيد لم يكن فيها حجة لمطلوبه. فالذكور يعني

المشايح الكبار ليس فيه صحيح صريح لمطلوبه الذي يخالف به الاحاديث الصحيحة واجماع السلف. بل اما ان يفقد فيه الوقفان او احدهما وذلك ان الجنيد رضي الله عنه ذكر ان التوحيد قول القلب. فظاهر - 03:10:52

اولى الى القلب وهذا مما لا نزاع فيه. ان القول والحديث ونحوهما مع التقيد يضاف الى النفس والقلب. ما عندنا مشكلة ان نقول ويقولون في انفسهم القول اذا اضيف الى - 03:11:12

مقيدا او الى القلب ما عنده مشكلة هذا صحيح. لكن ما اصل الكلام؟ هل اصل الكلام نفسي او صوتي؟ لا اصل الكلام صوتي. نعم قال كما في الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تجاوز لامتي ما عما حدثت به انفسها ما لم تتكلم به او تعمل -

03:11:22

هنا في قيد ويحمل على الكلام النفسي. نعم قال وقد قال تعالى ان النفس لامارة لامارة تأمرك وهذا كلام نفسي ايضا. نعم. قال وقال ابو الدرداء ليحذر احدكم ان تلعنه قلوب المؤمنين وهو لا يشعر - 03:11:42

وقال الحسن البصري اه تلعنه قلوب المؤمنين هذا ايضا كلام نفسي. نعم. قال وقال الحسن البصري ما زال اهل العلم يوعدون يوعدوننا يعيدون يوعدون بالتفكير على التذكر وبالتفكير على التذكر. يعودون اذنها. يعودون. نعم - 03:11:56

التفكير يعني التذكر ويناطقون القلوب حتى نطقت فإذا لها اسماع وابصار ونطقت بالعلم واورثت الحكمة. نعم يعودون برجع بهذا على هذا وبهذا على هذا. يقلبونها. نعم. قال واورثت الحكمة. فوصف القلب والنفس بأنه يقول ويأمر ويتحدث - 03:12:12

ونحو ذلك يستعمل في التقيد باتفاق المسلمين. في شيئين. احدهما ان الكلام على الاطلاق من غير اضافة الى نفس او قلب او نحو ذلك. هل هو اسم لمجرد المعنى او - 03:12:33

في اول مجموع المعاني والحراف. وال الصحيح ان الكلام هو لمجموع المعاني والحراف ليس الكلام اسم للمعنى فقط ولا للحرف فقط. بل لمجموع الحرف مع معنى او الكلمة ما معناها. طيب - 03:12:43

قال هذا فيه ثلاثة اقوال في القصيري وطائفة يقولون بالاول شيخ القشيري يعتقد ان الكلام اسم للمعنى والمعنى اين هو النفس. وال الصحيح ان الكلام اذا اطلق عن الاضافات فهو للحراف والمعنى معا. نعم. قال والطائفة الاخرى من اهل الكلام والفقه والعربية تقول

- 03:12:55

تقول بالثانية. اقول ان الكلام هو مجرد الحروف. قالوا اما سلف الامة وائمهها فانهم يقولون بالوسط وهو الثالث. ان الكلام عند الاطلاق يتناول الحروف والمعاني جميعا. وهو قول اخر قول النبي صلى الله عليه وسلم تجاوز لامتي من حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تتكلم به - 03:13:14

تتكلم اه اذا في سياق شو يعني تتكلم ان تنطق بالشيء بمعانيه. نعم قال يفرق به بين الحديث المقيد بالنفس وبين الكلام المطلق. ما حددت به انفسها ما لم تتكلم. اذا الكلام هو في الاصل ليس حديث النفس. الكلام - 03:13:30

هو شيء يخرج على اللسان ويكون بمعنى. نعم المسألة الثانية اختلفوا فيها نعم قال الثاني ان ان معنى الكلام الذي تطابقه العبارة هل هو من جنس العلوم والایرادات؟ آام ليس من هذا الاحسن به هو حقيقة اخرى - 03:13:47

في خطأ في العبارة. يمكن من هذا الجنس. من هذا الجنس. نعم قال وهذا نزاع بين الطوائف المنتسبة الى السنة والتي ليست منتبضة اليها في هؤلاء وهؤلاء من يقول هذا وفي هؤلاء وهؤلاء من يقول بهذا - 03:14:03

تبين ان ما ذكره الجنيد من قول القلب ليس هو قول من يقول ان الكلام هو المعنى القائم بالنفس. واما قول ابي القاسم ان هذا قول اهل الاصول بالعموم فلا خلاف بين الناس ان اول - 03:14:17

نحدث هذا القول في الاسلام ابو محمد عبد الله بن سعيد بن كلاب. مين اول من اخرج او اتى بفتنة ان الكلام هو الكلام النفسي من اول من انشأ فكرة الكلام النفسي؟ وان الاصل في الكلام هو معنى النفس ابن كلاب - 03:14:27

منه نشأت وآخذذه الاشعري وطورته الاشاعرة. ثم مشاعري بعد ذلك الغزالى والراوى وغير هؤلاء. نعم. قال واتبعه على ذلك ابو الحسن الاشعري ومن نصر طريقه وكان يخالفن المعتزلة ويوافقن اهل السنة في جمل اصول السنة. ولكن لتقصيرهما في علم السنة

03:14:41 وتسليمهما للمعتزلة اصولاً فاسدة. صارت في مواضع من -

اليهما موضع فيها من قول المعتدلة ما خالف به السنة وان كان لم يوافق المعتزلة مطلقاً. على الرصد الجيد. اذا ابن كلاب الاشعري كانوا يوافقون المعتزلة في بعض الاصول الكلامية - 03:15:01

الحسن الشعري صحيح هو ترك المعتزلة بعد اربعين سنة. لكن - 03:15:15

ان معنى الكلام الذي المعنى انه اقصد ان الالفاظ لها معانى - 03:15:39

من هذا ام ليس من هذا الجنس ؟ يال هو حقيقة - 03:16:06

ومن يقول بهذا ممكن اه لم يظل لي والله. نعم. يمكن من جنس العلوم والابرادات ان هذا القلب يعني كلام نفسي - 03:16:23

حقيقة الكلام الذي تطابقه العبارة انه من جنس العلوم والارادات ان ننكر انه نفسي - 03:16:39

لولو من الايرادات تكون في النفس لا تكون يعني ليست مثلا حروف او اصواتا او كذا من جنس العلوم والابحاث من جهة انه نفسيا انه بعدها مم هو الان يتكلم عن المعنى الذي يدل عليه الكلام. هذا قدر نتفق عليه. ويقول هل المعنى الذي فهم من الكلام؟ هل هو من جنس العلوم - 03:16:53

والايرادات ام ليس من هذا الجنس بل هو حقيقة اخرى يعني انا انه من جنس العلوم هذا الذي اتصوره لكن ما هي الحقيقة الاخرى
الذى يقصدها هنا هذا الذى لم اتصوره الى الان يعني ماذا يمكن ان يكون - 03:17:20

اذا لم يكن من هذا الجنس من جنس العلوم والارادات من كان من حقيقة اخرى في النفس. مم. فاذا ما كان الكلام يعني كما الكلام عن معنى الكلام. معنى الكلام الذي تدل عليه العبارة. لاحظوا قال مع - 03:17:36

ان الكلام الذي تطابق العبارة. لأن أنا اطلقت عبارة. هاي العبارة الها ايش معنا يعني هذه العبارة هل هو من جنس العلوم والابادات
تمام ام ليس من هذا الجنس بل هو حقيقة اخرى؟ قال هذا فيه نزاع بين الطوائف - 03:17:57

سؤالٌ ما هي الحقيقة الأخرى؟ هل والكون من جنس العلوم هذا مفهوم؟ نعلم من العلوم. هذه المعاني من العلوم او ارادة من الارادات
ام هو حقيقة أخرى علينا ان نبحث ماذا يقصد بالحقيقة الأخرى. الان الحقيقة لا يوجد في ديني شيء تجاهها - 03:18:17

وهذه المسألة حد الكلام قد انكرها انكرها عليه ماء على الكلاب والاشعري قد انكر عليهما جميع طوائف المسلمين حتى الفقهاء حتى الفقهاء الاصوليين. اه حتى الفقهاء هو الاصوليون الاصوليون مصنفون في اصول الفقه على مذهب - 03:18:33

واحمد. طبعا قبل وظهور الخلاف. انه اغلب الاشاعرة الذين كتبوا في اصول الفقه بعدين. قال صاروا يوافقوهم. نعم. قال يذكرون الكلام وانواعه من والنهي والخبر وما فيه من العام والخاص ان الصيغة داخلة في مسمى ذلك عند جميع فرق الامة اصوليها وفقيرها ومحدثتها وصوفيتها. اه. الا عند هؤلاء. فكيف يضاف هذا - [03:18:54](#)

الى اهل الاصول عموماً واطلاقاً. فمن العجب قول أبي قاسم. يعني كل علماء الاصول مش عندكم مبحث دلالات الالفاظ يقول الامر نهي عام خاص مطلقاً. طب الامر والنهي والعام والخاص هذا كله نقاش فيه ايش - 03:19:14

في الفاظ فكيف تقول لان الكلام هو المعنى النفسي بل انتم تقسمون الكلام الى امر ونهي وهذا كلها صيغ والفاظ وعبارات. طيب. لا يحسب الكلام الكشري انه يريد اهل الاصول يعني اصول الدين ليست - 03:19:27

ممکن والله شوف العبارة يقال ان هذا قول اهل الاصول. لا. لانه هو قال وهذا قول اهل الاصول اي اصول الفقه. لانه ايش قال؟ ان

الكلام ينقسم الى امر ونهي وقول واستخبار. اي تقسيمات اصول - 03:19:42

مش قصة سمعت صوت جيل. نعم قال ثم من العجب قول ابي القاسم عن اهل الاصول هو المعنى الذي قام بالقلب من معنى الامر والنهي والخبر والاستخبار. ومعلوم ان ان الامر والنهي والخبر والاستخبار انواع الكلام - 03:20:00

ينقسم الى انواعه واسمه صادق على كل نوع من الانواع. كما اذا قسمنا الحيوان الى طير ودواب يعهمها. نعم. فالامر كلام. والنهي كلام والخبر كلام والاستخبار كلام. فالكلام هو الجنس وتحته انواعه. والجنس يصدق على كل انواعه. نعم - 03:20:13
قال ويصدق اسمه على كل منها. فيجب ان يكون حد الكلام واسمه صادقا على الامر والنهي والخبر والاستخبار. فاذا كان الكلام ليس الا مجرد المعنى اصبحت الامر والنهي والقول مجرد معاني. مش الفاظ - 03:20:30

فان قال ايوا. قال له فاذا قال ان الكلام هو المعنى الذي قام بالقلب من معنى الامر والنهي والخبر والاستغفار. كان قد جعل المعنى الذي للامر غير الامر وهذا يطابق قول اهل الجماعة لا يطابق قوله. بل كان حقه ان يقول المعنى الذي قام بالقلب من الامر والنهي لا من معنى الامر والنهي. لكنه تكلم في الامر والنهي - 03:20:47

والخبر والاستخبار. فاما في في الكلام فتكلم فيه بما تلقاء عن اولئك المتكلمات الذين احسنوا في موضع كثيرة وردوا بها على المعتزلة وغيرهم. وساعوا في موضع خالق بها السنة وان كانوا متأولين. الله يغفر لجميع المؤمنين والمؤمنات. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في في قلوبنا غلا للذين امنوا - 03:21:06

ربنا انك رءوف رحيم. نعم قال رحمة الله فصل في الحديث الذي في الصحيحين عن جويرية جويرية ام المؤمنين لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عندها ثم رجع اليها فوجدها تسبح بحصى فقال له - 03:21:26

ما زلت منذ اليوم قالت نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات. لو وزنت بما قلت فيهن منذ اليوم لوزنتمن طبعا هو بس يعني بس حتى اعلق بس على العبارة اخيرا فاذا قال ان الكلام هو المعنى الذي قام بالقلب. من معنى الامر والنهي والخبر والاستخبار. هو ايش ينقد؟ وينقد تعbir - 03:21:39

ثم قال ارجعوا للصفحة. وهذا قول اهل الاصول ان الكلام هو ايش المعنى الذي صفحة ميتين وتسعة. اللي هو اصلا النقطة اللي بعلق عليها ابن تيمية. ان الخشيري قال بعد ان جاء بكلام الجنيد قال وهذا قول اهل الاصول - 03:21:59

ان الكلام هو ايش والمعنى الذي قام بالقلب من معنى الامر. الاصل ما حكت من معنى الامر الاصل حككت ان الكلام هو المعنى الذي قام بالقلب. وهذا المعنى الذي قام بالقلب هو الامر والنهي والخبر والاستخبار. فاضافة من - 03:22:16
معنى الامر كأنك جعلت الامر اشي ومعناه اشي وهذا يخالف تأصيلك. انه الكلام هو عندك المعنى. صح؟ الكلام عندك يا قشيري ايش هو؟ هو المعنى. والكلام اللي هو المعنى ينقسم - 03:22:36

الى امر ونهي وخبر واستخبار. فاصبح الامر هو نفس معنى والنهي هو معنى وخبر والمعنى والاستخبار معنا. فكيف تقول ان الكلام هو المعنى الذي قام بالقلب من معنى الامر واصبح الامر كانه شيء ومعناه شيء اخر. مع ان الامر هو هو نفس المعنى على طريقتك. الا ان يقال حقيقة حتى يعتذر الخشيري ان هذه اضافة بيانية وليس - 03:22:52

اضافة ان هناك معنى والامر شيء اخر. لأن معناه هو الامر معناه هو النهي يعني وبالتالي رد ابن تيمية هنا قد ينتقد من جهة ان القشيري هل قصد فعلا ان ان هناك امر وله معنى - 03:23:18

وبالتالي اصبح معنى الامر غير الامر. ولا هذى اضافة بيانية معناها هو الامر؟ لانه وقال فاذا قال ان الكلام هو المعنى الذي قام بالقلب من معنى الامر كان قد جعل المعنى الذي للامر غير الامر. هذا ان قلنا انه اراد ذلك فعلا - 03:23:36

لكن اذا قلنا انها اضافة بيانية وانه معنى الامر يعني معنى هو الامر اظن انه يكون كلام القشيري مطرد. والله اعلم. طيب رحمة الله فصل في الحديث الذي في الصحيحين عن جويرية ام المؤمنين لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عندها ثم رجع اليها فوجدها تسبح بحصى فقال لها ما زلت منذ اليوم؟ قالت نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 03:23:52

لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلتهن نمد اليوم لوزنتمن. سبحان الله عدد خلقه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله

رضا نفسه سبحانه الله مداد كلماته - 03:24:12

فوائد ترد على الجهمية والمتفلسفة. قال منها قوله زنة عرشه. وذلك فيما يدغ التعظيم لوزن العرش. وانه اعظم المخلوقات وزنا. وذلك يدل على ثقله كما جاءت بقية الاحاديث بثقله. خلافا لما يقوله من يقوله من المتفلسفه ان الافلاك وما فوقها ليس بثقيل ولا خفيف. بناء على اصطلاح لهم آآ الثقيل - 03:24:22

الى السفل والخفيف ما تحرك الى فوق. وان وان الافلاك تربط ولا تصعد. وذلك ان الله امسكها بقدرته كما امسك الارض في مقرها. مع العلم بان مقر الاجهزه امر عدمي - 03:24:42

ليس فيه ما يوجب اختصاص شيء به دون اخر دون الاخر. ومنها قوله رضا نفسه. فيه اثبات نفسه واثبات رضاه. وان رضاه ليس هو مجرد ارادته. فإنه قد قال عدد خلقه والمخلوق هو الذي اراده وشاءه - 03:24:55

فلو كان رضاه هو ارادته فلكان مراده موجودا. ان الاشاعر يفسرون الرضا بالارادة ولا يقل ان الله موسوف بالرضا حقيقة. نعم قال فان مراده قد وجد قبل هذا الكلام فان ما شاء الله كان. وهذا الكلام يقتضي ان رضا نفسه اعظم من ذلك. ومن ذلك انه جمع بين رضا نفسه ومداد كلماته فثبت له الرضا والكلام - 03:25:08

والرضا مستلزم الارادة وان لم يكن هو عين الارادة. فالرضا مستلزم لوجود الارادة السابقة لكن ليس الرضا هو نفسه نفس الارادة. كما تزعم الاشعرية. طيب قال فيه اثبات كلامه ورضاه الذي يتضمن محبته ومشبئته - 03:25:29

وهاتان الصفتان هما اللتان انكرهما الجعد ابن درهم اول الجهمية. يعني صفة الارادة صفة الرضا وصفة الكلام بصفة الرضا وصفة الكلام. نعم. قال لما زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا الخلة تقتضي وجود رضا من الله عن ابراهيم. هو نفي ان يكون الله - 03:25:44

ابراهيم خليلا اذا نفي وجود الرضا الالهي اذ لا محبة له ولا رضا طيب ولم يكلم موسى تكليما وهذا نفي صفة الكلام. نعم. قال وعن ذلك نفت المعتزلة ان يكون له في نفسه ارادة او كلام ولم يجعلوا ذلك الا مخلوقا في غيره. ذلك المعتزلة اسوأ من - 03:26:01

المعتزل النبوى حتى الارادة عن الله ونفوا حتى الكلام عن الله. وجعلوها مخلوقة في غيره في المخلوقات. فالارادة مثلا عندهم ان الله وجودك انت كمخلوق. وجودك انت كمخلوق هو الذي يمثل الارادة - 03:26:16

وليس الارادة صفة عندهم قائمة في الله. ونفس الشيء الكلام. الكلام عبارة عن ماذا؟ اصوات يخلقها الله في الشجر وفي البشر وليس كلاما حقيقيا. فالله لا يتكلم حتى بالكلام النفسي. لا يوجد ذلك عند المعتزل. طيب. قال فتقرب منه وتقارب منه طائفة من الاشعرية فثبتت الارادة ولم يجعلوا المحبة - 03:26:32

واصفة الا الارادة. واثبتت الكلام ولم يجعلوه الا معنا واحدا قائمها بذات هو المعنى النفسي هكذا اثبت الاشاعرة. نعم. فوافقوا اهل الاثبات في بعض الحق والجهمية في الباطل وبذلك انه انتقل بصفة المخلوق الى صفة الخالق فذكر عدد المخلوقات وذكر وزن سقفها وعزمها نعم قال كما في الحديث - 03:26:52

الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله فاسأله الفردوس فانها مصر الجنة واعلى الجنة وسقفها العرش هذا يدل على ان الانسان حتى في الاذكار عليه ان يستحضر ما فيها من اثبات - 03:27:12

العقائد. يعني احنا كثير بنحكي هذا الدعاء. سبحانه الله عدد خلقه. سبحانه الله زنة عرشه. سبحانه الله مداد كلماته. رضا نفسه. سبحانه الله مداد كلماته وان كان ذكر لكنه في نفس الوقت يثبت عقائد يثبت ان لله كلاما ان لله رضا وان هناك عرش وان هذا العرش ليس كما يفسره الفلاسفة انه - 03:27:22

والافلاك بل هو عرش حقيقي له وزن الى غير ذلك. اليوم ان شاء الله عند هذا القبر وفي الدرس القادم يبدأ التعليق على مسألة السماع الصوفي ابن تيمية القشيري في مسألة السماع واستعمالها طريقة في التبعد الى غير ذلك والمعازف والمالاهي وحفلة ثانية غير حفلة اليوم - 03:27:41

صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 03:28:02